

# العلم الإسلامي

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

120

العدد الحادية عشرة العدد (١٢٠) ذي الحجة ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

أصالة المنهج الرسالي

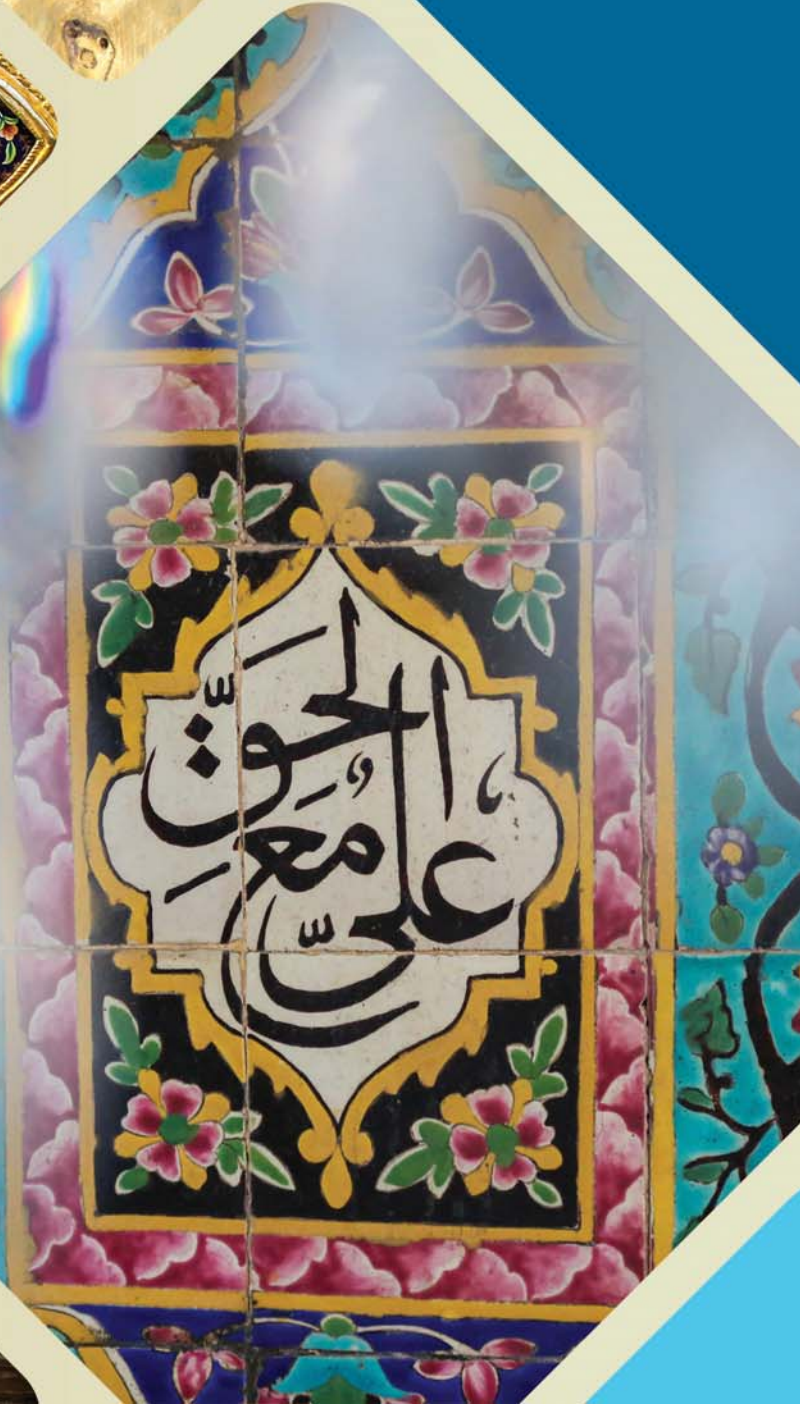
للإمام علي عليه السلام



## الحج اشهر معلومات..

{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
(البقرة - 127) ...}

في الإسلام مناسبات عديدة، ولو ألقينا نظرة فاحصة على أبعاد كل مناسبة سنكتشف الكثير من المعاني الخالدة والتي تفتح الطريق أمامنا واسعاً لاكتشاف معاني كثيرة أخرى، ومن هذه المناسبات: موسم الحج، الكثير ربما يعلم حكمة فريضة الحج وتشريعه في الإسلام وقصة بناء النبي إبراهيم عليه السلام لبیت الله الحرام، ولكل نسك من مناسك هذه الشعيرة قصة جميلة ومعاني تحدث عنها القرآن الكريم بمفردات تعطينا صورة واضحة عن عمق الإيمان الذي كان يعيشه شيخ الأنبياء إبراهيم (عليه السلام)، ففي الآية التي صدرتها هذه الافتتاحية وإذ يرفع إبراهيم القواعد، حيث نستشف عدة معاني جلية في هذه الآية فقد قدم القرآن البناء على الدعاء أي قدم العمل على القول فالبناء في قاموس القرآن الكريم والعمل الجاد والتضحية العملية هي أساس الحياة وتطورها وليس الخطابات الرنانة و الاكتفاء بالحديث واستخدام المفردات الخالية عن الجدية والعمل ومع أنّ القرآن أشار وفي مواضع كثيرة إلى أهمية الدعاء والتبتل والتضرع والخشوع إلى الله في كل حين ولكن نجده في هذه الآية يحثنا وبشكل غير مباشر إلى العمل أولاً ومن ثمّ نطلب العون والقوة من مصدر القوة الرئيس، لا أن نتوسل فقط به من دون عمل جاد وجهود خالصة، لذلك نجد الكثير وللأسف الشديد في وقتنا الحاضر يتشبثون بالكلام وصياغة المفردات الجميلة ويحاولون حث الناس عليها ولكن على مستوى العمل الجاد ومواكبة التطور الحاصل في عالمنا اليوم لانجد إلا النزر اليسير وهذا من دواعي التخلف والتراجع الذي أصاب مفاصل أمتنا الإسلامية جمعاء، فلو ألقينا نظرة خاطفة على ما قدمه غيرنا من خدمة للعالم على جميع المستويات الفكرية والصناعية والثقافية ونقارنها بما قدمت الأمة الإسلامية في العصر الحديث سنجد أنفسنا كمسلمين في آخر القافلة ولا زالت عجلة التطور مستمرة في هذه البلدان ما جعل الحياة فيها مفخرة لشعوبها وإن كانت نواياهم من هذا التطور نوايا دنوية فهم باعتقادي القاصر أخذوا لبّ الإسلام وعملوا به على صعيد الفوائد المادية التي يرومون الحصول عليها ولكننا أخذنا قشور هذه الحضارات وتمسكنا بها وتركنا مفاهيم الإسلام والعمل بها جانباً مما جعلنا أمة ضعيفة تسخر منها الأمم الأخرى، ولا سبيل لنا إلا في العودة إلى العمل الجاد والمثابر مهما كلف الأمر، ونحن نعيش هذه الأيام أيام شهر ذي الحجة هل حدثنا أنفسنا عما أراد الله منا في هذا الشهر المبارك وهل نكتفي بأن يُقال لنا (حاج فلان) أم علينا أن نفتش في الجوانب المضيئة في هذه المناسبة المقدسة ونعمل على تطبيقها في كل جزء من أجزاء حياتنا سيما ونحن كخدام نعيش هذه النشوة نشوة خدمة بطل الإسلام أمير المؤمنين عليه السلام ماذا قدمنا على الصعيد العملي وما الخطط الاستراتيجية التي يمكن أن نقدمها لبناء مستقبل زاهر متحضر ونكون من المستعدين لاستقبال يوم جديد تشرق به شمس الحرية والحقيقة يوم تعود فيه الحقوق إلى أصحابها ولا يد لشمس هذا اليوم من بزوغ...



أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

عَلِيٌّ

سَيِّدِي فِي الْبَيْتِ  
وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي  
فِي الْآخِرَةِ

بَابُ الشُّبُلِيِّ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
أَمِيرِ الْبَيْتِ  
عَنْكَ يَا حَبِيبِي  
أَهْلَ الْبَيْتِ  
رُحَمَاءُ

بَابُ الشُّبُلِيِّ  
وَمِنْهُ  
١٣٨٤

بَابُ الشُّبُلِيِّ



المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

علي الوائلي

المصورون

ضرغام الشمري

عقيل الحلو

كرار الساري

المراسلون

اسامة الياسري

عادل الفتلاوي

سامي العبودي

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

39 فقه وقرآن

40 مسائل الموت

الطبي(الدماغي) والعريفي

42 الهداية وانشرح الصدر..

46 دُعاء مَكَارم الأخلاق

ومَرْضِي الأفعال

49 مكاتبات

55 الادبية

56 الخطاب الجمالي

لِلنظرية الشكلية في تصميم

المصنقات

58 في قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ

60 الأخلاق والمنهج في بعض فوائد

كتابة البحث

62 قصيدة جلجامش ورحلة البحث

عن الحسين

63 الشباب

9 الاخبار

شعبة صناديق الامانات

14 (اللوكرات) في قسم حفظ النظام

17 من وحي الوصي

18 الامام أمير المؤمنين(عليه السلام)

على لسانه

20 أصالة المنهج الرسالي

للإمام علي (عليه السلام)

22 تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر

24 شخصية مسلم بن عقيل

-رؤية تحليلية -

26 (تحقيق) سوق الحويش ١٨٧٨-

١٩٦٤م عقب الماضي.. وزهو الحاضر

31 رجال حول المنبر

32 نظرة في المنظورات

راية كربلاء عند منظور الكربلائي

37 الشهيد السعيد الخطيب السيد

صادق البطاط





## الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446  
alwelayh.com

26



32



60



87

هجرة الشباب	66
بين الواقع والأحلام	
براعم وقوارير	69
(تحقيق) قطيعة الرحم في زمن إتاحة وسائل التواصل	74
منوعات	77
اروقة نجفية	85
النحف تستحق منا الكثير	86
(قصه اعجبتني في فضل الأب)	90
المرفأ	92
الشعر.. وأئمة أهل البيت «عليهم السلام»	93



74

# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..





# الاختبار والتفكير

## إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شميران  
خضر عباس كريم  
اسامة الياسري  
عقيل غني جاحم  
عادل غثيث  
شهاب العكايشي  
سامي العبودي  
علي سننه  
رسول عبيد

الأمين العام للعتبة العلوية يفتتح المقر الجديد لقسم الورش

العتبة العلوية تشارك في إحياء مناسبة ولادة السيدة فاطمة المعصومة  
(عليها السلام) في قم المقدسة

الكوادر الهندسية في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) تعلن عن نسب  
إنجاز متقدمة

الكوادر الهندسية في مشروع قنبر السكني تعلن عن نسب إنجاز متقدمة

العتبة العلوية المقدسة ترفد أقسامها التخصصية بأليات جديدة لزيادة  
وتيرة العمل

الامانة العامة للعتبة العلوية جهود مكثفة للنهوض بالمشاريع الخدمية



## الأمين العام للعبة العلوية يفتتح المقر الجديد لقسم الورش



وهي شعبة الخياطة وشعبة النجارة وشعبة الورش الصناعية وشعبة الحدادة تتكون من سبع ورش هي: ورشة صباغة الاخشاب وورشة دوشمة السيارات وورشة دوشمة الاثاث وورشة الخياطة وورشة الالمينيون وورشة الـ PVC وورشة الزجاج والديكور».

افتتح الأمين العام للعبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي المقر الجديد لقسم الورش قرب مرآب الرابطة، الذي يضم أربع شعب تتضمن سبع ورش باختصاصات مختلفة لتطوير العمل وتلبية احتياجات اللعبة.

وقال الامين العام للعبة العلوية المقدسة بتصريح لمجلة الولاية، ان «الجهود الطيبة المبذولة من قبل كوادر قسم الورش أسهمت في إنشاء المقر الجديد خلال فترة قصيرة جدا وبكلفة بسيطة».

واضاف، ان «المقر الجديد هو مكان ملائم لعمل الورش ويمكن من خلاله تنفيذ كل الاعمال المناطة بهم لتففيذ احتياجات الحرم المقدس بطريقة الاكتفاء الذاتي دون الحاجة الى فنيين من خارج اللعبة». من جهته صرح معاون رئيس قسم الورش، احمد خوير، لمجلة الولاية، انه «بتوجيه من قبل السيد الامين العام للعبة العلوية المقدسة، انجزت كوادر قسم الورش في اللعبة العلوية تنفيذ اعمال المقر الجديد قرب ساحة الضمان من اجل توسعة اعمال قسم الورش وتطويره لتكون اكثر انتاجية لتلبية احتياجات اللعبة العلوية بشكل كامل».

مشيراً الى، ان «الموقع الجديد أنشئ بمساحة ٦٠٠ متر ويضم أربع شعب

## الكوادر الهندسية في مشروع قنبر السكني تعلن عن نسب إنجاز متقدمة



والبالغ عددها ١٦ داراً، ان «مراحل الإنجاز للدور التي تقع ضمن مهام اعماله وصلت إلى نسب انجاز بحدود ٣٠٪ وهي نسبة إنجاز مجمل الدور لبلوك ٢٨، وان الاعمال مستمرة في المشروع، مبينا، ان المشروع سيتم تسليمه حسب الجدول الزمني وفترة الانجاز التي وضعت له».

أعلنت الكوادر الهندسية المشرفة على مشروع مجمع قنبر السكني الخاص بمنتسبي اللعبة العلوية المقدسة وصول نسب إنجاز متقدمة للدور المستحدثة والبالغ عددها ٤٢ داراً، وقال المهندس، محمد فائق حسن، من شعبة المشاريع التابعة الى قسم الشؤون الهندسية والفنية في مجمع قنبر السكني مسؤول تنفيذ بلوك ٣٦ للدور المستحدثة، في تصريح لمجلة الولاية، وصول مراحل الانجاز للدور التي تقع ضمن مهام عملنا والبالغ عددها ١٢ داراً الى نسبة ٨٠٪ من أعمال بناء الهيكل، وتمت المباشرة بأعمال القالب لصب الكونكرت الخاصة بالسقوف، مشيراً الى ان السقف الزمني لانجاز الدور بنحو ثمانية اشهر ابتداءً من تاريخ المباشرة في ١٣-٥-٢٠١٨»، من جهته قال المهندس، محمد رضا محمد، مسؤول تنفيذ بلوك ١٨ « وصول مراحل الانجاز للدور التي تقع ضمن مهام عملنا والبالغ عددها ١٤ داراً الى نسبة ٧٠٪ من أعمال الهيكل، مشيراً الى انه تمت المباشرة بأعمال النجارة والتسليح الخاصة بسقوف المنازل، مبينا، ان «مدة الانجاز ثمانية أشهر تبدأ من تاريخ المباشرة بالعمل في ١٩-٥-٢٠١٧» . من جانبه بين المهندس المدني، أحمد قصي علي، التابع إلى قسم الشؤون الهندسية والفنية شعبة المشاريع المسؤول عن تنفيذ الدور في البلوك ٢٨

## مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة يتفقدون قوات الحشد الشعبي في قاطع «الزرقة» بمحور سامراء



لجنة الإرشاد والتعبئة لجهودهم الكبيرة وتواصلهم المستمر معهم طيلة الفترة الماضية».

تفقد مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة إلى اللعبة العلوية المقدسة، قوات الحشد الشعبي في قاطع «الزرقة» بمحور سامراء، وحث المرابطين على بذل قصارى جهدهم لتأمين المنطقة.

وقال مسؤول محور اللجنة في سامراء سماحة الشيخ، خليل العلياوي، ان «وفد من مبلغي لجنة الإرشاد تفقدوا المرابطين في قاطع الزرقة، والذي تزامن مع استلام قوات لواء الحادي والعشرين (بدر)، إذ استهلّت الزيارة بتفقد مقر اللواء واللقاء بقادته، ولبيان أهمية القاطع الاستراتيجي وماله من أثر كبير للسيطرة على منطقة مطبيجة ، جنوبي سامراء، التي تشكل خطراً كبيراً على أمن سامراء».

واضاف، ان «المقاتلين اكدوا استعدادهم لبذل قصارى جهودهم لتأمين المنطقة بالكامل، بعد ذلك كان لنا جولة بين القوات المنتشرة في المنطقة ووجدنا الهمة العالية للمجاهدين، واستعدادهم التام لبذل الجهود والارواح من أجل العراق، كما قدموا شكرهم وثائهم لرجال الحوزة العلمية في

## العتبة العلوية تشارك في إحياء مناسبة ولادة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في قم المقدسة



البيت (عليهم السلام) وتنمية روح التعاون وتبادل الزيارات، وخدمة هذه المشاهد المشرفة ورفع الجانب الثقافي والمعنوي لمحبي أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) .»

شارك وفد رسمي من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلاً بعضو مجلس الإدارة رئيس قسم الإعلام فائق الشمري ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ عبد السادة الجابري والمنتسب في قسم العلاقات العامة حسين خليفة.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة فائق الشمري في تصريح لمجلة الولاية « تشرفنا بالمشاركة بدعوة رسمية من المسؤولين في مرقد السيدة فاطمة المعصومة لحضور الاحتفال المركزي بذكرى ولادتها العطرة التي شهدت حضور أمناء وممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق وإيران وسوريا».

وأشار الشمري « كان احتفالاً بهيجاً صدحت فيه الحناجر بالأشعار الولائية التي تغنت بحب محمد وآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم) واستذكرت مزاياهم الشريفة بالمناسبة العطرة».

وأكد الشمري، أن « الاحتفال يعد بمثابة حلقة التواصل بين خدمة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة للمشاركة بإحياء شعائر أهل

## الكوادر الهندسية في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) تعلن عن نسب إنجاز متقدمة



مجمع الخزن الكونكريتي وبعدد ستة خزانات». وأشار محبوبة الى أنه تم « اكتمال اعمال سطح مبنى غرفة المكائن، وتثبيت البوابات الحديدية الخاصة بغرف المحولات الكهربائية، وغرفة مضخات الماء التي تضخ الماء الى داخل مبنى غرفة المكائن مبينا ان» الاعمال مستمرة بالهيكل الخرساني(الجدران الكونكريتي) للسور الخارجي المحيط بغرفة المكائن. واستمرار الاعمال بالشارع المحيط بمبنى غرفة المكائن «، مشيراً الى استمرار العمل في تهيئة وصب أرضية مهبط الطائرات العمودية».

أعلنت الكوادر الهندسية والفنية في مشروع صحن فاطمة(عليها السلام) وصول نسب إنجاز متقدمة في مبنى غرفة المكائن والمشاريع الخدمية الأخرى.

وقال المهندس المقيم في المشروع مصطفى محبوبة، في تصريح لمجلة الولاية، انه « تم تحقيق نسب الانجاز بالهيكل الخرساني لمبنى غرفة المكائن بنسبة ١٠٠٪، وإنهاء الاعمال بالهيكل الكونكريتي الخاص بخزان الماء بنسبة ١٠٠٪ والواقع إلى جانب مبنى غرفة المكائن بسعة مليون لتر مكعب، وانتهاء الاعمال بالهيكل الخرساني لخزان الوقود الكونكريتي بنسبة ١٠٠٪ الذي يحتوي بداخله على ستة خزانات حديد مغلونة بسعة خمسين الف لتر للخزان الواحد».

وأضاف، انه « تمت المباشرة بتغليف جدران الجزء الميكانيكي من المبنى بمادة السيراميك، واكمال اعمال الجزء الاداري من المبنى وشغله من قبل المقاول، مبينا « انتهاء الاعمال الخاصة بتثبيت بعض المعدات والاجهزة الميكانيكية لمبنى غرفة المكائن وهي: اكمال تنصيب مضخات الطرد المركزي(Centrifugal Pumps) في اماكنها المخصصة وبعدد ٢٩ مضخة والمضخات المساعدة بعدد أربع مضخات اكمال اعمال تنصيب المراجل البخارية (BOILERS) وبعدد خمسة مراحل اكمال اعمال تنصيب ثلاث مكائن لتتقية المياه (WATER SOFTENERS). اكمال اعمال تنصيب كبسولات النايتروجين وبعدد عشر كبسولات، انتهاء الاعمال الخاصة بتثبيت خزانات الحديد المغلون والخاصة بالوقود في

## السفير الفرنسي والوفد المرافق له يبديان اعجابهما بالمعالم الاثرية للعتبة العلوية المقدسة



هذا المكان الذي اجد فيه شعوراً بالراحة والاطمئنان».

تشرف السفير الفرنسي لدى العراق، برونو أوبير، ورئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية، جيروم بونافون، بزيارة العتبة العلوية المقدسة يرافقتهم عدد من منتسبي قسم العلاقات في العتبة العلوية، حيث ابدى السفير الفرنسي والوفد المرافق له اعجابهم بالمعالم الاثرية للعتبة العلوية المقدسة. وقال رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية، جيروم بونافون، في تصريح خاص لمجلة الولاية، ان « زيارتي هي الأولى للنجف الاشرف. وقد نصحتني سعادة السفير الفرنسي في بغداد بالحضور الى مرقد الامام علي وزيارته، سيما وانه يمثل شخصية دينية معروفة ومحترمة على مستوى العالم».

واضاف، انني « وجدت هنا كرم ضيافة وحسن الاستقبال الذي لاحظه الجميع أيضاً وان هذا الكرم يشمل جميع من يقصد هذا المكان من مختلف بقاع العالم، وانا كمواطن فرنسي أحيي روح التسامح الموجودة في

## الامانة العامة للعتبة العلوية جهود مكثفة للنهوض بالمشاريع الخدمية



تتواصل جهود الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ومتابعة حثيثة من قبل مجلس الادارة لتجاوز كل الصعوبات التي من شأنها تعرقل سير تقديم الخدمات للزائرين الكرام والمشاريع الخدمية وذات البعد الاستراتيجي .  
فمنذ تولي مجلس الادارة الجديد للعتبة العلوية يوم ٢٣/٥/٢٠١٨ وتشرفه بالخدمة وتوزيع المهام المناطة اليهم تتواصل الاجتماعات الدورية مع رؤساء الاقسام والشعب والورش من اجل النهوض بالواقع الخدمي والاداري للعتبة العلوية خاصة ان مدينة النجف الاشرف تشهد توافد الملايين من الزائرين سنويا لأداء مناسك الزيارة في مناسبات دينية مختلفة.

## العتبة العلوية المقدسة ترعى الملتقى الوطني الثالث للجهات القرآنية في العراق



وكانت أهم المحاور المطروحة هي مناقشة التمهيدات المؤهلة لمسابقة النخبة الحادية عشرة المؤهلة للمسابقات الدولية، فكان جملة مما طرحه مسؤولي الجهات القرآنية تشكيل لجنة تحكيمية مشتركة بين المركز وباقي الجهات القرآنية.

وتابع « كما كانت مناقشة إضافة حافظ لمحافظة البصرة وقارئ لمحافظة ذي قار، وكذلك اعتماد العتبات المقدسة كيانا مستقلا في الترشيح، وغيرها من الأمور التي حصلت مناقشتها في اللقاء، كما تم اعتماد الفقرات التي تم التصويت عليها».

أقام المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع دار القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الملتقى الوطني الثالث للجهات القرآنية في العراق.  
وقال مدير دار القرآن الكريم الشيخ علاء محسن في تصريح لمجلة الولاية « الملتقى اختص بمناقشة آلية إقامة المسابقات التمهيدية لمسابقة النخبة الحادية عشر، التي تتضمن مسابقة التلاوة والحفظ ومسابقة الجامعات، والمسابقة الخاصة بالمكفوفين والمسابقة الخاصة بطلبة الحوزة العلمية، فضلا عن مناقشة الأمور التنظيمية لتطوير العمل في المحافظات».  
وأضاف «ابتدأ الملتقى بكلمة مدير المركز الدكتور رافع العامري، ثم كلمة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، ثم كلمة لرئيس إتحاد الروابط والتجمعات القرآنية في العراق الدكتور ناطق الزركاني فضلا عن رؤساء الروابط والتجمعات القرآنية وممثلي الوقف الشيعي في المحافظات، إذ تمت مناقشة الآلية من أجل فسخ المجال للتنافس بين القراء ليمثلوا العراق خير تمثيل في المسابقات الدولية، كما تم مناقشة آلية إختيار وترشيح القراء من قبل العتبات والمزارات».  
من جانبه أوضح المسؤول الإعلامي في المركز الحاج كريم الياسر: «بدعوة من مدير المركز الوطني لعلوم القرآن إجتمعت الجهات القرآنية في العراق في رحاب مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام)».

## العتبة العلوية المقدسة ترفد أقسامها التخصصية بآليات جديدة لزيادة وتيرة العمل



بالعديد من المعدات والآلات التخصصية التي تخص أعمالهم من اجل انجاز المشاريع في أسرع وقت ممكن وهو الأساس الذي نتحرك به.

رصدت العتبة العلوية المقدسة أقسامها الفاعلة بعدد من الآليات والمعدات التخصصية التي من شأنها المساهمة في زيادة وتيرة العمل في المشاريع الجارية . حيث كان التسليم بشكل مباشر من الأمين العام للعتبة العلوية المهندس يوسف الشيخ راضي و برفقة أعضاء مجلس الإدارة طالب اللهبياوي و فاتح الكرمانلي . وقال الأمين العام للعتبة العلوية المهندس يوسف الشيخ راضي ان « منذ استلامنا لأمانة العتبة العلوية المقدسة بدأت حركة مشاريع قوية في جميع مفاصل العتبة المقدسة , واقسامها وشعبها المختلفة . وأضاف ان « هذا التوسع يحتاج بنى تحتية ومن أهمها المعدات والسيارات بمختلف أنواعها لذا ارتأت العتبة العلوية شراء العديد من هذه العجلات ومنها عشرة شاحنات وثلاث باصات للسياسة الدينية وعدد آخر من السيارات الصغيرة. وتابع الشيخ راضي « في الأيام المقبلة سنرصد أقسام العتبة المقدسة

## وفد العتبة العلوية يزور عدداً من الجامعات العراقية والمؤسسات الثقافية لمد جسور التواصل



الاستحقاق الذي يليق بالعتبة العلوية ومكانة وعظمة امير المؤمنين (عليه السلام) بما يسهم بايصال هذا الفكر لعميد المدرسة العلوية الامام علي (عليه السلام) الى كل انحاء العالم». مبيناً ان « الجولة تضمنت زيارة مسجد الخطوة في محافظة البصرة واللقاء بأمين المسجد علي البغدادي. وزيارة مدير ديوان الوقف الشيعي في البصرة اسامة البغدادي. مشيراً الى ان «الوفد وجد ترحيباً كبيراً وهم يشدون الأيدي مع الوفد الزائر مؤكدين ان العتبات المقدسة أصبحت اليوم مؤسسات حاضنة للفكر والثقافة ويطمئن لها الجميع لانها تعمل من اجل الجميع».

زار وفد من العتبة العلوية المقدسة ممثلاً بعضو مجلس الإدارة رئيس قسم الاعلام. فائق الشمري. ومسؤول وحدة العلاقات والتواصل الخارجي. علي الخفاجي. عدداً من الجامعات العراقية والمؤسسات الاكاديمية والثقافية. وقال عضو مجلس الادارة رئيس قسم الاعلام فائق الشمري. بتصريح لمجلة الولاية. ان « وفد العتبة قام بجولة لعدد من الجامعات العراقية ومنها جامعة ذي قار واللقاء برئيس الجامعة الدكتور رياض الازيرجاي. وجامعة البصرة واللقاء بالمساعد العلمي لرئيس الجامعة الدكتور عصام داوود. وزيارة بعض الكليات في جامعة البصرة ومنها كلية التربية الفنية وكلية التربية للبنات وزيارة بعض المؤسسات الاكاديمية والثقافية في محافظة البصرة». وأضاف ان « هدف الزيارة من أجل مد جسور التعاون والتواصل بين العتبة العلوية والمؤسسات الاكاديمية والثقافية. وان العتبة العلوية تتطلع من منطلق مد جسور التعاون والتواصل مع الجهات الثقافية والاكاديمية وان هذه المؤسسات الاكاديمية تعد من اكبر المحركات الثقافية على الساحة العراقية». وأشار الشمري. ان « العتبة العلوية تشهد قرب مناسبة عام الامام علي (عليه السلام) وذكرى مرور اكثر من ١٤ قرناً لشهادة أمير المؤمنين. لذلك فان العتبة العلوية المقدسة تعمل من خلال التواصل مع هذه المؤسسات للباحث ووضع الأسس التي من شأنها ان تنهض بمستوى

## شعبة التعليم الديني النسوي تطلق أسبوع أنيس النفوس الثقافي



أطلقت شعبة التعليم الديني التابعة للقسم النسوي أسبوع أنيس النفوس الثقافي وذلك مع حلول مناسبة ذكرى مولد الامام الثامن ضامن الجنة واخته فاطمة المعصومة وقالت مسؤولة الشعبة أزهار هادي إن «أهل البيت(عليهم السلام) مشعل يضيء الدروب ولولادتهم العطرة محطات تأمل في سيرتهم المباركة تزامنا مع ذكرى ولادة الامام الرضا (عليه السلام) واخته المعصومة أطلقنا أسبوع أنيس النفوس الثقافي الذي يتضمن فعاليات عدة، وأوضح «يكون هذا الأسبوع لفترة أسبوع ابتداءً من ٦ ذي القعدة حتى ١٢ ذي القعدة يتناول جوانب عدة أهمها التركيز على جانب توضيح سيرتهم العطرة لآثرات من خلال اللقاء المحاضرات والندوات وكذلك يتضمن الامسيات الشعرية والمسابقات الثقافية فضلا عن الاحتفالية الكبرى التي تقام في صحن فاطمة(عليها السلام).

## شعبة صناديق الامانات (اللوكرات) في قسم حفظ النظام

رياض مجيد علي



تستمر الجهود في خدمة أمير المؤمنين (ع) من دون كلل أو ملل فالهدف واضح والجهة هي رضا الله وأمير المؤمنين (ع) ورضا الزائرين الكرام، هكذا يتسابق خدام قسم حفظ النظام في العتبة العلوية المقدسة، لنيل هذا الشرف الكبير وربما يسعون في بعض الأحيان لانتزاعه انتزاعاً ليكون وسام شرف يطرز صدورهم المفعمة بحب صاحب المقام الشريف والمشهد العظيم، فكان لنا هذا الحوار مع رئيس قسم حفظ النظام الأستاذ سلام الجد ومسؤول شعبة اللوكرات الأستاذ غسان زاهد ليضعوا القارئ الكريم على جادة طريق خدمتهم في هذا المكان المقدس:

**فكان السؤال للأستاذ سلام الجد هو تقديم نبذة مختصرة عن نشاطات هذا القسم وأهم الشعب فيه؟**

يمتاز هذا القسم باهتمامه في المحافظة على أمن وسلامة الزائرين منذ دخولهم حدود الحرم الشريف وحتى مغادرتهم له، حيث يتألف هذا القسم من شعب عدة تُعنى بتقديم مختلف الخدمات وهي: شعبة الوجبات والتي تدير عمل التفتيش والحفاظ على سلامة الزائرين كافة، وتتألف من أربع وجبات، وهناك كذلك شعبة الجنائز حيث تقدم الخدمات للمعزين وأصحاب الجنائز، وكذلك شعبة الأمانات حيث تقوم باستلام أمانات الزائرين بمختلف أنواعها وأحجامها، وهناك شعبة المواقع الخارجية حيث تدير عمل جميع أماكن العتبة القريبة من الصحن الشريف أو البعيدة عنه مثل مزرعة فدك ومجمع قنبر وكذلك مدن الزائرين منطقة الحولي، بالإضافة إلى شعبة الذاتية والتي يقوم منتسبوها بتنظيم الأمور الإدارية لمنتسبي هذا القسم على الوجه الأكمل، وهناك كذلك شعبة الأمن الوقائي ويلخص عملها في رصد حالات وخروقات العابثين بالمكان والسراق ومعالجة الأفكار المنحرفة والتواصل مع العتبات ودوائر الدولة ضمن نفس الموضوع وشعبة الميرة وما يتعلق بها.

وبعد أن أعطى الأستاذ سلام الجد رئيس القسم نبذة عن نشاطات هذا القسم اتجهنا صوب مسؤول شعبة اللوكرات الأستاذ غسان زاهد ليعطينا هو الآخر شرحاً عن أهم نشاطات هذه الشعبة فكان هذا الحوار:

#### **ما أهم نشاطات هذه الشعبة؟**

يتضمن نشاطات هذه الشعبة محاور عدة فمنها استقبال الأمانات وهي بواقع خمسة آلاف رقم لاستقبال جولات الزائرين وهناك كذلك ألف رقم لاستقبال حقائب الزائرين بمختلف أحجامها، وهي موزعة في عدة محاور منها جهة شارع الجواهري وجهة باب الطوسي وكذلك جهة شارع زين العابدين وجامع الخضراء وباب مسلم بن عقيل وجهة باب الساعة وتمتد إلى محيط باب القبلة وباب الفرج، كما تم استحداث كثير من الأرقام للهواتف النقالة والحقائب الكبيرة، وكذلك يوجد هناك مجموعة من اللوكرات وهي بواقع ٢٦ لوكرًا يحتوي كل لوكر على ٤٠٠ مفتاح أي ما يعادل عشرة آلاف مفتاح.

**الآن وبعد استحداث هذه اللوكرات هل تجدون فسحة أكبر للزائرين وراحة أفضل في تسليم أذيتهم أو أماناتهم؟**

بالتأكيد هذا التطور الحاصل خفف كثيراً من الزخم وازدحام الزائرين كما كان في السابق وأصبح هناك انسيابية في حركة وتردد الزائرين على خلاف ما كان سابقاً كما تم استحداث بعض اللوكرات فأصبح الزائر مخير بين اللوكرات والمستودعات التقليدية، لذلك سهّل

الأمر كثيراً على الزائرين.

**لماذا بقيت الكيشوانية التقليدية لحد هذه اللحظة مع وجود اللوكرات المستحدثة؟**

لاشك ان استحداث اللوكرات الحديثة الغى الحاجة الى الكيشوانيات القديمة ولكن في أغلب الأحيان وفي المناسبات الكثيرة و زخم الزائرين استوجب إبقاء بعض هذه الكيشوانيات لتكون عوناً للزائرين على اللوكرات وتلبية أكبر عدد ممكن من الزائرين.

**لاحظنا بعض الزائرين يصطحب مفتاح اللوكر الخاص به حتى بعد إفرغه من أشيائه الخاصة، ما يؤدي إلى اشغال بعض الأماكن من دون فائدة هل عاجتكم هذا الخلل؟**

نعم تم معالجة هذا الخلل وذلك من خلال استلام هوية الزائر لتبقى عندنا أو جواله حتى تسليمه مفتاح اللوكر الخاص به وبهذه الطريقة استطعنا أن نقضي على هذه الحالة وتوفير أكبر عدد ممكن من أماكن اللوكرات.

**كم عدد المنتسبين الذين يقومون بواجب مراقبة هذه اللوكرات؟**

هناك أربع وجبات وهي الوجبة الصباحية وعدد المنتسبين فيها ٦٢ منتسباً وكذلك الوجبة المسائية وهناك وجبتان للمبيت لذلك مجمل عدد المنتسبين الذين يقومون بهذه الواجبات هو ١٩٤ منتسب.

**هذا العدد في الواقع لا يستهان به ولكن مع ذلك هل يكفي لتغطية كل هذه الخدمات؟**

في الواقع مقارنة بالخدمات المقدمة وعدد الزائرين المتزايد لايسد هذا العدد الحاجة لتقديم خدمات أكبر وأفضل ولكن مع ذلك بهذا العدد القليل استطعنا أن نقدم ما بوسعنا من خدمة للزائرين الكرام.

**هل لديكم أفكار جديدة تصب في تطوير الواقع الخدمي في العتبة العلوية المقدسة؟**

هناك بالتأكيد مشاريع كثيرة نروم تطبيقها وتفعيلها على أرض الواقع وقد قدمنا عدة دراسات للأمين العام المحترم وكان متمعناً في تفاصيل هذه المشاريع وشدّ على أيدينا في المضي قدماً لتنفيذنا ولكن ننتظر الأرضية المناسبة لتطبيقها والعمل بها إن شاء الله، والجدير بالذكر أنّ هناك بعض اللكروانات المتحركة يتم استخدامها في المناسبات الملبونية.

**في ختام هذا اللقاء ماذا تقول للزائرين؟**

نقول لهم نتشرف بخدمتكم جميعاً ولانميز بين أحد على أحد لأنّ الجميع زوار أمير المؤمنين(ع) ولكن نرجو من جميع الزائرين أولاً مساعدتنا في الالتزام بالنظام وثانياً لا ينسوننا من خالص دعائهم.

**ماذا تقول لأمير المؤمنين(ع)؟**

أقول له سيدي فداك نفسي وأهلي و ولدي لاتحرمني من هذا الشرف العظيم و وفقني أن أنهي حياتي وأنا أتشرف بخدمة زائريك الكرام.

استوجب بقاء

الكيشوانيات القديمة

لتلبية أكبر عدد

ممكن من الزائرين

وبخاصة في الزيارات

الكبيرة

يتضمن نشاط

هذه الشعبة محاور

عدة منها استقبال

الأمانات وهي بواقع

خمسة آلاف رقم

لاستقبال جولات

الزائرين وألف رقم

لاستقبال حقائب

الزائرين بأحجامها

المختلفة

24 ساعة بث مباشر



قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة  
**Direct broadcast**  
**24 hours**



تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة  
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام [imamali-a.com](http://imamali-a.com)



# مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

## إعداد:

عبد الحسن الشافعي  
حيدر محمد الكعبي  
حمود الصراف  
رياض مجيد علي  
علي الوائلي

الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) على لسانه

أصالة المنهج الرسالي للإمام علي (عليه السلام)

تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر

شخصية مسلم بن عقيل - رؤية تحليلية -



## الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) على لسانه

حمود حسين الصراف

أمير المؤمنين وسيد الوصيين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي حبه عباده، منهجه الاسلام.. شخصيته (عليه السلام) هي مكنن الأسرار الإلهية وعيبة الأنوار الربانية، مع ال البيت عليهم السلام، الذين لا يبلغ مستواهم أحد مهما بلغ من العلم والشرف والفضيلة.. حيث قال (عليه السلام): (لا يقاس بنا من الناس أحد، فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة)، وقال أيضاً: (.. إنه لا يقاس بنا آل محمد من هذه الأمة أحد ولا يسوي بنا من جرت نعمتنا عليه نحن أطول الناس أضراساً ونحن أفضل الناس أنفاساً ونحن عماد الدين بنا يلحق التالي والينا يفيء الغالي ولنا خصائص حق الولاية فينا الوصية والوراثة وحجة الله عليكم).

إلا رسول الله بالصلاة، ألا إني عبد الله وأخو رسول الله وصديقه الأول صدقته وأدم بين الروح والجسد، لا نزلت برسول الله (صلى الله عليه واله) شديدة قط إلا قال: أين أخي علي؟ أين سيفي؟ أين رمحي؟ أين المفرج غمي عن وجهي، وإيم والله لقد كنت من ساقته حتى تواليت بحذافيرها حتى استوسقت في قيادها).

### اول من امن:

فهو اول من آمن بالله ورسوله واول من عبد الله ووحده واول من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه واله)، انه (عليه السلام) هو الصديق الأكبر.

### حياته عليه السلام:

دستور للعباد في معرفة ما حلل الله تعالى وحرم فهو عبارة عن تجسيد للقوانين الإلهية بحياته المباركة وتجسيد للرسالة المحمدية، وما عسى لأحد أن يقول في شخصية فريدة بعد النبي (صلى الله عليه واله)، فهو كما قال (عليه السلام): (إني ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة، قد علمتم إني أولكم إيماناً بالله ورسوله، أحببت رسول الله وحدي ولم يخالجنني في ذلك شك أنا أول المؤمنين إيماناً، كنا أهل بيت أول من آمن به وصدق بما جاء به ما أعلم أحد من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي، لم يسبقني

قال عليه السلام: (قد علمتم اني أولكم ايمانا بالله ورسوله. اني اول مؤمن بك يا رسول الله. أجبت رسول الله (صلى الله عليه واله) وحدي لم يتخالفني في ذلك شك.

وقال عليه السلام: قد علمتم اني أولكم ايمانا بالله ورسوله.. وقال: (ولقد كنت معه صلى الله عليه وآله لما أتاه الملائكة من قريش فقالوا له: يا محمد، انك قد ادعيت عظيما لم يدعه أبأوك ولا أحد من بيتك، ونحن نسألك أمرا إن انت أجبتنا إليه وأريتناه، علمنا أنك نبي ورسول، وإن لم تفعل علمنا أنك ساحر كذاب. فقال صلى الله عليه وآله: وما تسألون؟ قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تتقلع بعروقها وتقف بين يديك. فقال صلى الله عليه وآله: إن الله على كل شئ قدير، فان فعل الله لكم ذلك، أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم. قال: فاني ساريكم ما تطلبون، واني لأعلم أنكم لا تضيئون الى خير، وان فيكم من يطرح في القلب، ومن يحزب الأحزاب. ثم قال صلى الله عليه وآله: يا أيها الشجرة إن كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر، وتعلمين أني رسول الله فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي بأذن الله. فو الذي بعثه بالحق لا نقلعت بعروقها، وجاءت ولها دوي شديد وقصف كقصف أجنحة الطير، حتى وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله مرفرفة، والقت بفضتها الأعلى على رسول الله صلى الله عليه وآله، وبيعض أغصانها على منكبي، وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله. فلما نظر القوم الى ذلك قالوا - علوا واستكبارا - : فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها. فأمرها بذلك، فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشد دويا، فكادت تلتف برسول الله صلى الله عليه وآله. فقالوا - كفرا وعتوا - : فمر هذا النصف فليرجع الى نصفه كما كان. فأمره صلى الله عليه وآله فرجع. فقلت أنا: لا إله إلا الله، اني اول مؤمن بك يا رسول الله، وأول من أقر بأن الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى، تصديقا بنبوتك، واجلالا لكلمتك. فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب، عجيب السحر، خفيف فيه، وهل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا! يعنونني). مر عليه السلام يقوم يدعون فقال: (ادعوا لي، فانه امرتم بالدعاء لي، قال الله عز وجل: (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوانتنا الذين سبقونا بالايمان) وأنا اول المؤمنين ايمانا).

ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في منزلته: معاشر الناس من أحسن من الله قبلا وأصدق منه حديثا؟ معاشر الناس إن ربيكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم عليا علما وإماما وخليفة ووصيا وأن أتخذة أخا ووزيرا، معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي، وهو صالح المؤمنين، ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال: إنني من المسلمين: معاشر الناس إن عليا مني، ولده ولدي، وهو زوج حبيبي، أمره أمري ونهيه نهيي، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتباب معصيته، فإن طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي، معاشر الناس إن عليا صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها، إنه هارونتها ويوشعها وأصفها وشمعونها، إنه باب

حطتها وسفينة نجاتها، إنه طالوتها وذو قرنيتها، معاشر الناس إنه محنة الوري والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى، معاشر الناس إن عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه، معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له، وإنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له، معاشر أصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

### في ظلاماته:

قال السيد الرضي: كان أمير المؤمنين عليه السلام يحدث يوما بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فنظر بعض القوم الى بعض، فقال عليه السلام: (ما زلت مذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مظلوما، وقد بلغني مع ذلك أنكم تقولون اني أكذب عليه! ويلكم أتروني أكذب؟! فعلى من أكذب؟! أعلى الله؟! فأنا أول من آمن به، أم على رسوله؟! فأنا أول من صدقه..).

وفي غصبه من الخلافة التي أقر بها الله ورسوله وموضعا صبره على ما آل اليه القوم وذلك في خطبة له والمعروفة بالشقشقية: أما والله لقد تقمصها فلان وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي، يتحدر عني السيل ولا يرقى إلى الطير، فسدت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا، وطفقت أرتأي بين أن أصول بيد جذاذ أو أصبر على طخية عمياء بهرم فيها الكبير، ويشيب فيها الصغير، ويكدر فيها مؤمن حتى يلقي ربه فرأيت أن الصبر على هاتا أحجى فصبرت وفي العين قذى، وفي الحلق شجا أرى تراثي نهبا..

### قوله فيمن قتله:

روي أن ابن ملجم أتى الكوفة لقتل الإمام علي عليه السلام ففطن به وأتى به إلى علي فقتل له إنه يريد قتلك، فقال الإمام علي عليه السلام لا أقتله قبل أن يقتلني، ولأنهم إذا كانوا مع الإمام وتحت قبضته وأحكامه تجري عليهم لم يحل قتالهم وإن كانوا معتقدين خلاف قوله، ألا ترى أن المنافقين كانوا على عهد النبي عليه وآله السلام معروفين مشهورين بأعيانهم وأنسابهم وأسمائهم، وينزل فيهم القرآن، ولم يقتلهم النبي صلى الله عليه وآله وإن كان يعلم منهم ما يعتقدونه، وكف عنهم لإظهار الشهادتين فرفع السيوف عنهم بهذا الظاهر، ولم يتعرض لما يستتبطونه.

ولما جرح علي عليه السلام وقبض على ابن ملجم، أوصى أمير المؤمنين عليه السلام بالاحسان إليه، وقال: «إن برئت فأنا أولى بأمري وإن مت فلا تمثلوا به»

المصادر:

1. أمالي الطوسي.
2. نهج البلاغة
3. مصباح البلاغة.
4. خصائص الأئمة.

قال عليه السلام: ما

زلت مذ قبض رسول

الله صلى الله عليه

وآله مظلوما، وقد

بلغني مع ذلك أنكم

تقولون اني أكذب

عليه! ويلكم أتروني

أكذب؟! فعلى من

أكذب؟! أعلى الله؟!

فأنا أول من آمن به،

أم على رسوله؟! فأنا

أول من صدقه

# أصالة المنهج الرسالي للإمام علي عليه السلام

الشيخ كاظم النصيري

يستلهم الامام علي (عليه السلام) اطروحته وخطوطه الفكرية العريضة من منهج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لحفظ كيان الامة ووحدها وصونها من الوقوع في الانحراف ووضع حد للبدع الجاهلية. وقد حاول معاوية حرف المسيرة الاسلامية عن المنهج الصحيح من خلال ما كان يقدمه من اطروحات مخالفة للقرآن والسنة النبوية ومنهج الامام علي (عليه السلام)، فمعاوية أراد أن يسلب خصائص علي (عليه السلام) لصالحه ولن يجب من أسلافه، علماً بان هذا العمل تقف أمامه عقبة كبيرة وهي وجود الإمام الحسن (عليه السلام) ولم يكن شيء أثقل عليه من الحسن بن علي (عليهما السلام). كما ان هناك عقبة اخرى تتمثل (بالجامعة العلمية) والوجود الشعبي الموالي للإمامين علي والحسن (عليهما السلام).



## أسلوب معاوية في المواجهة:

لقد أعلن معاوية عن منهجه وخطه المنحرف المعادي للإسلام والقائم على عدم ذكر الامام علي (عليه السلام) بخير والأمر بلعنه والبراءة منه بصفته ملحداً في الدين، وتتبع شيعته وسجنهم وقتلهم وتهجيرهم ونفيهم(١).

ومن هنا فقد قام بلعن الامام علياً (عليه السلام) على المنابر، ولكن حجر بن عدي (رضوان الله عليه) تصدى لأولئك الذين باعوا ضمائرهم لمعاوية (كالمغيرة وزياد) وقد أشار (زياد) لمعاوية بقتل حجر بن عدي.

والجدير بالذكر أن معاوية لا يمكنه قتل (حجر) بهذه السهولة، لأن حجر (رحمه الله) ابن الثمانين ومن صحابة الرسول (صلى الله عليه وآله) ويتمتع بشخصية معروفة لدى المسلمين، كما انه من خواص اصحاب الامام علي (عليه السلام)، لكن معاوية رغم ذلك أمر بقتله (رحمه الله) مع أنصاره، بدعوى أنه خرج على إتياف الامة سنة (٥٣هـ) (٢) وهكذا ظل معاوية يواصل أعماله الإجرامية في تصفية وجوه المجتمع الكوفي من أصحاب الامام علي (عليه السلام).

لقد بقي معاوية بأسلوبه الغادر يواجه الموالين للإسلام ومنهج أمير المؤمنين، وتنشئة الجيل الجديد على ثقافة قائمة على ابراز فضائل معاوية، علماً بأن معاوية لم يترك فضيلة علي (عليه السلام) إلا ووضع مثلها لنفسه حتى أصبح معاوية (أمين الله) (٣) ولكن من دون جدوى.

## المدائي وظاهرة تحريف الحديث:

والمرجح أن معاوية هو الذي فضل تسمية بدعة لعن علي (عليه السلام) بالسنة الى ان الفاها (عمر بن عبد العزيز) ولم يقتصر معاوية على سياسة القتل واللعن والسجن والتشريد التي مورست بحق اتباع اهل البيت (عليهم السلام) بل قام بتحريف أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) والأحاديث الصحيحة الواردة عن علي وأهل البيت (عليهم السلام) أو بوضع الأحاديث التي تشير الى فضائله من قبل مجموعة من الرواة الذين اشترى ذممهم.

وينقل المدائني صورة واقعية عن عصر معاوية قائلاً ((ظهر حديث كثير موضوع وبهتان منشور ومضى على ذلك الفقهاء والقضاة والولاة وكان أعظم الناس في ذلك بلية القراء المرأون والمستضعفون الذين يظهرون الخشوع والنسك فيفتعلون الأحاديث ليحفظوا بذلك عند ولاتهم...)) (٤).

وقال ابن أبي الحديد: ((... ذكر شيخنا أبو جعفر الإسكافي أن معاوية وضع قوماً من الصحابة

وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في الامام علي (عليه السلام) تقتضي الطعن فيه والبراءة منه، وجعل لهم على ذلك جعلاً يرغب في مثله فاختلفوا ما أرضاه، منهم أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ومن التابعين عروة بن الزبير)) (٥) وقد استمرت هذه السياسة، حيث مات العلم بموت حامله وبقي الدين الذي شيده معاوية، فهو قد فرغ الدين عن محتواه عندما غير الكثير من المسائل والمعالم المتعلقة بسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى نجد أن (ابن عباس) كان يقول: ((ما لي لا اسمع التلبية في عرفة؟ قالوا معاوية منعها، قال: قاتلهم الله حرّفوا الدين لبغضهم لعلي (عليه السلام)) (٦).

النتيجة: هناك خطان واطروحتان متعارضتان فالخط الذي يمثله معاوية يسعى الى تشويه الصورة الواقعية للإسلام وتحريف الدين وبمختلف الوسائل المتاحة ومن دون التورع في ارتكاب أبشع الجرائم.

غير أن هذا الخط لم يكتب له النجاح لمخالفته كل الاعراف والقوانين فضلاً عن قانون الله وسننه تعالى التي لا تقبل التغيير والتبديل أما خط ومنهج أمير المؤمنين (عليه السلام) فقد شق طريقه بتحقيق جميع الأهداف المرسومة رغم التضحيات الكبيرة لأنه امتداد لخط الأنبياء (عليهم السلام) والرسالات الإلهية لإقامة العدل وتوحيد الكلمة ونشر الخير والفضيلة في ربوع الأرض.

ولا يخفى أن الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) كان قد تنبأ بخصوص عبث بني أمية بالقيم والمبادئ الرسالية والاخلاقية وأنهم سينزون على منبره - لكنها مسألة امتحان وفتنة- وسيغيرون الدين من خلال لعنهم لعلي (عليه السلام) وتحريفهم أحاديث الرسول وان الحسين (عليه السلام) مدخر لمواجهتهم وإفشال مخططهم.

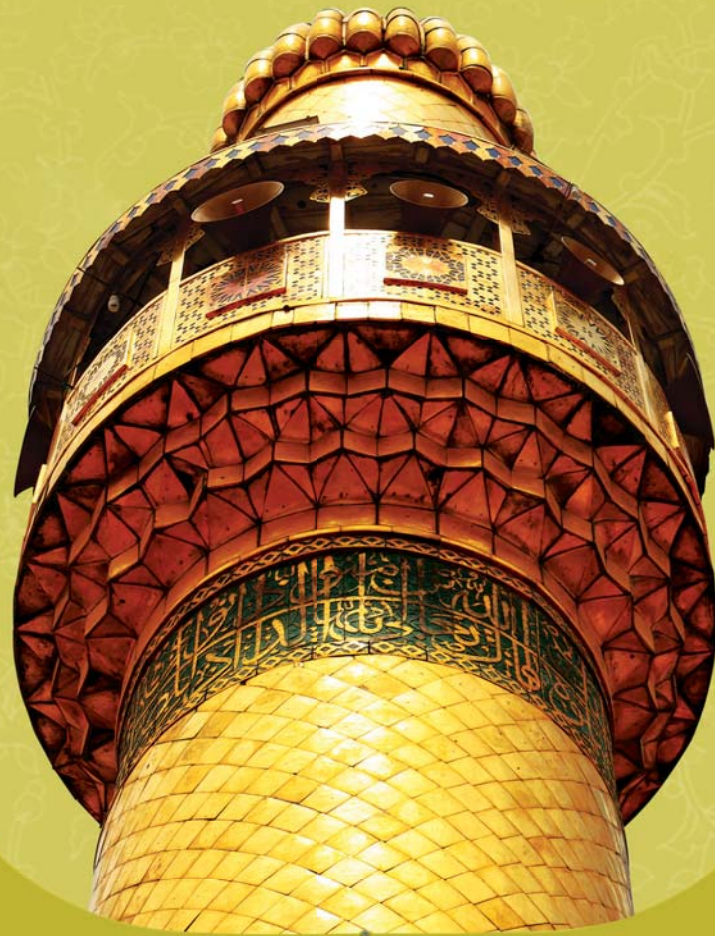
الهوامش:

- ١- تاريخ ابن عساكر، ج٤، ص ٣٣٦، بحار الانوار للمجلسي، ج١٠، ص ١٣٢.
- ٢- مروج الذهب للمسعودي ج٢، ص ٧١.
- ٣- المعروف ان الامام علي (ع) كان يُعرف بأمين الله.
- ٤- شرح النهج: لابن ابي الحديد المعتزلي: ج٣/ ص ١٦.
- ٥- المصدر نفسه ج١، ص ٣٥٨.
- ٦- الغدير: العلامة الاميني النجفي، ج٥، ص ١٨٥.

لقد بقي معاوية بأسلوبه الغادر يواجه الموالين للإسلام ومنهج أمير المؤمنين، وتنشئة الجيل الجديد على ثقافة قائمة على ابراز فضائل معاوية، علماً بأن معاوية لم يترك فضيلة علي (عليه السلام) إلا ووضع مثلها لنفسه

# تاريخ تذهب المرقد العلوي المطهر

أ.د. عبدالهادي الابراهيمى



كان بناء المرقد العلوي في العهد الصفوي مغلفاً بالحجر القاشاني الأزرق بعد اكتمال التشييد، ولكن بعد انتهاء عهد السلطنة الصفوية وتولي السلطان نادر شاه الأفشاري الحكم في إيران أمر بقلع القاشاني عن القبّة والمنارتين والإيوان الشرقي الكبير واستبدالها بالصفائح النحاسية المطلية بالذهب الخالص. وقد ابتدأ العمل بالتذهيب في سنة ١١٥٥هـ/١٧٤٢م وانتهى في سنة ١١٥٦هـ/١٧٤٣م.

ونقل الشيخ محمد حسين حرز الدين في تاريخه عن كتاب «نادر نامه» (فارسي) ٤٧٣ ما ترجمته: (حينما صدر الأمر من السلطان نادر شاه بتذهيب القبّة المباركة امتثل أمره بذلك خدام العتبة الملوكية أحسن امتثال فاعتنوا بتذهيب القبّة المطهرة أحسن عناية. وقد ضبطوا حساب ما صرف لهذا المشروع فبلغ ما يعادل خمسين ألف تومان. وقد أحال حساب ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام (١).

ولعل من المناسب أن نذكر هنا ما نقله البراقي في «البيتمة الغروية» عن الشيخ محمد كبة في كتابه «الدرر المنثورة» ما نصه: (وفي سنة خمس وخمسين ومائة وألف تم بناء قبّة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بالذهب مع الحضرة الشريفة. والذي بناها نادر شاه حيث نذر إن أمكنه الله من بلاد الهند ليفعل ذلك. فأمكنه الله وفتح الهند وبلاد كثيرة ويقال له أبو الفتوح، فوعد بما عاهد نفسه من النذر (٢).

وبغض النظر عن السبب الذي دفع نادر شاه إلى تذهيب المرقد العلوي فلا يخفى على المتأمل المعنى الرمزي الكبير لعملية التذهيب التي تدل على أن الذهب قد جاء خاضعاً لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن زهد فيه وفي الدنيا بأجمعها. وله عليه السلام في ذم الدنيا والحث على الزهد خطب وأحاديث كثيرة.

ويلاحظ ان عملية التذهيب قد تضمنت الكثير من الزخارف الرائعة والصفائح التي نقش عليها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والقصائد الشعرية باللغات العربية والفارسية والتركية. وتم توثيق عام اكتمال عملية التذهيب وهو (١١٥٦هـ) بالتواريخ الشعرية وبالأرقام.

وقد أرخ عدد من الشعراء والعلماء عام الشروع بتذهيب القبّة العلوية المطهرة (١١٥٥هـ). ومنهم العلامة السيد نصر الله

الحائري (ت ١١٦٨هـ) إذ نظم قصيدة طويلة جاء في بعض أبياتها:

إذا ضامك الدهر يوماً وجارا

فلذّ بحمى أمنع الخلق جارا  
وما يبلغ التبر من قبّة

بها عالم الملك زاد افتخارا  
تبدى سناها عياناً فأرخت

(أنست من جانب الطور ناراً) (٣)  
ويطوّق القبّة في أعلى الرقبة شريط من المينا الزرقاء نُقِشت عليه بحروف ذهبية آيات كريمة من سورة الفتح، ويوجد في أعلى وأسفل الآيات القرآنية أبيات شعرية فارسية وتركية. ومن الجدير بالذكر أن وضع الشريط بمكانه قد تم في سنة ١١٥٦هـ. إذ كُتب في اللوحة الأخيرة من حزام القبّة باللغة العربية ما نصه: (فالحمد لله الذي أكرمنا بهذه النعمة العظيمة في سنة ١١٥٦هـ، قد تشرف بكتابتها في طهران محمد حسين التبريزي) (٤).

وقد وُضع في أعلى الرمانة الذهبية للقبّة اكليل ذهبي ذو رمزية عقائدية مستوحاة من فكر أهل البيت عليهم السلام، إذ يتألف من طرّة دائرية الشكل يبرز منها أربعة عشر شعاعاً ترمز للمعصومين الأربعة عشر (محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين صلوات الله عليهم). ويعلو الطرّة كفا كُتب براحة الآية القرآنية {يُدُّ اللهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ} سورة الفتح الآية ١٠، ولا يخفى أن الرمزية في الكف تشير إلى الخمسة أهل الكساء عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم والى بيعة أمير المؤمنين عليه السلام.

ووضع في أسفل شرفة المؤذن في كل منارة شريطاً كُتب عليه بحروف ذهبية آيات من سورة الجمعة على أرضية من المينا الزرقاء، وقد خُتمت الكتيبة باسم كاتبها (مهر علي). ويلاحظ في الصف الأخير من البلاطات الذهبية في قاعدة المنارة الشمالية المجاورة لمرقد العلامة الحلي خمسة أبيات فارسية وفي آخرها إسم كاتبها محمد جعفر. وتنتهي القصيدة ببيت يتضمن تاريخاً شعرياً لاكتمال تذهيب المنارتين (١١٥٦هـ)، وهو: بكّفت مقري طبع نواسنج  
(تعالى شأنه الله أكبر) (٥)

وبالمقابل نُقش على الصف الأخير من الصفائح الذهبية المزخرفة الموجودة في قاعدة المنارة الجنوبية المجاورة لمرقد المقدس

الأردبيلي خمسة أبيات عربية. ويشير البيت الأخير في هذه القصيدة إلى عام اكتمال تذهيب المنارتين (١١٥٦هـ). والقصيدة هي:

ويعجب كل نور من سناه

كما شمس الضحى بل صار أنور  
تنور عسجداً بمنار عز

يدوم بقاؤه والليل أدبر  
نهار مسرة الأمتال أضحى

بذلك صبح أفق المصر أسفر  
وفاز بذاك (نادر) كل عصر

فسبح ثم هلّل ثم كبر  
وقام مؤذن التاريخ فيه

يكرّر أربعاً (الله أكبر) (٦)  
ومن الجدير بالذكر إن حساب عبارة (الله أكبر) بقيم الحروف المتعارف عليه يساوي ٢٨٩، وعندما يُضرب هذا الرقم في أربعة يكون المجموع ١١٥٦. وهو يمثل السنة التي تم فيها اكتمال تذهيب المنارتين. فضلاً عن ذلك فقد تم توثيق تاريخ التذهيب بكتابة عبارة (سعداً عظيماً) منقوشة بالتخريم على شبك صغير بحجم الصفيحة الذهبية يقع في القسم الأسفل من المنارة الجنوبية. فلو جُمعت قيم حروف هاتين الكلمتين وفقاً للحساب المتعارف فإنها تؤلف الرقم ١١٥٦ وهو تاريخ اكتمال التذهيب.

أما الإيوان الذهبي الكبير فهو بحق رائعة من روائع فن العمارة الإسلامية. وآية في الفخامة والجمال ودقة الصنعة. وهو يحوي الكثير من الزخارف والنقوش والكتابات والقصائد الشعرية باللغات العربية والفارسية والتركية. وقد تم توثيق اكتمال عملية التذهيب بمدونة كُتبت بخط الثلث المتراكب ضمن شريط عريض يقع في أعلى واجهة الإيوان الذهبي ما نصها: (الحمد لله تعالى. قد تشرف بتذهيب هذه القبّة المنورة والروضة المطهرة الخاقان الأعظم سلطان السلاطين الأفخم المظفر المؤيد بتأييد الملك السلطان نادر أدام الله ملكه وسلطنته وأفاض على العالمين برّه وعدله وإحسانه. خلد الله ودولته. سنة ستة وخمسين ومئة بعد الألف. ١١٥٦هـ).

(١) تاريخ النجف الأشرف: ٤٠٤/١.

(٢) البيتمة الغروية والنحفة النجفية: ٤٠٧.

(٣) ديوان الحائري:

(٤) دليل العتبة العلوية المقدسة: ١٣٣.

(٥) ماضي النجف وحاضرها: ٦٦/١.

(٦) المصدر السابق: ٦٦/١.

# مسلم عليه السلام

## شخصية مسلم بن عقيل - رؤية تحليلية -

أ. د. نجم عبدالله الموسوي  
كلية التربية - جامعة ميسان

١. هناك إضاءات مشرقة في حياة مسلم بن عقيل (عليه السلام) لا بد من الوقوف عليها والاستنارة بها والأخذ منها، فمن ناحية الوراثة فهو يتمتع بسلسلة طيبة من الآباء الطيبين والأمهات الطاهرات، هذه السلسلة أعطت لشخصيته بعداً قوياً بما يمتلكه من مؤهلات نسبية عطرة، ومن ناحية التربية فالبيئة التي تربى فيها بيأة نقية مرتبطة بالله تعالى أيما ارتباط، غذته منذ نعومة أظفاره بغذاء الأخلاق والأيمان وألبسته لباس التقوى .

٢. إن شخصية سيدي مسلم بن عقيل (عليه السلام) تنفرد عن شخصيات بقية أنصار الحسين (عليه السلام) بمؤهل الجهاد المبكر والتصدي السابق للمعركة، فيعتبر المجاهد السابق، وأول من أدرك الفتح في معركة الطف، كما أن دخوله إلى مدينة الكوفة لوحده مع ما يتيقنه من حصول مطبات في ولاء مجتمع الكوفة بسبب الهمجية الأموية باعتمادها على سياسية الترغيب والترهيب، منحه بعداً كبيراً على مستوى العزيمة والإصرار .

٣. إن شخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) شخصية مطيعة لولاها الحسين (عليه السلام) فيما يتمتع به من صفات القيادة والرئاسة وبما يمتلكه من حنكة عسكرية

السلوك، المواقف، التصرفات، وغيرها من الأمور التي تبين أسلوب الفرد في الحياة ومن خلالها تتضح معالم القوة في هذه الشخصية ومدى مقبوليتها وتأثيرها في الآخرين بصورة ايجابية.

وهنا كان الرأي أن تكون نظرة سريعة ومختصرة لأهم الخصائص الايجابية في شخصية سيدي ومولاي مسلم بن عقيل (عليه السلام) الشهيد الأول في معركة الطف والذي سطر أروع بطولة ورسم أجمل لوحة في التضحية لأجل الدين الحنيف ضد من أراد سوءً بهذا الدين ونصرة لسيدته ومولاه الإمام الحسين (عليه السلام) .

وكان لا بد من بيان بعض السمات الرائعة في هذه الشخصية الفذة المؤمنة التي عملت عملاً صالحاً ورجت رحمة ربها جلّت وعلت قدرته، ومن خلال إلقاء نظرة تحليلية في شخصيته المباركة تبين ما يأتي :

تعددت تعريفات الشخصية (Personality) من العلماء والباحثين وكل منهم ينظر إليها من وجهة نظره ومن زاوية تخصصه لكن من الممكن تعريفها على أنها مجموعة السمات والمميزات والصفات الجسمية والنفسية (الموروثة والمكتسبة) التي تمثل بناء الفرد التي يتحلى بها فرد ما وبذلك تتكون منها شخصيته الخاصة التي تميزه عن الناس الآخرين .

وللشخصية نوعان مُميزان هما : الشخصية السوية والشخصية غير السوية، والسوية هي التي تهمننا في موضوعنا هنا وهي ما يراه الآخرون من اتفاق تام على أنها صورة مناسبة للفرد من حيث سلوكه وفكره ومشاعره . وعندما يتناول المتخصصون تحليل أية شخصية من الشخصيات البارزة في التاريخ فإنهم أمام مجموعة من الأبعاد التي تتكون منها هذه الشخصية منها الوراثة، التربية،



صقلت شخصيته من خلال ملازمته لعمه أمير المؤمنين (عليه السلام) في العديد من المعارك إلا أنه أمام الحسين (عليه السلام) يكون جندياً مطيعاً منفذاً لما يميله عليه أمام زمانه ومنفذاً لكل ما يسنده إليه من مهمات عسكرية من دون مناقشة أو أبداء رأي لقناعته التامة بالقيادة الناجحة والأفكار السليمة والصحيحة التي يرسمها ويضعها الحسين (عليه السلام).

٤. انعكاس العديد من الأبعاد التربوية والمواقف على شخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) فاخياره (عليه السلام) من قبل أمير المؤمنين في العديد من المواطن للتصدي في معسكر الإمام علي (عليه السلام) وقربه من الإمام الحسن (عليه السلام) ووقوفه إلى جنبه، وملازمته للإمام الحسين (عليه السلام) كل تلك الأمور جعلته ذا شخصية فريدة تتمتع بالاستقرار والطمأنينة وصلابة الإيمان تستطيع أن تضع الأمور في نصابها وفي مكانها من غير تسرع أو استعجال .

٥. هناك التفاته يجب الإشارة إليها وهي انه عندما اختاره الإمام الحسين (عليه السلام) لا بد أن تكون لدى الإمام الحسين (عليه السلام) قناعة تامة بشخصيته وتصور وافٍ عن قدراته وقابلياته الإدارية والعسكرية، وإلا لم يكن يتم ترشيحه من الإمام الحسين (عليه السلام) وإرساله إلى مدينة الكوفة للتمهيد للثورة ضد الطغاة، حتى أن بعضهم يشير إلى أن هناك تشابهاً بين الإمام الحسين (عليه السلام) وبين مسلم بن عقيل، وإلا لما اختاره سفيرا له، أي بمعنى آخر انه البديل المناسب والملائم لشخصية الحسين (عليه السلام) الذي مثله أحسن تمثيل .

٦. أن شخصية مسلم بن عقيل في ميزان علم الإدارة شخصية بطلة وغيورة ومتفانية ومؤمنة ومحبة لله ورسوله (صلى الله عليه وآله) ولأهل البيت (عليه السلام) فهو الناطق الرسمي بصوت الحسين (عليه السلام) والممثل الحقيقي له والداعي إلى طاعته، فهو قائد عندما كان معه أنصاره ومؤيدوه، وبقي قائد عندما بقي لوحده ليس معه احد فهذا الإمام الحسين (عليه السلام) يقول في حقه : ((فقد أتتني كتبكم، وفهمت ما ذكرتم من محبتكم لقدمي عليكم وأنا باعث إليكم بأخي وابن عمي (والفضل عندي)، وثقتي من أهلي مسلم بن عقيل ليعلم لي كنه أمركم .....)) (١).

٧. لما يمتلكه مسلم بن عقيل أعطاه الحسين (عليه السلام) صلاحيات واسعة للتصدي والقيادة وتعريف الحسين (عليه السلام) بمجريات الأمور، من حيث الاتصال بالشخصيات الشيعية المعروفة في الكوفة وبالزعامات التي أعلنت ولائها للحسين

(عليه السلام)، فكان جريئاً في ذات الله، على عكس ما يكتبه بعضهم انه دخل إلى الكوفة خائفاً أو متردداً، فلو كان خائفاً لدخل متنكراً أو دخل سراً وكان بإمكانه أن يجلس في احد بيوت الموالين للحسين (عليه السلام) ويكتفي بذلك، بل انه منذ أول دخوله للكوفة أعلن عن نفسه جهاراً وصرح بمهمته التي أرسل من أجلها والتقى جميع من والى علياً والحسن والحسين (عليهما السلام)، وصلى إماماً في مسجد الكوفة وخطب أكثر من مرة فيها .

٨. تمتعت شخصية مسلم بن عقيل بمزايا استثنائية لم تكن موجودة في غيره من القادة الآخرين، فهو رجل صاحب فطنة وذكاء ومتوافرة فيه السمات القيادية، وله ثقة مطلقة بنفسه وبذاته وقدرة كبيرة على مواجهة المشكلات التي تعترضه وعدم الاستسلام والخنوع لها والتهرب منها كل هذه المزايا مكنته من إدارة الأزمات والتصرف بحكمه أمام البطش الأموي .

٩. امتلكت شخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) صلابة نفسية (Hardiness Psychological) عالية الدقة والمضمون يقصد بها قدرة الفرد على تحمل ومواجهة الضغوط النفسية والمحافظة على توازنه النفسي سواء كان توازناً داخلياً أو خارجياً، ومن ثم مواجهة هذه الضغوط بحيوية عالية والتغلب عليها بروح متفائلة، كل هذه الصلابة وجدناها في شخصيته المباركة إذ لم ينصاع لمطالب الأعداء على الرغم من بقاءه وحيداً في المواجهة، وظل متمسكاً برأيه وبعقيدته ومبادئه .

١٠. إن الدراسة التحليلية لشخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) تجعلنا نقف على مواطن القوة فيها وما يشير إلى توافقه النفسي وامتلاكه القدرة الكافية على إدارة الأحداث، وتحويل أنفسنا بما يمتلك من قيم ومعاني سامية ومن ثم نستلهم من عطاءه الثري ما ينفعنا في حياتنا من ثقافة الالتزام الديني والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية والالتزام بما تركه لنا أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) وقادتنا الإجماع .

ولا بد من التذكير أن الشخصية الفريدة لسيدنا مسلم بن عقيل (عليه السلام) لها أهمية اجتماعية وتاريخية ودينية وعقائدية لتمتعه صفات فريدة من نوعها وامتلاكه العديد من الفضائل الأخلاقية الإنسانية التي جعلت من مسلم بن عقيل أن يكون سفيرا ممثلاً عن إمامه وأخيه وابن عمه الإمام الحسين (عليه السلام) الهوامش :

١. المنتخب، الطريحي، ج ٢، ص ٤٢٢ - ٤٢٣ .

.....  
أن شخصية مسلم بن عقيل في ميزان علم الإدارة: شخصية بطلة وغيورة ومتفانية ومؤمنة ومحبة لله ورسوله (صلى الله عليه وآله) ولأهل البيت (عليه السلام) فهو الناطق الرسمي بصوت الحسين (عليه السلام) والممثل الحقيقي له والداعي إلى طاعته  
.....

.....  
عندما اختاره الإمام الحسين (عليه السلام) لا بد أن تكون لدى الإمام الحسين (عليه السلام) قناعة تامة بشخصيته وتصور وافٍ عن قدراته وقابلياته الإدارية والعسكرية  
.....

# سوق الحويش

## عبق الماضي.. وزهو الحاضر

تحقيق: علي الوائلي

مدينة النجف الأشرف القديمة عبارة عن أربع أطراف ، هي :طرف المشراق ، وطرف العمارة ، وطرف البراق ، وطرف الحويش. والحويش هو تصغير لاسم « حوش » وهو البيت الصغير وهذه المحلة تقع الآن في الجنوب الى الجنوب الغربي لحرم امير المؤمنين عليه السلام أي في قبالة باب القبلة. حيث يشرف سوق الحويش بعنابته على السوق الذي لا يتجاوز طول ممره الرئيس الثلاثة أمتار. وعلى هذه المقربة من ضريح الإمام علي عليه السلام، يوجد أشهر شارع للكتب في المحافظة . وبالرغم من أن مدينة النجف الأشرف تشتهر ومنذ مئات السنين بمكتباتها الخاصة والعامة، بما تحتويه من مخطوطات وكتب نفيسة ونادرة. إلا أن سوق الحويش للكتب بات يحتل، في السنوات الأخيرة، مكان الصدارة بين أشهر وأضخم المكتبات النجفية ذائعة الصيت كما يضم هذا السوق مدارس دينية عدة ويتميز التخطيط العمراني لمدينة النجف الأشرف منذ نشونها بكثافة البيوت التي تمركزت بصورة رئيسية حول مرقد الامام علي (عليه السلام)، ويعود ذلك إلى العلاقة الروحية التي تربط الناس بالمرقد الطاهر، وتزداد كثافة البيوت كلما اقتربت منه وتقل كلما ابتعدت عنه. ولذلك نلاحظ ان اكثر البيوت متلاصقة، أما الممرات والازقة المؤدية إلى هذه البيوت فتكون في اكثر الاحيان ملتوية وذات اشكال متعرجة، وقد تنتهي بنهايات مسدودة لا مخارج لها اذ تمتد من هذا السوق وتنتهي بتزاحم هذه الدور.





## النجف الأشرف من المدن التي أسست لخطاب علمي واسع

يعد سوق الحويش من الأسواق المليئة بالمكتبات ودور النشر على الجانبين وبين الباحث والمفكر الإسلامي الشيخ غالب الناصر بان سوق الحويش هو سوق الكتب في النجف الأشرف وهي مدينة سماتها وخصائصها تعكس شخصية ومسار أمير المؤمنين، مدينة العلم، فهي مدينة الحوزة العلمية ومركز المذهب الشيعي وتنعكس توجهات المدينة وعلمائها وانفتاحهم على الآخر فهذه المدينة مؤسسة للخطاب العلمي ومن المدن التي أسست لخطاب علمي واسع كالخطاب في الفلسفة والفقه والأصول والأدب وجميع المجالات للخطاب المعرفي وقد ذكرت في كتب المستشرقين على أنها مدينة العلم المطلقة على نهر الفرات اما خصائصها فهي خصائص مولانا أمير المؤمنين في التنوع المعرفي وفي الاتصال بالله سبحانه وتعالى، وعندما تتجول في السوق تجد الكتاب آت من كل الدول وفي مختلف الاتجاهات والمعارف في الخطاب التاريخي وكل كتب التاريخ موجودة في الخطاب العلمي وأكثر الكتب العلمية التي ممكن توفرها تعد مهمة للجامعات فهي موجودة في هذا السوق كذلك في الخطاب الفلسفي فهي مدينة الفلسفة والفلسفة الإسلامية منفتحة على كل الفلسفات فتجد الفلسفة الفرنسية والأمريكية وهي على اتصال بالمعارض الدولية التي تقام في الشارقة وبيروت والقاهرة وغيرها وهناك عدد من الأخوة يشاركون في هذه المعارض وهي منفتحة على جميع المعارف فالحرية التي توافرت بعد سقوط النظام البعثي أهلت هذا السوق بان يكون مستقبل لكل الثقافات والمعارف وعن وعي ودراية في التعامل مع هذه الثقافات.

### سوق الحويش متنوع بالمشارب والثقافات.

ويوضح حسين العباسي وهو صاحب مؤسسة العطار الثقافية في محلة الحويش وفي سوقها التراثي بان المدينة ومنذ ان تأسست فهي مدينة العلم والثقافة وتحوي على مكتبات ومؤسسات عدة ومن خلال هذه المكتبات والمؤسسات اسس هذا السوق وكثير من رواده هم من العراقيين ومن الدول العربية والاجنبية وزائري مرقد أمير المؤمنين ويضم عناوين متعددة في التاريخ والأدب والدين والقانون والسياسة والثقافة والعلوم الأخرى فهو سوق متنوع بالمشارب والثقافات. ويكمل الناصر ما اشار اليه العباسي بان أكثر الكتب التي تطبع في العالم الإسلامي تأتي الى

هنا من المغرب العربي ومن بيروت ومن الخليج فالنجف الأشرف لها موقع مرموق في متابعة الكتاب الجديد ومتابعة الاصدارات اولا باول. تأتي من كافة انحاء الدنيا لتتبع من هذا السوق وتتهل من منهله كما يرتبط حديث الحاج عمار الدجيلي، صاحب مكتبة في سوق الحويش، بمن سبقه حول هذا السوق قديما وحاضرا بانه من الأسواق التراثية في النجف الأشرف وكان فيه العدد الهائل من البقالين والخبازين وفي بداية السوق كانت قيصرية علي اغا في ذلك الوقت وهذا من بعد العهد التركي وكانت تضم القيصرية اثنتين وثمانين مكتبة وتسمى في ذلك الوقت دور نشر اذ ان صاحب كل مكتبة يظهر كتاب ويحققه ويطبعه بالطباعة الحجرية وينشره بين الزملاء والاحبة فيطبوع بكمية قليلة وقد أصدرت هذه المكتبات العديد من الكتب التاريخية والمهمة واللغوية والأدبية، وبوجود النظام البعثي كانت هناك مضايقات للفكر العام الذي يتحدث عن الاديان والتاريخ وغيرها فمسح هوية المدينة من خلال هذه المحاربة فسفر من سفر وابتعد من ابعد وسجن من سجن فاندثر سوق الكتب في ذلك الوقت، والآن عاد العمران الى هذا السوق على طراز الدولة الإسلامية وافتتحت المكتبات

يعد سوق الحويش من الأسواق المليئة بالمكتبات ودور النشر وبين الباحث والمفكر الإسلامي الشيخ غالب الناصر بان سوق الحويش هو سوق الكتب في النجف الأشرف



وحمام علي اغا للنساء والمنطقة القريبة للصحن  
كالمنطقة القريبة من باب مسجد الهندي  
الاصلية التي على سوق الحويش وهذه المنطقة  
تسمى الجيه وتوسعت وكان فيها دور للبويعيين  
ومدارس دينية وهي موجودة الى الان على بهائها  
وجمالها وتصميمها وكثير من العلماء لديهم  
ذكريات في هذه المدرسة

وكذلك يوجد في هذا السوق جامع الانصاري  
ويحدثنا عنه الحاج نعمة العبودي بان هذا الجامع  
اسسه الشيخ الانصاري اذ اهدى له تاجر مالا  
ليبنى له بيتا الا انه قام ببناء هذا الجامع بعد  
ذهاب التاجر وكان يقام فيه الماتم وقد صلى  
الكثير من العلماء فيه وتم تجديد عمرانه بعد  
سقوط النظام القبوري ومنذ تاسيسه والى الان  
تقام فيه الدروس الحوزوية وتخرج منه الكثير  
من العلماء .

ومن المساجد في المحلة مسجد الحماليين وحول  
تسمياته المتعددة يذكر لنا حسين السباك وهو  
صاحب مكتبة على مقربة منه بان هذا المسجد  
الى الان مسجد صغير ومعروف من قبل اهالي  
الحويش وله اسماء عديدة والاسم المسجل في  
الطابو له باسم مسجد ابن مشكور وبعد العام  
٢٠٠٢ كان يسمونه مسجد الحويش على اعتبار  
انه كان باسم مسجد الحماليين غير محبب  
وكان في السابق يلتقون امامه اكثر الحماليين  
وايضا تعازيهم في عاشوراء وهو من المساجد  
العريقة في النجف الاشرف وبخاصة في هذه  
المنطقة منطقة الحويش واعيد بناؤه لأكثر من

الاسلامية والان تاتي من انحاء الدنيا لتتبع  
وتهل من منله لان سوق الحويش لم يكن  
متخصصا في شريحة معينة او مذهب معين انما  
هو لكل الاسلام والمسلمين.

### مساجد وحسينيات

اما الحاج عبد الحسين محبوبه وهو مهتم بشان  
التراث النجفي فيعطي اكثر تفصيلا عن هذا  
السوق فيشير الى ان سوق الحويش بيتدا من  
الصحن الشريف وينتهي الى فضوة الحويش  
الصغيرة وعلى كلا الجانبين مساجد ومحلات  
وفيه ثلاث حمامات حمام علي اغا وحمام الهندي

مسجد الهندي من  
المساجد التي عرفت  
بتخريجها للعلماء  
واساتذة الحوزة  
العلمية ولا تزال تقام  
فيه الدروس الحوزوية  
حيث يكتظ ومنذ  
الصباح الباكر  
بطلبة الحوزة العلمية





مرة على امتداد عمر سوق الحويش الذي يمتد الى مئتين او مئتين وخمسين سنة. ومن المساجد ايضا التي عرفت بتخريجها للعلماء واساتذة الحوزة العلمية هو مسجد الهندي ولا تزال تقام فيه الدروس الحوزوية حيث يكتظ ومنذ الصباح الباكر بطلبة الحوزة العلمية.

### فسيفساء وأراسي وطراز عمراني فريد

ويشير الحاج عمار الدجيلي صاحب مكتبة في هذه المحلة التي تفرعت منه (العكود) حيث نشأت فيها الدور الى طبيعة وبناء هذه الدور فيها بان الحويش التي تحوط بمرقد الامير وقد تكونت حويشات عديدة بعدها تكونت الدور فيها وتقدمت هذه الدور والمباني باتجاه الحرم الشريف وهذه الدور في عمراتها في الزمان السابق كانت تصمم من الخشب وهو خشب الاشجار او طابقين من الخشب وويلف حولها الحبال وهذه الطريقة كانت سائدة في ذلك الوقت والفصال موجود عندما نسميه اليوم (دبل فاليوم) والبيت كان مفتوحا من الداخل ومغلق من دائر البيت وتحيطه الشناشيل والاراسي حيث كان يشترك في بناء البيت الى جنب البنائين يشترك النجارون والمصممون والحدادون واليد الطولى كانت للنجار حيث يقيم السقف من جذوع الخشب ويوضع اورسي كفاصل وهو شبك كبير يتخذ من ثمانية ابواب او من عشرة ابواب كل باب لها بابين مرتفعين ترفع الواحدة تلو الاخرى ويرتفع بنفس الوقت الاثنان الى اعلى الشباك ويسمى بالاورسي ويزين الاورسي بالزجاج الجميل الرقيق بالوان الفسيفساء ويكون من مادة الخشب الزان والصلب يجلب في البحار والسفن الخاصة ويقطع تقطيع خاص وله الوان كالوان الفيسفساء وكانك عندما تلاحظ الاورسي مفتوح او فيه شيء من الضياء ترى انك تشاهد الوان قوس قزح والوانه الجميلة ويبعث البهجة بهجة النفس الى الناظر اليها لان ضيق المكان يجعل البناؤون والنجارون ان يفتنوا في المكان لضيقه وكي لا يشعر الساكن فيه انها دار ضيقة لابل دار واسعة بعمراتها وفنناها الجميل المنتشر والموجود في هذه الازقة والاسواق.

### السراديب لدرء الحر الشديد

وحول انشاء السرداب اولا في البيت يحدثنا الدجيلي بانه كانت سابقا ولا يزال الطقس حار جدا في الصيف وبارد قارص في الشتاء لان ارضية هذه المدينة رملية وكان ولا يزال التخطيط العمراني للنجف الأشرف لبناء السكن في

المدينة من طابقين او ثلاثة اولهما يحفر السرداب ويبنى بطريقة الاواوين وتعطي ديكورا جميلا وقوة ايضا فكلها اقواس وهذه الاقواس منحنية وقد وضعت لها تصاميم معمارية جميلة وهذا السرداب كان يعطي البرودة يحفر فيه البئر ويخرج منه الماء والبئر لم يكن مغلقا وانما في نهايته يوضع فيه باب وطريق الى بئر الجيران ومن ثم الى الجار الاخر ومن ثم الى ما تسمى النبعية اي ان نزلة النجف الأشرف مرتبطة بهذه الابار، حتى تصلك الى الحافة النهائية او النزلة في النجف وهذا الاستمرار وهذا السير في عملية تخريج الهواء ياتي بالهواء النقي والهواء يمر بالماء ليعطيه عذوبة اكثر وبرودة اكثر ويجمد السراديب لذلك كان النجفيون في الصيف يحتمون فيه من شدة حرارته ولهيه في السرداب . وأخذت سوق الحويش تسميتها من المحلة التي تقع فيها، في مدينة النجف القديمة، ولم يمنع ضيق مساحتها الشديد، من أن تتسع لكم هائل من العناوين والموضوعات والمصادر العلمية والثقافية والفنية والروائية والحداثية، إلى جانب الكتاب الديني الذي ظل متفردا بالصدارة منذ سنين طويلة.

وبعد أن كان روادها من المعممين وطلاب الحوزة العلمية فقط، أصبح يرتادها طلاب الجامعات، والسائحون العرب والأجانب الذين تستقبلهم المدينة كل يوم، ويذكر أن سوق الكتب في الحويش، تضم أهم المكتبات وأكثرها عرضا للكتب على اختلافها في محافظة النجف، ولعل أبرزها مكتبة الحكيم، ومكتبة أمير المؤمنين.

يوجد في هذا السوق  
جامع الانصاري  
ويحدثنا عنه الحاج  
نعمة العبودي بان هذا  
الجامع اسسه الشيخ  
الانصاري اذ اهدى له  
تاجرا مالا ليبنى له  
بيتا الا انه قام ببناء  
هذا الجامع مكانه..

## المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنازات التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بأليات الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية واداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وحريد النخل) وارجاعها الى ساحة التوديع مجاناً



# رِجَالُ حَوْلِ الْمَنبَرِ

إعداد:

احمد الكعبي

نظرة في المنظورات

راية كربلاء عند منظور الكربلائي

الملا صلاح الجلاي النجفي صوت ولائي  
على منبر الولاية

من رواد الشعر الشعبي العراقي

الشيخ عبد الله الروازق  
(١٩١٤ - ١٩٤١)

الشهيد السعيد الخطيب السيد صادق البطاط



## نظرة في المنظورات

# راية كربلاء عند منظور الكربلائي

بقلم : ثامر كريم الخالدي

حمل راية علي وللمشرفة إتعنه  
ملك ماي الضرات وما شرب منه

رأينا ان يكون هذا البيت اول خفقة للراية الاسلامية على ارض الغاضرية مع العلم ان الكل يعلم ما للراية من بداية قبل هذه البداية، وهذا هو موضوعنا الذي استوحيناه من قراءتنا (للمنظورات الحسينية) للشاعر المرحوم كاظم المنظور الكربلائي، بجزئها الرابع التي تتحدث عن راية العباس عليه السلام

الرسول الاعظم صلوات ربي عليه وعلى اله قد نادى لهذا الشعار السرمدي (قولوا لا اله الا الله تفلحوا) إذن فالراية محمدية علوية فاطمية حسينية حسنية (عباسية) توحيدية فهل يا ترى من خلاف لهذا الاستخلاف؟ وان الراية بحقيقتها ليست قطعة القماش والخشبة التي تحملها ولكنها الانسان الذي استطاع ان يكون هو الراية وهو الشعار الاول والاخير في معركة

الراية واستخلافها: في كل المعارك الراية هي الشعار الاول والاخير وهي مختصر للعهد والشهادة وما كان او يكون من مساحة زمانية او مكانية وحوادث ما بينهما، فالراية التي خط عليها (لا اله الا الله) هي راية التوحيد وهي راية المصطفى حامل هذه الراية الالهية لأن





التوحيد ضد الشرك فالتحدث عن راية العباس هو بحقيقة القضية التحدث عن العباس عليه السلام : حيث يقول الحسين عليه السلام (كان لي العباس كما كان علي لجدي محمد) واعتقد ان هذا يكفي كل صاحب لب ان يعرف معنى الخلافة والاستخلاف، في هذا المعنى يتناهى منظور الكربلائي ويقتطف من فضاءات العباس وردة رائعة العطر ليهديها للناس عطرا لأيامهم التي افتقدت مثل هذه الورد فهو يقول في القصيدة الثانية من الجزء الرابع (او نشر للإسلام راية نشرة فروعاً او اصوله) او جزء فبلغ المراد وما الدين الا أصول وفروع، فالعباس كان اصلاً حيث جسد ذلك .

حيث أراد منه الشمر اللعين ان يترك معسكر الحسين ويتجه اليهم حينما ناداه (بين اختنا) فهذا كان الرد ؟ ان هذا البيت يجيب على ذلك (انا خلقت لنصرة هذا المظلوم) إذن فوجودي من وجوده العظيم قلولا الحسين ومسيره الى كربلاء، لا تستطيعون التمييز بين الله تعالى والشیطان. وقد تجلى هذا المعنى ايضاً من الرد القاصم للعباس عليه السلام في البيت التالي (حمل تاج القيادة - على امتون الشهادة) فلو لم يكن شاهداً مستشهداً على حملته لم يستطع حمله ولو لم يكن عارفاً معنى الحسين ومعنى القدوم الى كربلاء ولو لم يكن يعرف ان كربلاء هي احد والخندق لما كان العباس احتاج القيادة، هي الولاية التي كانت العهد والصدق على العهد والشهادة من اجل العهد فخلد العباس بخلود تلك الوقفة العظيمة وهذا التاج حمله ابوه الامام علي عليه السلام مع رسول الله المصطفى ذو الرسالة والوقففة العظيمة وما ذلك الا الاستخلاف الذي وضع في موضعه، ثم يتجه الشاعر صوب مصدر النور ليرى ان (گمر هاشم ) ليست تسمية ملامح جمالية ظاهرة على وجهه وانما هي (اصل وفروع الدين) فيقول في القصيدة الثانية من هذا الجزء بمشاعر خفية تظهر رويدا رويدا ان استخلاف النور ليس من (آب وأم) اي ملامح كروموسومية وراية وانما هي ملامح (الاصول والفروع) فيقول شاعرنا (تبصر بهل گمر عقلي وجمع فاكركه وحواسه) اذن فشاعرنا طار بأجنحة

التبصرة العقلية لا بالنظرة العينية فماذا رأى من تلك النظرة؟ ( يقتبس من سنى القدرة ولا من الشمس اقتباسه )، (گال هذا گمر نوره امن الأزل نير اساسه) وبعد ذلك دعنا نظير معه في فضاءات نظرتة العقلية دعنا نحلق سوية في سماء سيدنا العباس (عليه السلام ) ونشاهد مشاهدات الشاعر الذي هام فاخذ يملئ عليه عقله وهو سلم يكتب ما يرى (وما كتب الضؤاد ما راى) فلنتحد معه روحا وعقلا لكون املاءته واملاءتنا ونظرتة ونظرتنا فيقول (هل النور بان من الأزل . يزهى بوجه خير العمل . والوجه عباس انتقل)، ومن هذا سنترك للقاريء ان يقرأ وان يحلق مع الشاعر ويستوحى من نظرتة ما يستوحى

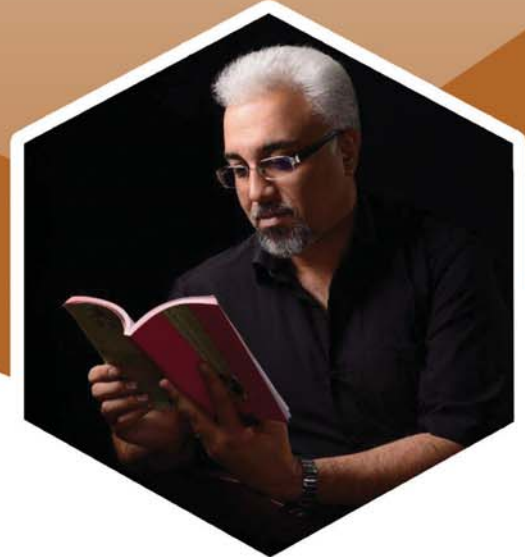
### العباس اصل الوفاء وفرع

يقينا ان لولا وجود العباس عليه السلام لم يعرف الناس معنى الوفاء فما اكثر الشعراء والمحللين لواقعة الطف وهي حقيقة (واقعة الوفاء) ترجمان هذه المعاني الحققة لولا ذلك الموقف الوفاي من اصل الوفاء لم تعرف الناس الوفاء ولم تعرف ما ترجمته ومن صور الوفاء التي رسمت على ارض الوفاء بدم الوفاء التي اخذ بريشتها شاعرنا الكربلائي وجعلها ترسم على لوحات قصائده وهي (اشلون نشرة علم حلوه تنشر بحدود الكفالة) يقول الشاعر انها تشرق علم حلوه اي ما احلى تلك الوقفة اي ما اعظم ذلك الموقف الترجماني لغاية الوفاء الحسيني وعائلة الحسين وموقف الحسين ثم يرينا الشاعر ما اعقب هذه النشرة العالم فيقول (شلون ملكه اشلون وكفه بين مكفول وكفيله) ونلاحظ سيطرة حالة العجب والتعجب من الوقفة بتكرار الشعور الداخلي للشاعر كله (شلون) وهي هنا ليست عشوائية سؤال، وانما تفيض زهوا راقصاً للشعور واهتزازا داخليا لشاعر يرى الموقف ويريد ان ينثر على رايته اكايل الورد فما احلى وما اعظم هذه غاية ما يصل اليه الشاعر من ترجمة ولكن داخله اعظم ولكن العجب أجم الضم والكلمة وجعلها تتحرك في داخل القاريء وخاصة عندما يصل ويقول (وابطرف راية وليها اتعلكت روح العقيلة) واليك ان توسع حدقة العين

وترى ما لا يرى الشاعر فروح العقيلة لا تتعلق الا بهذه الولاية وكان روح العقيلة هو الشعار المخطوط على الولاية وكان الولاية الحسينية كانت (عباسية زينبية ) يد العباس تحمل روح زينب وان الحسين يريد ان يقول (ان الحسين يريد ان يريكم ايها الناس ان راية ابو الفضل وشعاره العقيلة زينب) وكان ما اراد الحسين الإفصاح عنه حين قال لأخيه (اذا ذهبت يتشتت عسكرى) فعسكر الحسين هو الولاية وشعاره (اوصيك بالعيال) فهم حرم الله، فطرة تتحدث في داخل الشاعر لا بد لكل قاريء ان يستقبلها بفطرتة ليفهم معناها، ونراه في قصيدة اخرى يقول (ملك وابعرش المطهم والعلم تاج اعله راسه) فراية الحسين تاج للعباس فهل هناك اصدق من هذا الوفاء ؟ ومن ثم يحل شاعرنا لجام الكلمة ويجعلها تصرح عما يعترىها وما امتلكها من زهو وكبرياء ويدخل ساحة التصريح ليناغم لحظات الوفاء وجها لوجه فلم يستطع كتم حاجة او الايحاء به بل فلت من شعوره اللجام وصرخ قائلاً (لبس درع الوفاء ودرع الوفاء امفضل وايحلاله)، (وشد حيازيم المنايه وزرها ببنود الكفاله) حقيقة ان وقفته كانت وجها لوجه قريبة جدا فهو ساعة يرى العباس وساعة في مقلته وقفه ابية علي عليه السلام ، أي ان ذلك الموقف امانة من علي عليه السلام فعبارة (امفضل وايحلاله) اي ان ذلك الموقف امانه من علي في لحظات الوداع، وكذلك الفصل يعني لا يمكن لهذه الدروع ان يلبسها احد غيره ولا تكون لغيره ابداً وعبارة (وشد حيازيم المنايه) ترجع بنا الصورة الى وصايا ابيه (اشد حيازيمك للموت) ومن يكون ترجمان اقوال المولى علي عليه السلام غير قمر الاقمار وابو الفضل عليه السلام ثم يرسم لنا الشاعر حوارية جميلة بسيطة من رجل رأى الخطوة الاولى ويعرف الخطوة الاخيرة ولكنه يختصرها فيقول (علوعد رايح زينب واليواعد كون يوفي)، (لو اجيب الماي لو علماي تتگطع جفوي) أراد هنا الشاعر أن يوصلنا الى لحظات النهاية ولكنه ابى ان يختتمها الا بختام العهد والوفاء لذلك العهد... هكذا يكتب شعراء الفطرة .

## الملا صلاح الجلاي النجفي صوت ولائي على منبر الولاية التسجيل للقصائد الحسينية في الاستوديو فاقد للروح والحس والتفاعل..

حاوره احمد الكعبي



المنبر الحسيني الذي اراده ائمة الهدى عليهم السلام ان يكون عالميا انسانيا باهدافه السامية وخطواته الاصلاحية الهادفة التي اسسها الامام الحسين (عليه السلام) عندما قال في خطبته الشريفة: (خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد صلى الله عليه واله)..

وقد كان لمجي وشيعة الحسين (عليه السلام) سعيا واضحا في التجوال في العالم الاسلامي والاوربي لتحقيق الاهداف الحسينية المرجوة.. ومن هؤلاء الذين كان له القدر المعلى في حله وترحاله مبلغا وناعيا ومواسيا من خلال قراءاته الشجية الحزينة الممزوجة بدموع الولاء والمحبة.. ضيف الولاية الراود الحسيني القدير الملا صلاح الجلاي النجفي حيث التقيناه في مدينة العلم والعلماء (قم المقدسة) بجوار مزار السيدة الطاهرة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وكان هذا الحوار..

ولدت في النجف الأشرف عام ١٩٧٥ حيث نشأت بين احضان اسرة علمية معرفية دينية ولها تاريخ طويل في الخدمة الحسينية وكانت هذه الخطوات الاولى في مسيرتي.  
متى كان تهجيركم من العراق وكيف كان

بداية بودي معرفة هويتكم الشخصية والاجتماعية؟  
نتشرف بكم وهذا شرف لنا ان نكون في ضيافة مجلة العتبة العلوية المقدسة، بكل فخر واعتزاز انا خادم المنبر الحسيني الملا صلاح بن الحاج مهدي بن الحاج الشيخ حسين الجلاي النجفي،

## دوركهم في ايران؟

هجرت مع اسرتي عام ١٩٨٠م مباشرة بعد اعتقال والدي الحاج مهدي واعدام عمي الشهيد عبد الله الجلاي رحمة الله ، كان استقرار الاسرة في مدينة قم المقدسة حيث المرقد الشريف لسيدتي ومولاتي فاطمة المعصومة (عليها السلام) بعد ذلك قام الحزب الصدامي بترحيل والدي الى الحدود الايرانية وكان لطف من الله تعالى ان حفظه لنا ، ووالدي الحاج مهدي الجلاي رعاه الله تعالى من الشخصيات البارزة في النجف الاشرف ومعروف باحياء الشعائر الحسينية ومجالس العزاء فعندما هجرنا الى قم المقدسة كان اول اعمال الوالد تأسيس موكب حسيني ليجمع فيه اخوته العراقيين عامة والنجفيين خاصة كل ذلك كان له تأثير واضح في خطواتي ومسيرتي المنبرية الحسينية التي انا عليها اليوم بين يدي ائمتي وعدتي ليوم اخرتي وفاقتي ان يتقبل منا ومنكم خالص الاعمال.

اذا متي وكيف كانت البداية الانشادية لكم من على منبر اهل البيت عليهم السلام؟

كانت بدايتي الرسمية بصفة رادود عام ١٤١٣هـ -١٩٩٢م في قم المقدسة موكب النجف الاشرف وكان للسيد الوالد دورا مهما في توجيهي هذا وبناء شخصيتي امام الجمهور ومن خلال دوره المبارك رسم لي كيف اخدم اهل البيت عليهم السلام قولاً وفعلاً، وارتقيت المنبر مع رموز المنبر الحسيني المعروفين امثال ابو بشير النجفي وملا جليل الكربلائي، المرحوم الحاج عباس الكوفي، الملا باسم الكربلائي، في قم ومشهد وطهران.

من خلال هذا العطاء المنبري والانسجام الادبي بمن تأثرت؟

تأثرت بالعديد من رواد المنبر الحسيني الذين كان لهم عطاء كبير من ناحية التوجيه والتعليم كالاستاذ الدكتور الشاعر والرادود عباس الترحمان (رحمة الله) ، والشاعر الكبير الشهيد ابو امل الربيعي والاستاذ الشيخ طاهر الشافعي ابو منى، نعم لقد تأثرت بهؤلاء الرموز.

ما التجارب التي استفدت منها من خلال تجوالك في المحافظات الايرانية والقراءة فيها؟

اول تجربة كانت بناء الشخصية من خلال المواجهة المباشرة للناس والانفتاح على الجميع من خلال قراءتي في المجالس المختلفة لأن المنبر هو واجهة حقيقية بينك وبين الجميع باختلاف ثقافتهم ومعارفهم وانا قرأت للاخوة العراقيين المقيمين في المحافظات الايرانية .

كنت صوتا معبرا بالاداء والشخصية مع من تعاملت من شعراء المنبر؟

قرأت لكبار الشعراء في ايران وتعاملت معهم امثال سيد سعيد الصافي وثامر الوندي وابي امل الربيعي والمرحوم الحاج مهدي اخوان النجفي وعلي اليعقوبي وابو علي الناصري وابو حيدر القسم وابو محمد المياحي والشيخ طاهر الشافعي وكان



انسجامي الروحي بقصائد سيد سعد الذبحاوي.

التسجيل في الاستوديو ماذا يعني بكم؟

برأي البعض هو مواصلة للتطور والوصول الى اغلب الناس الذي لا يتفاعلون مع المجالس المباشرة، وكان الشباب يميلون له الا ان هناك شرائح لا تتقبله بشكل حسن ولا تستمع اليه، وهذا التناقض وارد في كل الاعمال اما من ناحية المعنوية فهو فاقد الروح والحس والتفاعل، ويبقى لكل مستمع ذوقه ومتابعته.

هل استطعت ان تؤثر في رواد مجالسك في ايران واروبا؟

نعم من خلال العطاء المنبري والقصائد والقصائد الحسينية التي تكون ضمن دراسة وتحليل مع الشاعر والاديب واللحن المناسب تكون مؤثر في المستمع وبتوفيق الباري سبحانه قرأت في الامارات والبحرين والسويد وهولندا وكندا وغيرها اثرنا في النفوس بذكر مصائب اهل البيت عليهم السلام.

كيف رأيت بلدك العراق الان؟

رأيته كمن يرى اباه بعد غياب طويل، كان ولا زال العراق جريحا ولا شفاء له الا بعد الاعتصام بحبل الله وتوحيد الكلمة والسير تحت راية المرجع الاعلى اية الله السيد علي الحسيني السيستاني دام بقاءه وادعو من اخوتي العراقيين نبذ الطائفية ونشر المحبة والسلام.

وارجو من زائري الامام علي عليه السلام الدعاء للعراق خاصة وهو يمر بهذه الظروف الحرجة، سائلا الله تعالى ان يحفظ العراق واهلي في البلد الجريح، وشكرا لكم من القلب على حسن الضيافة وهذا اللقاء العلوي الطيب ..

هجرت مع اسرتي

عام ١٩٨٠م مباشرة

بعد اعتقال والدي

الحاج مهدي واعدام

عمي الشهيد عبد الله

الجلالي رحمة الله ،

كان استقرار الاسرة

في مدينة قم المقدسة

ارجو من زائري

الامام علي عليه

السلام الدعاء للعراق

خاصة وهو يمر بهذه

الظروف الحرجة،

سائلا الله تعالى ان

يحفظ العراق واهلي

في البلد الجريح



## من رواد الشعر الشعبي العراقي الشيخ عبد الله الروازق (١٩١٤ - ١٩٤١)

مجدد راسخ العقيدة والمحبة والولاء للدين الاسلامي والمذهب العلوي الحسيني المبارك.

ارتحل الى جوار ربه اثر مرض عضال عام ١٣٥٩هـ ١٩٤١م وكان لرحيله الوقع الاليم في نفوس محبيه ومعاصريه فلم يبق احد ممن عرفه الا وارسل دموعه او قلب كفيه حزنا لرحيله الاليم. ترك شاعرنا الشيخ عبد الله الروازق ، ارشيفا حافلا بالشعر الحسيني والوطني والوجداني والاجتماعي طبع منه ديوان موسوم (ديوان الرازقيات) عام ١٩٦٤ ومنه الكثير مخطوط ومحفوظ عند الاستاذ الشاعر عزيز الروازق حفظه الله ويدعم كل من له الرغبة بطباعة هذا التراث الشعبي الاصيل واحياء هذا الشاعر النجفي الكبير الذي انتشر اسمه بقصيدة (يحسين اشرب ماي اعيوني).

ومن قصائده الخالدة في حق سفير الحسين مسلم بن عقيل (عليهما السلام):

جد يناعي ابليل مظلم او صل عدنان او مضر

او صيح مسلمكم الضرغام يهل بيته انغر  
وقد نشرت هذه القصيدة الرائعة عالية المعاني والوصف والسبك والخيال في كتاب (مسلم بن عقيل عليه السلام في ضمير الشعراء الشعبيين) للمؤلف احمد الكعبي ذكره المرحوم كاظم الفتلاوي في كتابه الموسوم (شعراء النجف الشعبيون) حيث قال: تتلمذ عنده جمع من الشعراء المعاصرين وافادوا من آراءه وتوجيهاته السديدة  
فقرأ له (روايد) المنبر الحسيني المراثي الجيدة .

هو الشاعر الشعبي الكبير عبد الله بن سالم بن عبيد الروازق النجفي

ولد عام ١٣٢٥هـ - ١٩١٤م في مدينة العلم والعلماء النجف الاشرف، وتربى في كنف اسرة فقيرة الحال ولكن كان غناها الانتماء والولاء للامام علي عليه السلام والعفة والشرف.

اخذ طريقه الى المكتب الاهلي للمتعلمين ليحصل على المبادئ الاولية رغبة منه على العكس من الكثيرين في ذلك الوقت.

كان مولعا بالدرس والتعلم ومن الادب اخذ قسطا وافرا، غير ان الذين عاصروه يعرفون حق المعرفة ان الشاعر الرقيق بحسه المرهف صاحب القريحة السليمة كان يصور الكثير من الاجواء الحرة، ويتوغل في اعماق دقائق النفس، وتأثره بتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء وحثه الناس على الالتزام بالفضيلة وحب وخدمة اهل البيت عليهم السلام.

فضلا عن هذا كله الرعاية الروحية له من لدن المجاهد المصلح اية الله الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (قدس سره).

لشاعرنا اكبر الاثر في علو كعبه بالكثير من المواقف المشهودة في النجف وخارجها من حيث المواقف الوطنية والانسانية والاجتماعية.

نظم في العديد من الموضوعات الشعرية وبلغ الوصف والرثاء مبلغا ملفتا بين أقرانه من الشعراء، وبرع واجاد فيهما وكان شعره ثورة على الطغيان والاستبداد والمادية التي ازهدت الانسان، فتجد في كل مقطع من قصائده صورة بارزة حية قد استوفت جميع خطوطها والوانها وذلك هو ديدنه كشاعر

## من شهداء المنبر الحسيني



## الشهيد السيد الخطيب السيد صادق البطاط

هو الخوئي قدس الله اسرارهم، فكانت هذه من اعماله الخالدة، فأحيا في ذي الكفل مكتبة السيد الحكيم العامة ودعم الشباب وحضهم على التنقذ والالتزام بتعاليم الدين والمذهب المبارك واتباع العلماء والعاملين والتصدي لأعداء الدين، وعرف عنه رحمه الله انه كان ينظم زيارات مستمرة للشباب الى اللقاء بالسيد الشهيد الصدر قدس للاستماع الى توجيهاته ومعرفة توصياته القيمة التي كان يدعو لها الصدر في عموم العراق، لذلك كان جلاوة صدام من الحزب البعثي الفاشي وعصباته الأمنية يضعونه تحت المراقبة المستمرة الى ان تم اعتقاله عام ١٩٧٤ ثم افرج عنه وعاد الى الكفل ليبدأ محورا اخر ضد البعث الكافر ومبادئه الباطلة في عراق الانبياء والاولياء عليهم السلام.

ولكن المراقبة مستمرة والتقارير قائمة فاعتقل عدة مرات في الاعوام التالية ١٩٧٥\_ ١٩٧٦ - ١٩٧٨ وفي كل مرة يتعرض الى انواع العذاب والممارسات والوحشية الصدامية ورغم هذا كان يبقى ثابت الجنان صلب الايمان والولاء، وكان آخر اعتقال له من قبل ازلام النظام الصدامي الدامي سنة ١٩٨٠م وقد وضع سجيناً في آخر الامر الاخير للباب الاخير لدائرة تسمى (شعبة الاحتران) في مديرية امن بغداد الواقعة في شارع الصنائع وهي غير مديرية الامن العامة.

وقد مكث شهرا تعرض فيه لأبشع أساليب التعذيب والاهانات من قبل السفلة البعثيين الا انه بقى شامحا وصلبا ثم نقل الى سجن الفضيلية حيث سجن فيه عشرة ايام، ثم ارجع الى السجن المذكور واعدم على ايدي العفالققة الصداميين الذين حكموا بالعراق بالنار والحديد على مدار ثلاثين عاما.

رحم الله السيد البطاط مجاهدا وعالمنا وخطيبنا.

هو العلامة الخطيب السيد الشهيد صادق بن السيد باقر بن السيد محمد بن السيد حمدي بن السيد ابراهيم البطاط ( طاب ثراه) وهو من الاسر المعروفة في البصرة والعمارة وسوق الشيوخ، وهاجر منهم جماعة الى اراضي خوزستان جنوب ايران ويرجعون بالنسب الى الحسين ذي الدمة ابن زيد الشهيد بن علي بن الامام الحسين السبط (عليهم السلام).

ولد في محافظة البصرة عام ١٩٤٧م وبعد اكمال دراسته الابتدائية والثانوية هاجر الى النجف الاشرف ملتحقا بالحوزة العلمية فيها عام ١٩٦٧م، عرف عنه الاجتهاد والدراسة العميقة رغم المواقف المحن التي يمر بها طالب الحوزة وكذلك ذو حلم صبور في تحمل المعاناة والفقر في عيشه زاهدا في دنياه همه الدرس والتحصيل العلمي لخدمة دينه المحمدي ونهجه العلوي الشريف.

حضر في درسه على كبار الاساتذة وهم السيد الشهيد مجيد الحكيم قدس سره في الفقه والشيخ هادي القرشي رحمه الله في الفقه ايضا كما ذكر ذلك السيد محمود الخطيب الذي كان يحضر معه الدرس.

وبعد ذلك حضر درس البحث الخارج عند زعيم الحوزة العلمية سماحة السيد الخوئي (قدس سره) والشهيد الخالد سماحة السيد محمد باقر الصدر (قدس سره)، وقد التزم بإمامة ومسؤولية جامع المسجد في ناحية ذو الكفل احدي نواحي محافظة بابل.

عرف بين جمهوره ومتابعين مجالسه خطيبا كبيرا ومؤثرا في مستمعيه من الناس، الا انه كان مقلداً في عطائه المنبري عدا شهري محرم وصفر وشهر رمضان المبارك.

انصرف الى عمله التبليغي في وكالته عن السيد الشهيد الصدر والسيد



صدر من شعبة الانترنت  
في قسم الاعلام

# تطبيق

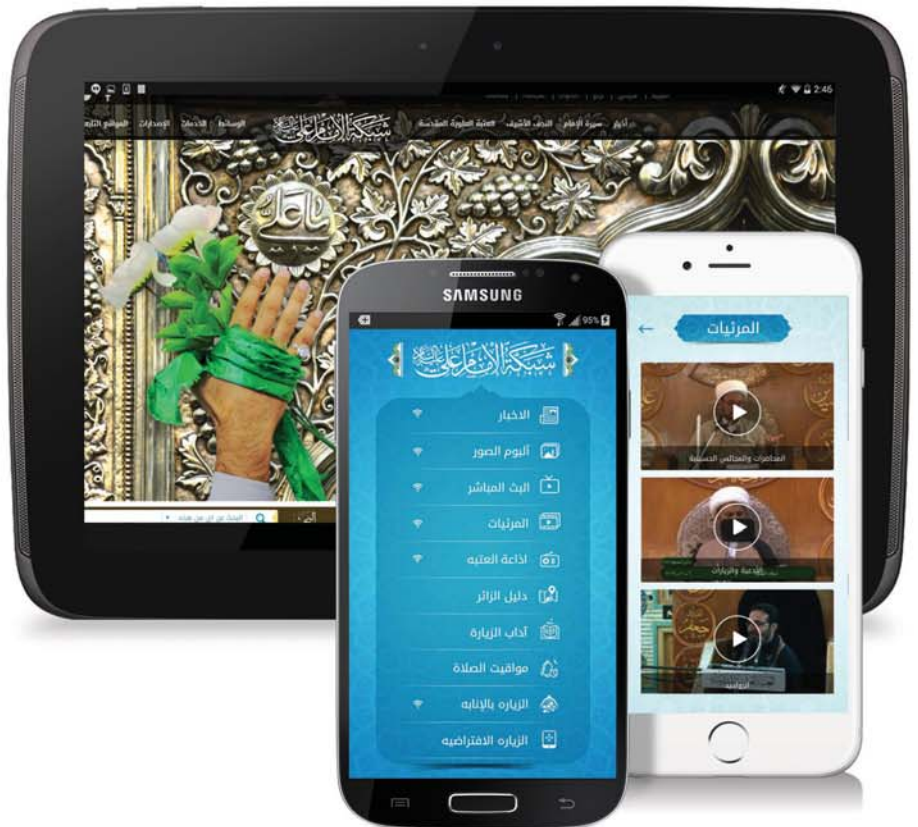
## شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول  
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم  
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث  
المباشر، الاصدارات).

اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية  
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية  
وزيارات، زيارة بالانابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي  
يعمل من دون استخدام الانترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم  
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط  
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي  
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر  
من الحصول على اي معلومات داخل  
هذه المدن.



# فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

مسائل الموت الطبي (الدماعي) والعرفي

الهداية وانسراح الصدر

دلائل عدالة الله

دعاء مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال

## مسائل الموت الطبي (الدماعي) والعرفي

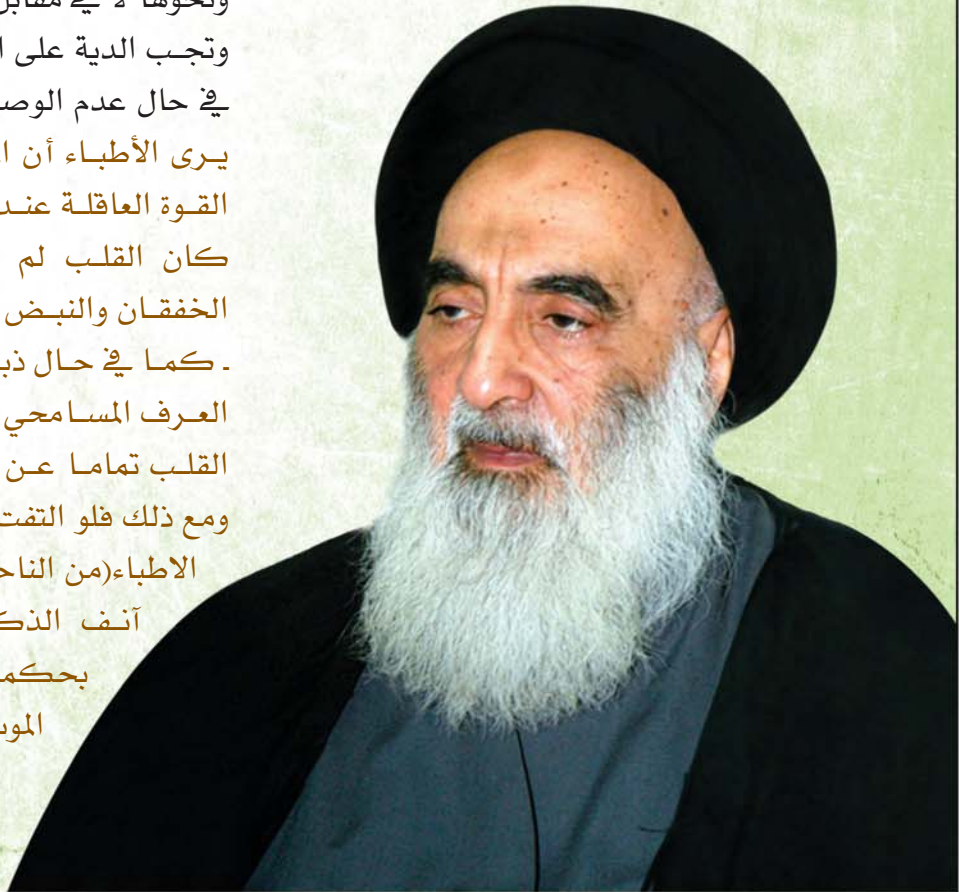
نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها.

إعداد: شعبة التبليغ

هل يجوز دفع مقابل مادي لاهل المتوفي  
عن احد اعضائه؟

يجوز دفع شيء من المال على وجه الهبة ونحوها لا في مقابل أخذ أعضاء ميتهم، وتجب الدية على القاطع على الاحوط في حال عدم الوصية.

يرى الأطباء أن الموت يتحقق بموت القوة العاقلة عند الانسان، حتى ولو كان القلب لم يتوقف تماماً عن الخفقان والنبض والحركة الجزئية. كما في حال ذبح الشاة مثلاً. اما العرف المسامحي فيرى تحققه بتوقف القلب تماماً عن النبض والحركة، ومع ذلك فلو التفت العرف الى ما يقوله الاطباء (من الناحية العلمية) في المثال آنف الذكر فلربما حكم بحكمهم، فيماذا يتحقق الموت؟





لادامة التحسن المذكور، وهل شهر رمضان المبارك وهو متحسن، ولكن عليه تقليل احتمال الانتكاسة بتناول العلاج؟ ما موقفه من الصيام؟

إذا كان يخشى الضرر - كالانتكاسة - يجوز له الإفطار وعليه القضاء بعد ذلك، ولو لم يتيسر له القضاء إلى رمضان اللاحق سقط عنه القضاء وعليه الفدية عن كل يوم ثلاثة أرباع الكيلو غرام من الطعام

المريض نفسه أو ذويه الذين يصرون على الطبيب أن يصف دواءً محددًا لمريضهم، قاموا بتجديده سماعاً من غيرهم، وقد عجز الطبيب عن تغيير قناعاتهم وعجز عن اقتناعهم بأن هناك دواءً أفضل منه لذلك الاضطراب؟ فما مسؤولية الطبيب الذي يرضخ لقناعتهم؟

إذا لم يكن فيه ضرر بليغ فلا مانع من ذلك، إلا إذا كان الطبيب ممنوعاً منه وفق الضوابط القانونية لممارسة الطب

العبرة في تشخيص مصداق ما أخذ موضوعاً للحكم الشرعي بالنظر الدقيق العرفي دون الدقيق العلمي، ودون المسامحي العرفي - كما حقق في علم الأصول - والنظر الدقيق العرفي يقتضي تحقق الموت بتوقف القلب عن الحركة نهائياً لا بمجرد توقف الدماغ عن العمل

هل يجوز رفع الأجهزة التي وضعت لبعث الحركة في قلب مريض؟

لا يحق للطبيب سحب أجهزة طبية وضعت لمريضه المسلم، فبعثت الحركة في قلبه وإن مات المخ، فأصبحت حياة المريض كحياة النبات لا تدوم إلا بعمل تلك الأجهزة، وذلك لأهمية النفس المحرمة في الإسلام، وعلى الطبيب أن لا يعتني بطلب المريض أو طلب أقربائه بالامتناع عن إسعافه، أما إذا سحب الطبيب تلك الأجهزة فمات المريض المسلم لذلك، عُدَّ الطبيب قاتلاً

ما موقف الشرع من المضطرب نفسياً الذي تحسّن بالعلاج، ولنع احتمال الانتكاسة وضع على علاج دائم

## الهداية وانسراح الصدر..

المربي الشيخ حبيب الكاظمي

{فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرُدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ}.. إن ظاهر هذه الآية، كأنه خطاب للإنسان الذي يريد أن يتحول من الكفر إلى الإسلام، ولكن الملاك أعم.. فالآية تبين حقيقة في صفوف المسلمين، وما بعد الإسلام، وهي: أن الله -عز وجل- إذا أراد أن يهيئ قلباً للهداية، شرح ذلك الصدر.. فلماذا يشرح صدر البعض دون البعض؟.. وكيف يشرح الصدر؟..

والحكيم يعطي امتيازاً لعنصر دون عنصر، فهذا خلاف الحكمة الإلهية البالغة.. فإذن، إن تصرفات الله -عز وجل- في قلوب العباد: رباطاً، وهدايةً، وخذلاناً، وتوفيقاً.. كل هذه الأمور منشؤها من العبد.

أولاً: إن حكمة الله -عز وجل- تقتضي أن يجعل كل شيء في موضعه.. فعمل الحكيم مطابق لقواعد الحكمة، فليس هناك جزاف في أمر الحكيم.. وليس هناك ترجيح بلا مرجح.. فمثلاً: إذا كان هناك عنصران،

إِلَهِيكَ

نعم، قد يكون المنشأ البشري غير كاف للهداية.. فمثلاً: إنسان يريد أن يهتدي، فيقرأ كتاباً، ويسمع محاضرة، ويفكر ساعة؛ إن هذا السعي قد يكون غير كاف للهداية.. فهنا عندما يرى الله - عز وجل - عبده ساعياً في الهداية، مفرغاً نفسه من أي حكم مسبق؛ فإن الله - عز وجل - يتدخل في المسك بيد ذلك الضال الذي يرى بأنه ضال، ويرى الهداية من الله عز وجل.. ومع ذلك يسعى قدر إمكانه في تلمس الهدى.

فإذن، {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ}.. كأنه نوع اطمئنان للساعين في طريق الهدى.. أي: إذا كنت تبحث عن الإيمان، وعن الإسلام، وعن التقوى، وعن جزئيات الهداية، وعن الإيمان الخالص، وعن تثبيت الفؤاد، وعن شرح الصدر، وعن معرفة الجبار.. فكل هذه المعاني من الله - عز وجل - ولكن عليك أن تسعى، ولو سعياً بسيطاً؛ لكي تثبت بأنك جاد في البحث عن الهدى الإلهي.

{وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا}.. لماذا ذكر الصدر هنا؟.. ما يفهم من هذه الآية: أن هناك مشكلة انتقال المعلومات من الفكر إلى القلب.. القلب الذي يعيش حالة الاطمئنان.. هنا إذا كان الطرف من الذين خذلهم الله، وممن لا يريد هدايته، يجعل له سداً منيعاً بين الفكر والقلب.. فالذهن يعتقد بشيء، والقلب يعتقد خلاف ذلك الشيء.. وطالما أحببنا في حياتنا ما يضرنا، وكرهنا ما ينفعنا.. فأحببنا ما يضرنا اعتقاداً، فنحن نعتقد أنه ضار، ومع ذلك نحبه.. وبعض الأوقات العكس، نعتقد أن هذا الشيء نافع، ولكن لا نحبه.. {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ}؛ هو خير لكم ولكن تكرهوه.. {وَعَسَى أَنْ تَحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ}؛ هو شر في الواقع، وقد يكون شراً في الذهن أيضاً، لا في الواقع فحسب!.. وتعلم بأنه شر، ولكن تحب ذلك الشر.

فإذن، إن الخذلان الإلهي هنا، يأتي ليوحد سداً منيعاً بين الفكرة وبين القلب {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ}.. أي اعتقدوا بها اعتقاداً ذهنياً، ولكن القلب لم يستسلم.. فما هي الضابطة؟.. ولماذا يجعل الله - عز وجل - الحاجز بين جهاز الفكر، وجهاز القلب

خذلاناً؟..

يقال أن من أسباب ذلك: عدم العمل بمقتضى الفكرة، أي هناك فكرة، وهناك قلب، وهناك جوارح، وعمل خارجي.. أنت إذا لم تتطلق وراء الفكرة الصحيحة، لم تعمل بالفكرة الصحيحة.. فإن هذه الفكرة الصحيحة تخرج من قلبك، لأنك آمنت بالفكرة، واعتقدت بصحتها، ولكنك لم تمارس ذلك.. وفي دعاء: (اللهم!.. ارزقني رحمة الأيتام).. هل هناك شك أن الإنسان يحب اليتيم، ويرحم اليتيم؟.. فإذا اعتقد بالفكرة، ولم يمارسها.. واعتقد بلزوم الرحمة، ولم يرحم؛ فإن الرحمة تنزع من قلبه. {وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا}.. وهنا دعوة للمفكرين، والباحثين، والذين ينشدون حقيقة ما في أصول الدين، أو في فروعها.. اللاتجاء إلى الله - عز وجل - من منطلق هذه الآية.. فالذي يشرح الصدر، هو الذي يجعل الصدر ضيقاً حرجاً، كأنما يصعد في السماء، كناية عن شدة الضيق..

فإذن، بموازاة السعي العلمي في تحصيل مباني الشريعة وجزئيات الإسلام، علينا أن نتوسل إلى الله - عز وجل - في فك الرموز.. وقد قيل: إن بعض الفلاسفة عندما كان يبتل بعويصة فكرية فلسفية، كان يلجأ إلى ركعتين من الصلاة؛ لكي يفتح قلبه على الواقع.. ولهذا فإن أدعية الهداية كثيرة ومنها: (اللهم!.. اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وقني شر ما قضيت).. (وأعوذ بك من مضلات الفتن، ما ظهر منها وما بطن).

إن اللاتجاء الدائم إلى الله - عز وجل - في حقل البحث العلمي له ثمرتان:

- ١ - الثمرة الأولى: تكريس الفكرة في الذهن.
  - ٢ - الثمرة الثانية: مساعدة الإنسان، لكي ينزل هذه الفكرة من عالم الفكر إلى عالم القلب، وعالم الاطمئنان.
- وعليه، فإنه لإيضاح الفكرة ولتغلغل الفكرة إلى القلب، نحتاج إلى الاستمداد الدائم.. ولهذا النبي - صلى الله عليه وآله - والأئمة - عليهم السلام - هم هداة الخلق فكراً وعملاً.. ومع ذلك نرى التجاهم الدائم إلى الله - عز وجل - حتى أن الله - عز وجل - ينسب هداية نبيه إلى نفسه، إذ قال: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ}.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ  
يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ  
وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ  
يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا  
حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ  
فِي السَّمَاءِ

# دلائل عدالة الله

رياض الخورجي

## العدل

فاننا نعرفها، على الرغم من وجود أمور أخرى لا تكفي معلوماتنا لأدراكها، بل لا بد لنا أن نستعين بارشاد الأنبياء والقادة الإلهيين. ولذلك إذا ما أنكر فريق الأشاعرة المسلمون الحسن والقبح العقليين، وقالوا بأن طريق معرفتهما، حتى في حالات واضحة مثل العدل والظلم، هو حكم الشرع والدين، فانما هم على خطأ مبين.

١ - الحسن والقبح العقليان:  
لا بد لنا مبدئياً أن نعرف أن عقلنا يدرك إلى حد كبير (حسن) الأشياء و (قبحها) وهذا هو ما يطلق عليه العلماء اسم الحسن والقبح العقليين.  
فمثلاً، نحن نعلم أن العدل والإحسان أمران حسنان، وإن الظلم والبخل أمران فبيحان، وحتى قبل أن يتحدث الدين عن هذه الأمور

وذلك لأن عقلنا إذا لم يكن قادراً على أدراك الحسن والقبح فكيف يكون لنا أن نعلم بأن الله لا يمنح الكاذب القدرة على الإتيان بمعجزة؟ لكننا إذا أدركنا أن الكذب قبح، ويستحيل صدوره عن الله، أدركنا أيضاً أن وعد الله حق، وقوله صدق، فلا يمكن أن يؤيد الكذب بأن يمنح الكاذب القدرة على القيام بمعجزة. هنا يمكن الاعتماد على ما ورد في الشرع والدين ونستنتج من هذا أن الاعتقاد بالحسن والقبح العقليين أمر ديني.

### ٢ - ما هو مصدر الظلم؟

مصدر الظلم يمكن أن يكون أحد الأمور التالية: **أ - الجهل:** قد نجد ظالماً لا يدري أنه يظلم فعلاً، لا يعلم أنه يدوس بقدمه حقوق الآخرين، أنه جاهل بما يفعل.

**ب - الحاجة:** قد يطمع المرء في ما يملكه الآخرون، فيوسوس له الشيطان أن يستحوذ عليها، ولولا الحاجة لما كان هناك ما يحمله على الظلم.

**ج - الأناية والحقد والانتقام:** يحدث أحياناً أن لا تكون الأسباب المذكورة سابقاً هي الدافع على الظلم، بل يكون السبب هو الأناية أو الحقد أو حب الانتقام، فيعتدي على حقوق الآخرين، أو قد يكون السبب هو حب الإحتكار. **د - العجز والضعف:** يحدث أحياناً أن لا يكون المرء راغباً في التقصير بحق الآخرين، ولكنه لا قدرة له على الامتناع عن ذلك فيرتكب الظلم.

غير أن هذه الصفات القبيحة والنقائص لا وجود لها في ذات الله المقدسة، لأنه عالم بكل شيء، وغني عن كل شيء، وقادر على كل شيء ورحيم بالعالمين رؤوف، فلا حاجة له بالظلم.

أن الله لا متناهي الوجود، ولا تحد كماله حدود، ولا يصدر عنه سوى الخير والعدل والرأفة والرحمة، ولكنه إذ يعاقب المسيئين فذلك بسبب أعمالهم، كالذين يستعملون المواد المخدرة أو يشربون المشروبات الكحولية، فيصابون بمختلف الأمراض القاتلة نتيجة لذلك.

يقول الله عزوجل: {هل تجزون إلا ما كنتم

تعملون} (سورة النمل ٩٠)

### ٣ - القرآن وعدالة الله:

يولي القرآن الكريم هذه المسألة اهتماماً كبيراً، إنه في واحد من المواضع يقول: {إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون} (يونس ٤٤)، وفي موضع آخر يقول: {إن الله لا يظلم مثقال ذرة} (النساء ٤٠)، وفي موضع الحساب والجزاء يوم القيامة يقول: {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً} (الأنبياء، ٤٧).

بدهي أن القصد من الموازين هنا هو وسائل القياس، لا الموازين الاعتيادية.

### ٤ - الدعوة إلى العدل:

إن صفات الإنسان ينبغي أن تكون انعكاساً عن صفات الله، بحيث تنعكس صفات الله على المجتمع الإنساني برمته، وبناءً على ذلك فإن القرآن، بقدر توكيده العدالة الإلهية، يؤكد أيضاً سيادة العدل في المجتمع وفي كل فرد فيه، كثيراً ما يشير القرآن إلى الظلم باعتباره سبب فناء المجتمعات البشرية، ويرى عاقبة الظالمين من أفضح العواقب.

في معرض بيان مصائر الأقسام السالفة يطلب القرآن من الناس أن يعتبروا بتلك الأقسام وكيف أنها بسبب ظلمها وفسادها نزل عليها العذاب الإلهي وقضي عليها، فيدعوهم إلى أن يتجنبوا مصيراً كمصائر تلك الأقسام.

يصرح القرآن بأحد مبادئه الرئيسية فيقول: {أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى} (النحل، ٩٠).

من اللافت للنظر أنه مثلما أن الظلم عمل قبيح، فإن تقبل الظلم والخضوع له عمل خطأ أيضاً في نظر الإسلام، كما جاء في الآية ٢٧٩ من سورة البقرة: {لا تظلمون ولا تظلمون}.

أن الاستسلام للظالمين يعني القبول بالظلم ونشره وإعانة الظالم عليه.

(سلسلة أصول الدين/ناصر مكارم الدين الشيرازي/ج ٣/ص ١٧)

أن الصفات القبيحة والنقائص لا وجود لها في ذات الله المقدسة، لأنه عالم بكل شيء، وغني عن كل شيء وقادر على كل شيء ورحيم بالعالمين رؤوف.

(إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى)(النحل، ٩٠)

## دُعَاءُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَرْضَى الْأَفْعَالِ

مَخَارِجٌ وَحُلُومٌ وَإِرْشَادٌ وَتَرْبِيَةٌ وَهُدَى فِي حَرَكَاتِنَا  
الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ الْمَعَاوِرِ

مَرْتَضَى عَلِيِّ الْحَلِيِّ

لقد قدّم الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عليه السلام، منهجاً وخطاباً أخلاقياً متكاملًا في رصده للظواهر الاجتماعية الخاطئة، اعتمد فيه التقويم والمعالجة، وذلك من خلال قوله وسلوكه وفعله الواقعي، وبما يحكي عن ذلك من سنة بيانية وفعلية، ينبغي الأخذ بها، عملاً وحكماً في قدرها المتيقن، وهذا ما تجلّى في دعائه الموسوم بدعاء مكارم الأخلاق ومرضى الأفعال الوارد في الصحيفة السجادية، والتي قد ثبت تواترها وصحة صدورها سنداً ومنتناً ولفظاً بدرجة اليقين والعلم التعدي، على أساس ذلك ينبغي اعتماد معالجات الإمام، عليه السلام، الأخلاقية للظواهر الاجتماعية في وقته بما ينفعنا في عصرنا الراهن، لبناء منظومة أخلاقية واجتماعية وفكرية سديدة.



إذ أن الإمام زين العابدين، عليه السلام، قد قدّم لنا كل ما نحتاجه، من مَخارجٍ وحلولٍ وإرشادٍ وتربيةٍ وهَدْيٍ في حَرَاكنا الأخلاقي والاجتماعي .

وإنّ من دعاة مكارم الأخلاق ومَرْضِي الأفعال لجديرٍ بالدراسة الأخلاقية، لما يحمله من معانٍ ونُظمٍ عربيّة، بلاغةٍ وأسلوباً وفَصَاحَةً وتعبيراً ورُقياً في البيان واللغة ، تُقدّم للمُتلقي والقارئ، كما وكيفا معرفياً كبيراً في أصول الأخلاق والاجتماع والسلوك والتربية والعبادة، ومُجمل حَرَاك الإنسان المسلم والمؤمن في هذه الحياة الدنيا، فالصحيفة السجّادية متناً وإن جاءت بلون الدُعاء والمناجاة بحسب الظاهر، ولكنها تحمل ألواناً وأفانين من المعارف والأخلاق والآداب والسنن الاجتماعية والفضائل القيمية والسبل البنائية التي تأخذ بتكامل الإنسان في الدنيا والآخرة .

والضرورة الراهنة آنذاك اقتضت أن تكون الصحيفة بلون الدُعاء، ذلك لتعذّر سوق العقيدة والأخلاق والفكر والإرشاد بطريقةٍ أخرى، إذ كان التصحيح للانحراف السائد يقتضي تبني منهج الدُعاء في صناعة الخطاب الإصلاحي والتغيير بصورة تخفي على الظالمين والمفسدين، فضلاً عن كونها سلوكاً وفعلاً مباشراً من لدن المعصوم، يُمارسه في حياته عبادةً ومُعاملةً، مما يكون أشدّ وقعاً وتأثيراً في النفوس والعقول والقلوب والسلوك ، وفي الرواية المعتبرة، (كان الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام، إذا تكلم في الزهد، ووعظ أبكى من بحضرته) .

وما ينبغي بنا هو أن نوجّه وجوهنا وسلوكنا وجهة مكارم الأخلاق ومعاليتها ومحاسنها، لأنها سبيل الصلاح والنجاح والهدى، (عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال : لو كُنّا لا نرجو جنة ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً، لكان ينبغي لنا، أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنها مما تدل على سبيل النجاح).

إنّ انشداد الإنسان إلى عالم الحياة الدنيا، وبإفراطٍ وتطلعه إلى أمور يعتقد أنّ بها سعادته، كجمعه للمال، وهجره لقيم الدين والأخلاق والعقيدة، ذلك ما جعله يفقد توازنه في حَرَاك تهذيب النفس وتكميلها ورعاية

حقوق الله تعالى و المجتمع، مما أفضى إلى بروز ظواهر اجتماعية خطيرة تمثلت بالعقائد المنحرفة والأخلاق السيئة والإسراف والتبذير والترّف، والتي أضرت بمُنْتَظَمِ التعايش القويم، وظهور مثل هذه الظواهر آنذاك، في عصر الإمام عليّ بن الحسين، عليه السلام، عصر امتياز بالظلم والطغيان الأموي، لها دوافعها وأسبابها، ومن أهمها كثرة الفتوحات للبلدان البعيدة عن مركز الإسلام الحق وأهله الصالحين جغرافيةً وانتفاءً ونسيان ذكر الله تعالى، والتهاون في عباداته، والزيغ عن شريعته، وإقصاء القيمة الأخلاقية في النية والعمل والكسب والتعاطي الاجتماعي، لذلك قد تصدّى الإمام عليّ بن الحسين، عليه السلام، وبحكمة وموعظة حسنة وبلسان الدعاء الصالح والمعالج في دُعائه، (مكارم الأخلاق ومَرْضِي الأفعال)، تصدياً ثرياً في أبعاد الروح وآفاق الصلة بالله تعالى، وفي أبعاد الثقافة الأخلاقية العملية، وبصورة متوازنة وعادلة، تحفظ قدر وقيمة العامل بها في نفسه ومجتمعه، فكان الرصد والعلاج عملياً ومبنيّاً على دعامة نفسية مكيّنة، تتقوم باستكمال الإيمان بالله واليقين به.

إنّ دعاء مكارم الأخلاق ومَرْضِي الأفعال، لم يكن مجرد دعاء فحسب، بل هو منهجٌ بنيوي سديد، يهتم ببناء الإنسان، نفساً وعقيدةً وأخلاقاً وسلوكاً، ولو أخذنا به عملاً، لجنينا ثمراته واقعاً، فهو منهجٌ حكيمٌ من لدن معصوم، يمنح الإنسان المؤمن قدراتٍ وخبراتٍ في صُور التعاطي مع النفس، معرفةً وتركيزاً، ومع المجتمع تعايشاً وإصلاحاً، فما من ظاهرة اجتماعية أو أخلاقية سيئة، إلا وقد عالجه الإمام، عليه السلام، وبمقولةٍ بليغة، وعلاجٍ تطبيقي وبياني وإرشادي، وبِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ مِنَ النَّاسِ.

مصادر البحث:

- ١- الكافي، الكليني، ج ٨، ص ١٤٠، ط ٢، طهران ١٣٨٩ هـ ق .
- ٢- جامع أحاديث الشيعة، السيد البروجردي، ج ٤، ص ١٠٢١، ط، قم، ١٤٠٧ هـ .

إنّ دعاء مكارم  
الأخلاق ومَرْضِي  
الأفعال، لم يكن  
مجرد دعاء فحسب،  
بل هو منهجٌ  
سديد، يهتم ببناء  
الإنسان، نفساً وعقيدةً  
وأخلاقاً وسلوكاً



# زورونا في .. معرض الكتاب الدائم

لإقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين.. زوروا معرض الكتاب الدائم  
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة

اوقات الدوام: ٧ صباحاً - ٩ ليلاً

المكان:

- مقابل باب القبلة

- مقابل باب الطوسي



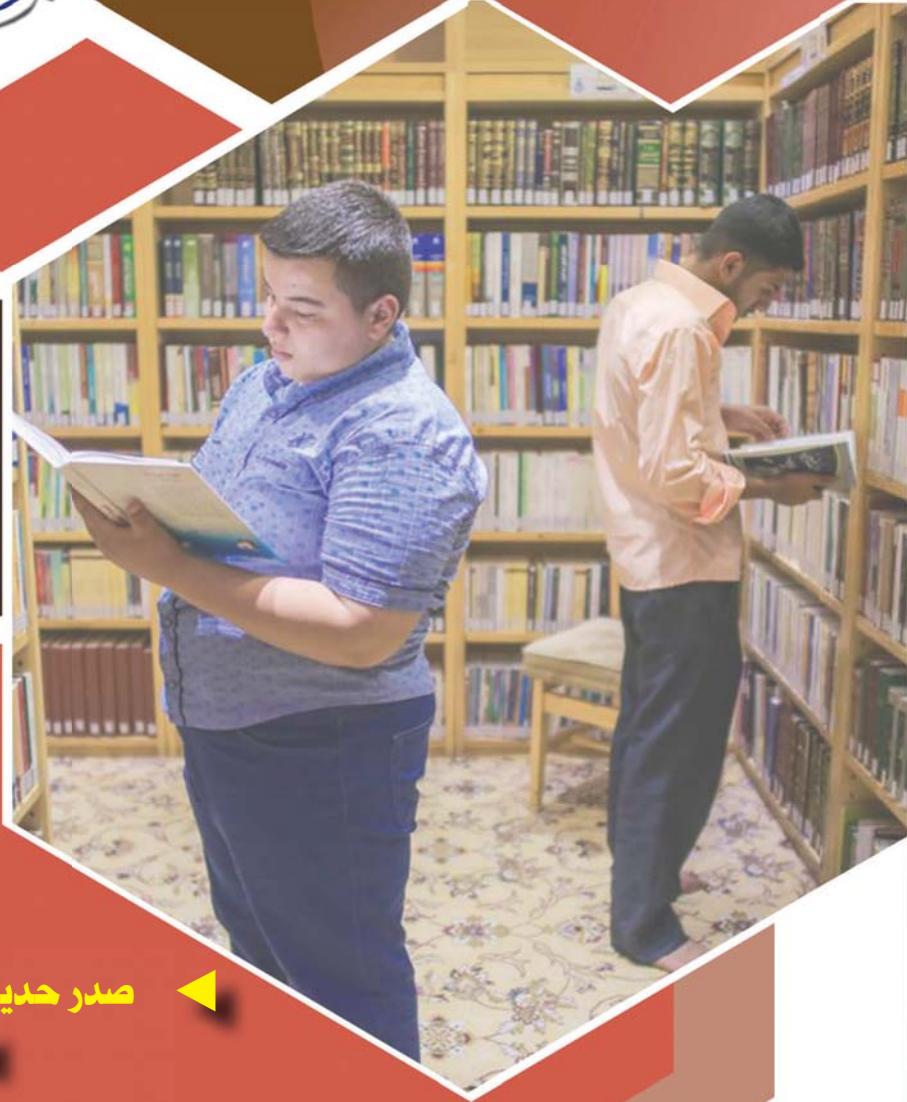
السَّالِمِينَ  
الْمُؤْمِنِينَ



# مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي



صدر حديثاً ◀  
اخبار ثقافية ◀

◀ كتاب في سطور

### نشاطات مركز الامام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

ضمن نشاطات مركز الامام الحسن للدراسات التخصصية في النجف الاشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة ، تم افتتاح فرع للمركز في مدينة مشهد المقدسة بحضور جم غفير من الآيات العظام والعلماء الأعلام والباحثين ، ليلة الجمعة الموافق ٧٢ شوال ١٤٤١ و بحضور خطيب مشهد المفوه سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ حسن القاسمي وبحضور مجموعة من علماء مشهد وفضلائها وجمع غفير من اساتذة جامعة الفردوسي والجامعة الرضوية ومكتبة العتبة الرضوية والاساتذة وطلاب العلم والمؤمنين ، ويعمل المركز لنشر ذكر وفضائل وحفظ تراث الامام الحسن سبط النبي المظلوم.



من جهة اخرى زار وفد مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية برئاسة السيد كاظم الخراسان مدير المركز رئيس جامعة الكوفة الدكتور محسن الظالمي المحترم ، واطلع السيد الخراسان رئيس الجامعة على فقرات مهرجان الإمام الحسن (عليه السلام) العالمي الأول من اجل بدء التعاون بين المركز والجامعة لأجل إحياء ذكرى الإمام الحسن (عليه السلام) وحياته ضمن الدراسات والبحوث التي يكتبها أساتذة الجامعة في هذا الصدد ، وتم الاتفاق على انجاز بعض النقاط المشتركة بين الطرفين ، و أهدى مدير المركز كافة الكتب التي أصدرها المركز في ما يخص حياة الإمام الحسن (عليه السلام) السياسية والاقتصادية وغير ذلك الى رئيس الجامعة.

### ارجوزة تعود للقرن التاسع الهجري تبين السور المكية والمدنية

من نفائس المخطوطات والوثائق التي يحتفظ بها مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة هو مخطوط يتضمن ارجوزة توضح السور التي نزلت في مكة وفي المدينة.

وقال مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة صلاح مهدي عبد الوهاب ان «ناسخ هذه الارجوزة غير معروف ولكن تم تحديد تاريخها من خلال نوع الورق وهيئة الخط المستخدم انها تعود للقرن التاسع الهجري».

وأشار عبد الوهاب الى ان «المركز يحتفظ بألاف المخطوطات المتصلة بكتاب الله الكريم ويعلمه وهي ثمينة ونادرة وتعود الى حقب زمنية متباينة».



### معرض قرآني بعنوان ( حوار الأديان ) في الفلبين

نظمت دولة الفلبين معرضاً للخط القرآني يعنى بحوار الأديان بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية لدى مانيلا وذلك على هامش المؤتمر الـ 711 للأساقفة في مانيلا.

وقد أقيم المعرض القرآني في العاصمة الفلبينية مانيلا و حمل عنوان (حوار الأديان) وعرضت المستشارية الثقافية الإيرانية فيه عددا من لوحات رئيسة جمعية الخطاطين في مانيلا ونائبة رئيسة جمعية النساء المثقفات في ايران والفلبين الخطاطة «تدىس تقوى».

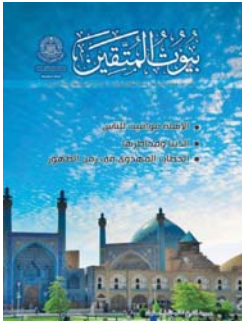
و ضم المعرض 61 لافتة خطية للخطاطة تدىس تقوى حملت آيات قرآنية بما فيها 8 آيات جاءت متشابهة في القرآن والإنجيل والتوراة بالإضافة الى سورة مريم(عليها السلام).



### الجامعة الاسلامية في لبنان تعقد مؤتمر المحبة والعدالة في الأديان

انعقد مؤتمر «المحبة والعدالة في الأديان» في الجامعة الإسلامية اللبنانية بمشاركة علماء دين مسلمين ومسيحيين ، وهذا المؤتمر هو المؤتمر التمهيدي الثاني لمؤتمر الإمام الرضا(ع) والحوار بين الأديان الدولي، وقد شارك فيه آية الله محسن الحيدري، وحجة الإسلام علوي، وحجة الإسلام موالى زاده بصفتهم أعضاء الهيئة العلمية الموفدة من قبل العتبة الرضوية المقدسة. ومن الجانب اللبناني شاركت مجموعة من العلماء والمفكرين، ومنهم: الشيخ أحمد قبلان، السيد جعفر فضل الله، الشيخ شفيق جرادي، الشيخ محمد زعبي، الشيخ صانع، جورج صليبيا، الأسقف ميخائيل أبرص، الدكتور عيسى، والوزير السابق وديع الخازن، وناقش الطرفان مسألة «المحبة والعدالة» في الديانتين الإسلامية والمسيحية، وتبادلا الآراء حول أبعاد هذه القضية الدينية الهامة.

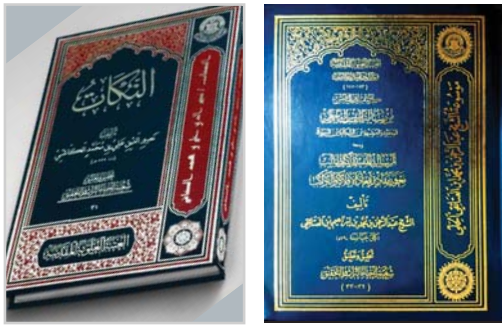




## قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية يعلن عن إصداراته الجديدة

أعلنت شعبة التبليغ التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة عن إصدارتها العقائدية التوجيهية لشهر شوال المبارك. وأبرزت الشعبة إصدارتها الجديدة المتمثلة بالعدد (65) من مجلة بيوت المتقين لشهر شوال، وتحتوي على جملة من العناوين في مجالات مختلفة وتوزع على المؤمنين مجاناً في معظم محافظات العراق كما أعلنت الشعبة عن إصدار العدد (03) من مجلة اليقين، والعدد (92) من مجلة ولاء الشباب وهما مجلتان شهريتان تُعنى بالجوانب العقائدية وثقافة الشباب الهادفة.

## شعبة إحياء التراث في العتبة العلوية تنجز تحقيق كتابين



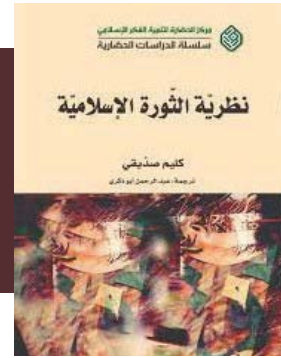
أنجزت شعبة إحياء التراث والتحقيق التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة تحقيق كتاب «الدرّ النفيس من رسالة إبليس» للشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي الحلبي (قده) (ت: حدود 097هـ).

وقال مسؤول شعبة إحياء التراث والتحقيق الشيخ مهند العقابي ان « كتاب «الدرّ النفيس من رسالة إبليس» للشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي الحلبي (قده) (ت: حدود 097هـ) هو تلخيص لرسالة إبليس الى المجبرة) في علم الكلام للحاكم المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي (ت: 494هـ. وقيل غيره) ألفه بصيغة حوارية بين شخصيات خيالية تمثل علماء المعتزلة من جهة. والمجبرة والمشبهة من الاشاعرة من جهة أخرى. وبين فيه المواطن التي من خلالها نفذ إبليس الى الفكر الاشعري فوصل بهم الأمر إلى هذه الحال وأكمل تحقيقه الشيخ سلام الناصري.

واضاف الشيخ العقابي «ومع الكتاب كان تحقيق الرسالة المفيدة لكل طالب معرفة مقادير أبعاد الافلاك والكواكب) وهي للشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي الحلبي (قده) (ت: حدود 097هـ) في علم الهيئة ألفتها تتمة لشرحه على كتاب «المخلص في الهيئة» لمحمود بن عمر الجفميني الذي خلا من مبحث الأبعاد بين الكواكب والأفلاك. فجاءت هذه الرسالة تتمة لهذا النقص، وفرغ من تحقيقه الشيخ سلام الناصري.

كما أنجزت الشعبة ايضا تحقيق كتاب «النُّكات» للعالم الجليل علي بن محمد الكاشي.

وقال مسؤول شعبة إحياء التراث والتحقيق الشيخ مهند العقابي ان « كتاب النكات قام بتحقيقه الشيخ سلام الناصري في شعبة احياء التراث والتحقيق التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية. الذي املاه العالم الجليل علي بن محمد الكاشي (ت 557هـ) على تلميذه الشيخ عبد الرحمن بن محمد العتائقي (حدود 097هـ)، وهو مسائل امتحانية متنوعة بين: المنطق. والحكمة. والكلام. والفقه. وصنّفها الكاشي لأجل أن يفيد بها عماد الملة والدين يحيى الذي كان واليا على واحدة من الامصار في ذلك العصر.



## كتاب (نظرية الثورة الإسلامية)

عن مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي في بيروت، صدر كتاب جديد للمفكر الإسلامي الراحل الدكتور كليم صديقي بعنوان (نظرية الثورة الإسلامية) وترجمه إلى العربية الأستاذ عبد الرحمن أبو ذكري.

لا يتحدث الكتاب عن الثورة الإسلامية في إيران أو في بلد محدد، بل انه يتحدث عن الثورة الإسلامية المقبلة (وكأنه كتاب استشرافي لمستقبل المسلمين)، وعن الثورة الإسلامية التي ستليها.

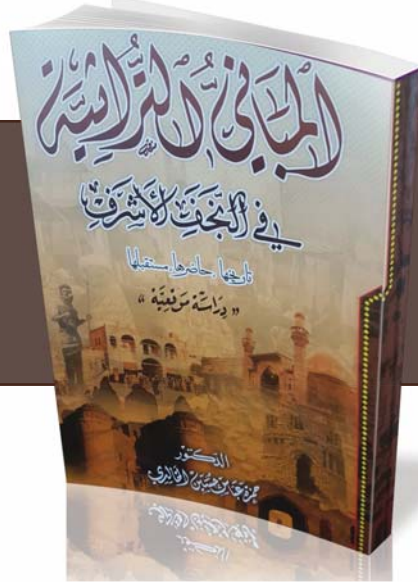
فالكاتب يعدُّ أن تاريخ الإسلام والمسلمين في العالم دخل مرحلة جديدة من التغيير السريع، وقد دخل المسلمون في طور جديد من خلال الفكر الإسلامي السياسي وهم بحاجة لرؤية جديدة للعالم.

ومن موضوعات الكتاب: دور الثورة الثقافية، عولة الثورة الثقافية، الفكر السياسي الإسلامي، نحو إجماع عالمي، حركات وقتية وثورات جزئية، الحركة والتسلط والإنجاز، الثورة الإسلامية والدولة الإسلامية، التلاقي عند القلب: الخلافة والإمامة، ويختم برؤية حول تقويم الفكر السياسي الإسلامي.

**العنوان : المباني التراثية في النجف الاشرف .. تاريخها ، حاضرها  
مستقبلها (دراسة موقعية)**

**المؤلف : د . حمزة عباس حسين الخالدي**

**الناشر : الرافد للمطبوعات ٢٠١٧م**



تعد مدينة النجف الاشرف حاضرة علمية وضعت بصماتها على جبين التاريخ الانساني بما تملكه من ارث حضاري وعلمي، فالنجف كما هو معروف هي وريثة مدينة الكوفة العريقة، والكوفة هي وريثة الحيرة الموعظة في قدم التاريخ وهذا ما جعل مؤلف الكتاب من توثيق هذه الحواضر التاريخية والعلمية، فقد عمل المؤلف على اظهار تطور البنية المعمارية في خطط مدينة النجف من حيث الوظائف الدينية والادارية والتجارية والمدنية والعسكرية، فالمساجد والحسينيات والمكاتب والمدارس الدينية والخانات والاسواق والبيوت السكنية والاسوار التي كانت تحيط بالمدينة كلها شواهد على حضارة هذه المدينة وعلو كعبها.

وقد وصف المؤلف في مقدمته الاعمار في هذه المدينة المقدسة قائلًا (فقد ابداع المعمار النجفي في البناء واجاد في المحافظة على الطراز الاسلامي وجعل من هذه المباني ان تتلائم مع البيئة العراقية وبالاخص النجفية فتميزت هذه المباني التراثية الاسلامية والنجفية بوجود السرايب والابار وبعض العناصر البنائية) لذا تعد دراسة المباني التراثية من الموضوعات المهمة التي تجمع بين علم التاريخ والاثار والتراث لانها تكشف العمق الحضاري والتراثي لهذه المدينة المقدسة وسكانها ومهاراتهم الفنية والفن السائد في كل عصر من العصور التي مرت بها مدينة النجف الاشرف.

وقد تضمن الكتاب خمسة فصول، جاء الفصل الاول بعنوان المباني التراثية الدينية في النجف الاشرف، والذي تكون من ثلاث مباحث على التوالي هي تاريخ طرز العمارة الاسلامية، تاريخ عمارة الحضرة العلوية المقدسة، المساجد التراثية في النجف

اما الفصل الثاني فكان بعنوان المراكز التعليمية التراثية في النجف الاشرف، تكون من ثلاثة مباحث: عمارة المدارس الدينية التراثية، التكايا الاربطة الزوايا الخوانق، الزورخانة والسكك الحديدية الترامواي والمقاهي.

والفصل الثالث بعنوان الخانات التراثية في مدينة النجف الاشرف، بمبحثين: خانات الخدمة الاقتصادية والتجارية، خانات الطرق الخارجية.

والفصل الرابع بعنوان البيوت التراثية والسرايب والابار والسوايط، الاسواق والقيصريات والحمامات البيوت التراثية، السرايب والابار والسوايط، الاسواق والقيصريات والحمامات

واخيرا جاء عنوان الفصل الخامس الاسوار ووادي السلام والمواد البنائية، بثلاث مباحث هي: الاسوار، مقبرة وادي السلام، المواد البنائية التي تكونت منها العمارة النجفية التراثية وتوصيات من اجل المحافظة على الابنية التراثية.

24 ساعة بث مباشر



قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة  
**Direct broadcast**  
**24 hours**



تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة  
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



العتبة العلوية المقدسة  
قسم الأليات

## تنعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)



لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:  
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية  
هاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569  
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



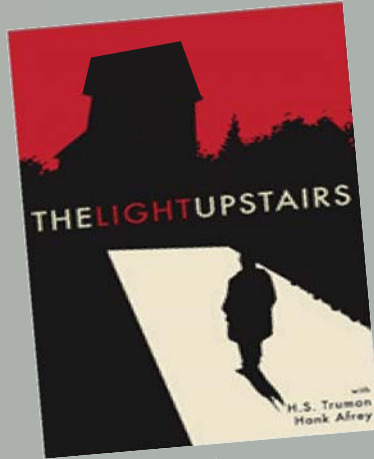
# الأدب

إعداد:

شاكر القزويني  
د. خليل المشايخي

الخطاب الجمالي للنظرية الشكلية في تصميم الملصقات  
في قصصهم عبرة

الاخلاق والمنهج في بعض فوائد كتابة البحث  
قصيدة: جلجامش ورحلة البحث عن الحسين  
لطائف العارف



# الخطاب الجمالي لالنظرية الشكلية في تصميم الملصقات

د. أحمد عبيد كاظم - جامعة الكوفة / كلية التربية

هي من أحدث النظريات التي تعارض إن يكون الفن مرآة للحياة أو شارحا لها ، فالفن عالم قائم بذاته ، منفصل عن الموضوعات والأفعال في التجربة المعتادة، فهو مستقل مكتفي بذاته ، جاءت هذه النظرية بوصفها احتجاجا على سوء الفهم لقيمة الفن وأهدافه وأهمية مشاركة المتلقي في تأويل العمل الفني وتفسيره وتذوقه ، وتهدف هذه النظرية إلى تخليص التجربة الجمالية من أي دور تربوي أو أخلاقي كما لا تستمد قيمتها من الحياة والبيئة كما رفضت هذه النظرية ثنائية الشكل والمضمون في خطابها البصري ، وأكدت على أهمية الشكل ، كما ترى إن المضمون يتحقق من خلال الشكل الفني وبالتالي تحرير العمل الفني من الوقائع والوثائق والأخبار والأيديولوجيات خارج النص البصري . هذه النظرية لعبت دورا كبيرا في انفتاح الفن على آفاق الفن الحديث الذي أسهم في تحطيم النموذج المثالي الكلاسيكي ، كما كشف عن منظومات بنائية قابلة للتغير وفق فعل الذات كان هدفها إبراز جماليات البناء في الشكل الفني



رفضت هذه النظرية  
ثنائية الشكل  
والمضمون في خطابها  
البصري مؤكدة على  
أهمية الشكل محطة  
بذلك النموذج المثالي  
الكلاسيكي

11- الصور والإشكال الكرافيكية المنفذة بالحاسوب مثل الرسوم المتحركة ثلاثية الإبعاد (noitaminA) وألعاب الفيديو والحاسوب هذه التحولات التقنية التي شهدتها المظاهر الثقافية بمستوياتها المتعددة جمعت بين الثقافة الفنية وحضور الصورة وتقنياتها.

### التحول إلى الثقافة الجماهيرية

وهكذا حصلت إعادة الكثير من المفاهيم والتصورات ومنها صور الواقع ، ثقافة التغير والإرجاء والتكرار التي أصبحت ثقافة جماهيرية . أخذت الكثير من منظومة الفنان التخيلية في ثقافته البصرية وذائقته الجمالية . كما إن طفيان الفكر المادي على طبيعة الحياة ، ووضع قواعد جديدة للتفكير والسلوك والعمل والجودة من خلال وظيفة الفنون البصرية ومنها فن التصميم وفق المنهج البرغماتي. والمناداة بالنظام الكلي المتناسق المتكامل الذي يوحد ويربط العلوم ويفسر العالم وفق المنهج البنيوي والسيميائي إذ أصبحت وظيفة التصميم وسط هذه التحولات والمتغيرات الكبيرة هي ابتكار حلول للمستقبل وليس الحاضر . كما ارتبط فن التصميم بالعملية الصناعية والإنتاجية ورأس المال والجدوى الاقتصادية وموازن الريح والخسارة . والمنافسة واقتصاد السوق والمنتج والمستهلك والقدرة الشرائية والذوق السائد . والفترة ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تمثل إحدى مراحل التحولات العظيمة في تاريخ الفن عامة وفن التصميم خاصة من خلال المدارس الفنية في مجال فن التصميم وأهميتها تظهر من خلال الدعوة لإشراك الفن والتكنولوجيا معا . والتركييز بالتساوي بين دراسة قواعد الشكل ودراسة المواد والخامات وآليات وتقنيات توظيفها والاستفادة من مهارات الحرفي ومزجها بخبرة وذوق ومهارة الفنان وقيم الفن الحديث مع التأكيد على النزعة العقلانية والوظائفية .

### تنوع الرؤى والمضامين

أما جماليات تصميم الملصق الثقافي في مرحلة الحداثة فيمكن رصدتها من خلال التنوع الواضح في المضامين الفكرية المطروحة بسبب تنوع الرؤى والمفاهيم المعرفية وتعدد الأساليب الإخراجية إذ إن هناك مسارات مختلفة في استخدام ومعالجة الصور والرسوم بأنواعها من خلال التبسيط الشكلي والاختزال والمعالجة اللونية والملمسية والخطية والكتابية والابتعاد عن الطرح المباشر واقتراح عوالم جديدة في تناول المواضيع ومخاطبة المتلقي . مما يجعله يتساءل ويحاول تفسير وتأويل المشهد البصري مع الاهتمام بالجانبين الوظيفي والجمالي في عملية ترتيب وتنظيم المفردات والقيم اللونية. ومن التحولات الكبيرة والجريئة في النظرية الجمالية الحديثة ليس فقط وضع مخططا مغايرا ومضادا للمخطط الجمالي الكلاسيكي التقليدي . وإنما شككت بمفهوم الجميل .

وهكذا نجد إن النظرية الشكلية أثرت في رؤية الموضوع الجمالي وعلى تقنية المعالجة وتحولاتها والعرض والإظهار من خلال ما يأتي:

1- التكنيك المرتجل والسريع والخشونة الملمسية والتسجيل العابر للمدركات الحسية.

2- التشبيه والإيحاء والتحريف والتشويه للمفردات الشكلية عن طريق تقنيات لم تكن معروفة أو مقبولة على الأقل . مثل أعمال فنست فان كوخ وبول غوغان.

3- الاهتمام بالتصميم الشكلي . وليس على ما يمثله الموضوع . وهذا ما نلاحظه في تيارات واتجاهات الفن الحديث مثل الفن التجريد عند كاندنسكي ومونديان ومدرسة الباوهاوس .

4- التصوير الفوتوغرافي وآليات الطباعة الحديثة . انعكس ذلك على ظهور مفهوم ثقافة التصوير والاستساخ . وترجيح تعليق نسخ مصورة لأشهر اللوحات الأكاديمية مقابل جزء بسيط من سعرها .

5- الخروج عن المألوف في استعمال الوسائط الفنية التقليدية كالفرشاة واللون والقماش والسكين . إلى استعارة مواد غير مألوقة . مما قلل من شأن المضمون أو نبذه كليا. وقد واجه ذلك الكثير من الجدل إلى أن كان قبوله كمنجز جمالي له قوانينه الخاصة . مثل أعمال الفنان الفرنسي مارسيل دوشامب. في توظيف الأشياء الجاهزة . وخاصة عمل (رف القناني والمبولة) .

6- فن التجمع للمواد والخامات يمثل تحولا من فن تجريدي- ذاتي . إلى اقتراح مدمج مع البيئة .

7- زيادة الاستهلاك البصري الوافد من الوسائط المتعددة لأنظمة الاتصال وتقنياتها . أصبح من الضروري زيادة الإنتاج البصري بأسرع الوسائل آلية لتحقيق التوازن في المعادلة الاستيطيقية .

8- ظهور أساليب جديدة ضمن التحولات الثقافية تعتمد طرائق الأداء المتعددة كالفن الحركي مثل أعمال جاكسون بولوك والبعبعية والخطية الناتجة عن الحركة العشوائية مثل أعمال جورج ماثيو والحافة ألصلبة مثل أعمال جوزيف ألبرت. والحافة الضبابية مثل أعمال مارك روثكو. والبصم والطبع مثل أعمال أيف كلاين . والفن البصري لفكتور فازرلي .

9- استعمال صور شخصيات السياسة والسينما والفن التشكيلي والعلوم والمنتجات التجارية والشعبية الاستهلاكية لقناني المشروبات وكل ما يتعلق بمشاهد الحياة اليومية . كحوادث السيارات والاضطراب العنصرية . بطريقة الاستساخ الآلي والطباعة بالشاشة الحريرية وبطباعات متكررة . مع بعض التغير في خصائصها اللونية الواقعية . كما في أعمال اندي وار هول .

10- ظهور اتجاهات أخرى خرج بها الفن عن نظم العرض والوسائط التقليدية كبيئة خاصة للعمل الفني مثل الفن المفاهيمي وفن الأرض وفن الجسد والفن الرقمي .

أطلق العرب قديماً كلمة القصة على ما كان يسمى بالأسطورة وأحاديث السمر والخبر وحتى الخرافة ، وان أقدم القصص تلك التي جاء بها القرآن الكريم عبر آياته وسوره البيئات ولا سيما عملاً ما مضى من أحداث الأمم القديمة ولا سيما مع انبيائها وطواغيتها ، فكانت ترسل أما موعظة وعبرة أو إنذاراً يبين سوء عاقبة الكافرين والظالمين .



## في قصصهم عبرة

مسلم القزويني

أدى هذا الاهتمام المتزايد بالقصة ابان العصر العباسي الى ظهور عدد من الكتب المعنية بهذا الأمر فضلاً عن المترجم للعربية ككتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع وقد استطاع ابن النديم ان يدون ويحصي منها الكثير ، ثم ظهرت المقامات ، وقصص ألف ليلة وليلة ، حتى عصرنا هذا الذي تطورت فيه القصة إلى مستوى القصة الغربية .

### القصص القصيرة

اكتسبت القصة اليوم شروطها الفنية السردية محققة بذلك اهدافها وأغراضها التعليمية والمعرفية والفنية ، ووصل بها التطور الحسي والفني الى النمو والتفرع لتخرج لنا من تحت القصة والحكاية ، القصة القصيرة ، والتي هي عبارة عن سرد قصصي درامي قصير نسبياً يحدث غالباً لشخص وموقف وزمن واحد في تكامل محبوبك للصراع الدرامي في توتر هو من عناصرها البنائية الفنية.

ان ظهور أشكال مختلفة للقصة القصيرة عبر التاريخ، عكس هذا الجنس الأدبي تأثيره بالمرور الحكائي القديم حاملاً رسالة تحرر الفرد المستقل في شعوره وانتماءاته وسلوكه وطرق تفكيره مخافة

وقد كانت قصص وأخبار النضر بن الحارث انموذجاً لقصص العرب في الجاهلية، حتى أنزلت القصص القرآنية فعني بها المسلمون واهتموا بتفسيرها وتكملة سردها وأحداثها عبر ما بينه رسول الله وآل بيته الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم من اخبار تلك الأمم وما جرى مع انبيائها ومصلحيها ، كذلك عبر ما جاء من تلك القصص والأحداث في التوراة والانجيل وما تناقلته أسنة وألباب الحكمة الموروثة وجدل الفلاسفة الأولين .

### القصص الديني

وبهذا تكون الباب قد فتحت للقصص الديني الذي أهتمت به الدولة آنذاك فضلاً عن الشعر والشعراء كونه أداة يمكن ان تستخدم للوعظ والارشاد وبت الحكمة والفائدة كذلك لما لها من قدرة على بث روح التضحية والفداء في أيام الحروب والنزاعات فكان في بعض تلك البلدان الاسلامية للقصصين أجراً يتقاضونه عن عملهم هذا ، حتى ان بعض المساجد كانت تفتح لهم كما كان من وقت قريب تفتح فيه المقاهي للحكواتية وروايات السير .

بذلك السرد القصصي والروائي الكلاسيكي.

ويعد ( إدغار آلان بو ) من رواد القصة القصيرة الحديثة في أوروبا وقد تبعه الكثيرون أمثال موباسان وزولا وتشيفوخوف وغيرهم من المئات من كتاب القصة القصيرة ، أما في عالمنا العربي فقد اشتهر زكريا تامر من سوريا ويوسف إدريس من مصر .

### ولادة الحكاية

ومن أشكال السرد القصصي كذلك ظهرت ( الحكاية ) والتي وصفت بالتراخي في حبكةها وبساطة طرحها ، وكذلك ( الحكاية الشعبية ) التي تتحت في موروث الشعوب ومآثره وأساطيره وغيبياته الموهلة في شؤون الجان والعفاريت والمتقلبة بين طيات السحر والشعوذة ، وأنسنة الكائنات ، الجامدة وغير العاقلة .

وفي كل الأحوال تبتني القصة على عوامل وأركان مهم منها ، ( الفكرة ) التي يسعى الكاتب الى اظهارها في قصته ومن خلال شخصها وأفكارهم ، (و الحدث ) ، في محور الوقائع الحاصلة والصراعات في أبعاده الزمكانية والعللية المتخلل لحوار وافعال الشخصوخ ، (و الحكبة ) ، أي الحوادث المترابطة وكيفيةها وتداخلها الموضوعي والذاتي داخليا وخارجيا بشكل متماسك ، وقدرتها على الإقناع والانفعال لدى المتلقي .

ومن عوامل القصة ( الشخصوخ ) الذين يأخذهم القاص من الحياة بعد ان يستقرئ مديات أثرهم فيها حينما يستعرض أبعاد تلك الشخصية الاجتماعية بتحديد المكانة والدور والفعل الاجتماعي ، والجسمانية الذاتية بكل أبعادها وصفاتها ، والنفسية السلوكية وأبعادها المؤثرة حياتيا .

وتعد ( البيئّة ) كذلك من العناصر المهمة التي تبتني عليها القصة فهي الوسط والوعاء الذي تتراكم وتحيا وتتفاعل فيه الأحداث والشخصيات

أي في زمكانها المرسوم في تلك القصة .

### السيرة الشعبية والمقامة

ومن أنساق القص العربي ما جاء في ( السيرة الشعبية ) كسيرة ( عنتر بن شداد ) وسيرة ( سيف بن ذي يزن ) وسيرة ( بني هلال )... الخ ، وهي قصص مأخوذة من أحداث تاريخية حصلت عند القبائل والشخصيات العربية تظهر بطولات وقيم تلك الشخصيات والقبائل بشكل يدعو للفخر والاعتزاز . وما زاد في أثر واشتهار تلك السير هو القائها على العوام في المقاهي او الأماكن المخصصة لهم من قبل العامة عبر الراوي الذي لطالما كان متمكنا في فن الالتقاء الذي يضيف عليه مما يحفظ من شعر ونثر ولباقة متميزة تشد المتلقي اليه وتبهره .

أما ( المقامة ) فهي نسق أدبي جمع بين النثر والشعر كما تعد النواة في بناء المسرح العربي الفكاهي ، كان من أشهرها كتاب مؤسس هذا الفن ( المقامات ) بديع الزمان الهمداني ومقامات الحريري . وحتوت هذه المقامات على الكثير من الأغراض المفيدة في اللغة والأدب والثقافة والتاريخ والحكمة والطريفة النادرة والرفقة في التعبير توشى كلامها بالسجع وموسيقاه الشعرية العذبة ، كما تضمنت كثير من النقد اللاذع للعقائد فضلا عن حملها الكثير من الثقافة الاسلامية الواردة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانت هذه المقامات مجالس أدب وفن وسمر وعلم وثقافة وشعر وبلاغة وحكمة بأسلوب شيق بهيج .

ولأثر هذه المقامات في نفوس المبدعين والمتلقين ولا سيما في العراق وبلاد الأندلس عمد يحيى بن محمود الواسطي الى رسم حكايات مقامات محمد الحريري في اسلوب فن عراقي رفيع سميت مدرسته (ب المقامات ) .

## لطائف العارف

### د. خليل المشايخي



كثيرا ما نقرأ او نسمع من يقول: قارن الكتاب بين شعر شوقي وشعر حافظ.

هذا الكلام بعيد عن الصواب والصواب القول:

وازن الكتاب بين شعر شوقي وشعر حافظ

لأن الفعل قَرَن بفتح عين الفعل: شدٌّ، ووصل..

فقرننا الشيء بالشيء شدّه ووصله به.

أما قرن بكسر عين الفعل: بمعنى جمع، فالقرن بين الامرين

بمعنى الجمع بينهما

والقرن: بسكون الراء بمعنى: الحبل المفتول من لحاء الشجر

وذو القرنين: لقب الملك اسكندر المقدوني..

وسمي بذلك لأنه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها

ولقب المنذر بن ماء السماء بذلك لأن له ذو آبتين في قرني

رأسه فيرسلهما، خلاف ما يزعم بعضهم انه كان يلبس

خوذة فيها قرنان.



# الأخلاق والمنهج

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شمع

## في بعض فوائد كتابة البحث

الأخلاق هي جوهر عقل الباحث وقد تظهر طبيعة أخلاق الباحث من حيث العلاقة بينه وبين المشرف، وكذلك تظهر في المناقشة في الدفاع عن البحث وبعد المناقشة، فالأخلاق تكون شخصية ناجحة للباحث، وذكر الدكتور هادي الخزرجي في (أضياء في منهج البحث) «يظهر أن طبيعة علاقة الأخلاق بالعلم مشابه بنحو ما لعلاقة المنهج بالعلم، فكلهما لا يمكن الاستغناء عنه حين البدء بطلب العلم وتعليمه، نحو قوله تعالى: [وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ] (آل عمران: 951)، فالآية تقدم لنا الدرس الأخلاقي بترك الفظاظ، وغلظة القلب» والتحول بدلا من ذلك نحو العفو، والاستغفار، فكل ما في الآية يلزم الباحث بهذه الضوابط الأخلاقية؛ وصولا إلى منهج طلب الشورى، وفيه تجتمع الأخلاق الحسنة مع تطبيق المنهج الصحيح في أمر أو أمور متجمعة.

### الأخلاق والمنهج

### شخصية الباحث

الباحث هو المُفتش عن حقيقة ما، أو هو الذي يسعى للكشف عن ظاهرة مجهولة، أو عالم مغمور، أو جانب من تراث أدبي، أو علمي، أو حضاري، لم يرَ النور، وحتى يُوقَّ الباحث في مهمته الشاقة، يُفترض أن تتوفر فيه المميزات التالية:

الصدق والأمانة: فلا يُدون الباحث آراء الآخرين ويدعيها لنفسه، أو يقتبسها، ولا يُشير إلى مصادرها، ولا يحكم وفقا لعقيدته أو هواه، بل وفقا للحقيقة، واستنادا على الأدلة والبراهين. ولا يُسفه آراء الآخرين وإن كانت خاطئة، فما نقرَّ بصحته اليوم، قد يُحكَّم عليه بالخطأ في الغد، وقد نرى الأمر من زاوية، ويراه الآخرون من زاوية أخرى مُناقضة.

خير الكلام ما قل ودل: فلا يذكر الباحث العبارات البديهية، فيذكر المهم والجديد والمفهوم وتحاشي المبالغات، وأن يقصد كل ما يُكتب فلا مجال للرسالة بأمر لا تشمل البحث.

تحاشي الاسلوب التهكمي وعبارات السخرية: ليس في الرسالة مجال لمثل هذا اللون من التعبير وإن تجنب الباحث بقدر الإمكان كل ما سيفتح عليه بابا للخلاف.

الدقة والتركييز: على الباحث عدم وقوعه بالأخطاء النحوية، و الإملائية، ومراعات علامات الترقيم، والفقرات الأخرى، حتى لا

كلا الأمرين: الأخلاق والمنهج، من نتائج العالم نفسه، فإن التلازم بين العلم والأخلاق تلازم كبير؛ فالأخلاق هي علم من العلوم، وكل العلوم في مسار اكتسابها وتعليمها لها علاقة بالأخلاق، وكذلك فإن للأخلاق علاقة بغايات العلم، بل تكاد أن تكون الأخلاق من الغايات الكبرى في حياة الإنسانية عبر مسار العلم والمعرفة؛ فالأخلاق غاية دينية علمية، إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، وفي ذلك كله، يكون المنهج التنظيمي مسيطرا على كل التفاصيل.

بل إن لمعرفة المنهج الأخلاقي وارتباطه بالعلم في كل خطوة يخطوها الباحث أهمية كبيرة، فمع مثلاً إمكان الشروع في تعلم الذات، لكن القرآن الكريم يُقدم منهج المشاورة، نحو قوله تعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) (آل عمران: 951)، وأن العلم شيء والأخلاق شيء آخر، وأن لكل منها نظاما تطوريا خاصا به، يختلف عن نظام تطور صنوه اختلافا كبيرا، ولذلك؛ إذا ما لا حظنا أن الأخلاق آخذة في الانحطاط - في الوقت الذي لا تزال العلوم مستمرة في التقدم- فلا يحق لنا أن نستدل من ذلك على أن تقدم العلوم كان السبب الموجب لانحطاط الأخلاق؛ لكن تقدم العلوم في جانب كبير لم يكن لولا الالتفات إلى أهمية غايات الجانب الأخلاقي، وأما الأمور التي ترتبط بالأخلاق فهي:

لا يشعر الباحث بالملل.

مراعات ظروف المشرف. فان شاهد الباحث ظرفا ما عند المشرف قد تشغله فعليه الصبر والتأني، ولا يجعل الباحث كل اعتماده على المشرف فقط. ولا بأس في أن يسأل أو يستشير غيره إذا استعصت عليه حالة من هذه الحالات. ويأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم. علاقة الأب بابنه

العلاقة بين المشرف والطالب هي علاقة الأب وابنه. وإذا كُنَّا أشرنا إلى أن الطالب هو المسؤول عن بحثه. فأن هذا لا يعفي الأستاذ المشرف من المسؤولية إذا جاء مستوى بحث الطالب مُتدنياً. وهذا يسوقنا إلى تسجيل ما يلي:

إن الأستاذ المشرف يفترض أن يكون المثل الأعلى لطالبه في الدقة وضبط المواعيد. واحترام حرية الفكر والرأي؛ لأن ذلك يكسب الطالب ثقة بأستاذه. وينفسه. ويرفده بالقوة والرغبة في المثابرة وإتمام العمل.

لا يفترض بالأستاذ المشرف أن يفرض على الطالب آراء الشخصية مهما كانت مُحقة. لكن عليه أن يُزوده بتلك الآراء. عله ينتفع بها. أو بجزء منها وليس من الصواب أن يخرج الأستاذ المشرف الرسائل التي يشرف عليها مضبوغة بروحه. عبقةً بانفاسه. بل أن يشرف على إخراجها مضبوغة بروح الباحث وجهده.

إذا كان الأستاذ المشرف غير مسؤول عن آراء الطالب الشخصية وقتناعاته. فإنه من غير شك مسؤول عن مستوى الرسالة. وخطتها العامة. وأسلوبها فلا ينبغي أن يسمح بطباعة البحث وتقديمه للمناقشة إلا بعد الإطمئنان على سلامتها من الأخطاء الفكرية والمنهجية القاتلة.

#### رد الباحث على كاتب

المراد -هنا- الجواب لإشكال علمي أشكل به على فكرة ما. إتهام علمي وجه لمعتقد ما. فإذا وجد الباحث عند بحثه. في كتاب خلا في سبب العبارة. مثلاً في تفسير آية أو مصطلح لغوي أو غير ذلك. وأراد أن يرد على الكاتب. يرد عليه بدليل رصين. مثال نحو قوله تعالى: (وَتَقَدَّرَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ)(النمل: 02). فالله جل جلاله يستفهم متعجباً على لسان سليمان (عليه السلام) الرد. نظرية الباحث: وهنا يبدو لي أن الكاتب قد خانته التعبير اللفظي بقوله: أن الله جل وعلا هو الذي يستفهم على لسان سليمان (عليه السلام). وهذا الكلام غير مقبول. والدليل: حيث إن الله بكل شيء عليم، والذي كان يستفهم هو نبي الله سليمان (عليه السلام) بقوله (مَا لِي لَا أَرَى الْهَدْهَدَ) عن عدم رؤيته للهدهد عندما جمعهم لأمر من الأمور.

وأن منهج الضوابط الأخلاقية يحتم على الباحث أن يكون منصفاً لغيره. في الأخذ منه وفي الرد عليه. وكذلك أن يكون متسلحاً بالدليل الذي يُثبت عنده. وأن يكون في الوقت نفسه مرناً كفاية لتقبل الرأي الآخر. بل تحويل عن الاعتقاد واليقين السابق. عند ورود دليل جديد له تأثير إقتاعي أكبر وأصوب. فهناك خطأ شائع بأن نتائج البحوث هي نتائج مطلقة. وأن الأحكام التي نخرج بها من البحوث صادقة. فاليقين ليس ممكناً في البحوث التربوية والاجتماعية وكذلك العلوم الطبيعية. وكل ما هو ممكن فهو المعرفة الاحتمالية ولكن. نسبة اليقين أكبر من نسبة التوهم والاحتمالات؛ وإلا لما تقدم العلم ونضج الفكر الإنساني. إن فائدة وضع احتمال الخطأ والصواب. في عملية التعلم والحوار لهما ضمن الشرط الأخلاقي؛ إذ ينبغي عدم التسرع في إطلاق الأحكام اليقينية إلا بعد التثبت والنقاش والتحليل.



## الأخلاق من الغايات الكبرى في حياة الإنسانية عبر مسار العلم والمعرفة

يُضعف قيمة الرسالة وما يتيح الباحث للمناقشين فرصة للهجوم عليه والتقليل من قيمة جهوده.

الشك واليقين: ومن صفات الباحث الحقيقي أن يتخذ الشك طريقاً إلى اليقين. فقديماً قال الجاحظ: «اعرف مواضع الشك وحالاتها الموجبة له لتعرف بها مواضع اليقين...».

ما بين الأسطر: ومن صفات الباحث الناجح القدرة على قراءة >ما بين الأسطر<. إذ كثيراً ما يضطر كاتب إلى عدم التصريح بكل ما في ذهنه. فيلجأ إلى الرمز. أو إلى إخفاء أفكاره بين السطور. فإذا امتلك الباحث مثل هذه القدرة فإنه موهوب حقاً؛ لأنه لم يقنع بظاهر الكلام. بل تسلل إلى خفاياه. وتصدى لحل رموزه.

الدراسة الجيدة: قبل الشروع بالاختيار للموضوع على الباحث الدراسة الجيدة وكثرة المقابلات مع أهل العلم لاسيما العلماء وأخذ الآراء والملاحظات منهم.

التواضع والبعد عن الغرور: على الباحث أن يتجنب التكبر والغرور والاختيال. ويذكر أن الله هو الكبير وهو الذي أقدره هذه القدرة على إنجاز مثل هذا العمل.

صبراً على مشقات البحث: أن يكون الباحث. قادراً على الصمود في وجه العقبات. ولا يشعر بالملل. أو يثير غضباً عند مواجهته لمشكلة في البحث أو غير ذلك والتواصل بمسيرة البحث بقدر الإمكان وعدم التخاذل والبرود.

#### العلاقة بين الطالب والمشرف

على الباحث أن يُراعي كل الظروف بما يحصل بينه وبين المشرف فكل مشرف يختلف عن الآخر في طريقة تعامله مع الباحث. ولا يظن الباحث المشرف مسؤول عنه في الدفاع عن البحث في المناقشة. على الباحث أن يضع أمامه كل الاحتمالات. احتمال ان يكون المشرف في المناقشة يرى الباحث انه مناقش وليس مشرف. ويقول المثل (تحزم للذئب بحزام الأسد). وعلى الباحث أن يسير على ما يأتي:

أن يتصل الباحث بالمشرف من حيث الزيارات والاتصالات الهاتفية والإلكترونية. من حيث التعديل والأسئلة. لكن في نفس الوقت أن لا يُثقل الباحث على المشرف من حيث الزيارات المفاجئة. والاتصالات في الأوقات غير المناسبة.

إن لا يهدر الباحث الوقت فأن اليوم المضاع قد يؤخر سنة. على الباحث أن يستثمر الوقت الثمين.

يجب عند زيارة الباحث للمشرف أن لا يُبدد وقت الزيارات بأحاديث جانبية لا علاقة لها بالموضوع. يجب على الباحث أن يستثمر الوقت إذا كان المشرف قد ذهب إلى أمور أخرى ليستلطف الجو حتى

## جلجامش ورحلة البحث عن الحسين

شعر/شاكر القزويني

«جلجامش يحتشد في

طريق الحسين»ع..

فيعودون حشودا

في وحشة الطريق

إلى الحلم المضيء

للحياة.. جنود من تير

الصبر وقسوة المسير

إلى التجاه يحلقون..

يكملون رسم الملامح

الساطعة بالكرامة

والحرية بدمائهم..

طريق خالدة تُبعث من

الرماد والأفول»

وهي حياة أضاعت دريها الشهب  
 علوا الجنائن لما طابت الحقب  
 عذوقهم فتدلت كلما رغبوا  
 فينضجون طيوبا والعتا رجب  
 ويفرشون كلام العشق لو تعبوا  
 فتشرق الشمس فرسانا إذا وثبوا  
 رعى الخيانة دوار الحمى كذب  
 ويؤثرون على الأجساد ما نصبوا  
 ويحملونه لو أعيا به التعب  
 هبوا وجبريل فوق الحشد يرتقب  
 على الصراط طهور بحرهم نسب  
 فغرسهم لعناق الفتح يقرب  
 ويغنون نهارا كلما غربوا  
 زليخة العشق صبت نار ما لبوا  
 فسرا إلى نكبة ما شابه هرب  
 وأخشوشن الورد لما سامه التعب  
 رموا الحقول وفيها استحكمت العجب  
 أرض المغانم تفوي كل من ركبوا  
 عهدا فمن بعد غلب أنهم غلبوا  
 ذروا خطاهم وصلوا كلما انقلبوا  
 وما اكتفوا بدمانا حينما شربوا  
 ويقطفون ونزعى ود ما سكبوا  
 من الجمال وما أوحى فتزتكب  
 طعم الممات وأما شفها العطب  
 إزميله الخلد في ترحال الأرب  
 فأحبطوا حلمه من غي ما ذهبوا  
 ويخلعون ويبقى وحينما القشب  
 بين الأوابن تذكو دمعها العتب  
 من المطامير حشد عاشق خصب  
 ونزعة الوحش تقفو الليل لو نشبوا  
 والأرض هالعة والشمس تتحب  
 فالخيز أنضجهم درسا إذا كتبوا  
 هم أهل تير ذرا لما حدا السقب  
 سوا النوايس فازوا كلما غلبوا  
 سواتر فتحت في عشقها الحجب  
 ويذكره بلادا كلما اغتربوا  
 فيولدون رجالا أمرهم عجب  
 فتأرهم تطفئ النيران إن غضبوا  
 يضمهم ليقوموا كلما ضلوا  
 يحيون ما تهلك الأحقاد والنوب

تسعى المعالي إليهم أينما ذهبوا  
 نمت أساطيرهم في الماء وزدهرت  
 ويحملون إذا سارت مواكبهم  
 موايد تأكل النيران قسوتها  
 يلحنون همام القلب أغنية  
 الراكبون خيول الأفق صاهلة  
 مضرجون وشاب الترف في دمهم  
 هم الضحايا على أشلائهم رقصوا  
 ويضحكون على موت يغالبهم  
 أفتى الضياء بهم فاستنزلوا سبور  
 أرحامهم سفن والنور يقدّمهم  
 زفت حشود إلى عيد نما وطننا  
 فيولدون حياة غير ما شهدوا  
 فالتاسفات بما ضجت تراودهم  
 طال الطريق وكان الخطو يحملنا  
 ذات ملامحنا فالبح جلدنا  
 سافوا الجراد إلينا في بوارجهم  
 وجاء كل قرين في ضغائنه  
 ورد خيبر في أبواب بابلنا  
 مهجرون وهم في دارهم نزحوا  
 نفوسنا غرقت في طيب دمعتنا  
 ونقتفي كل إثر في تقربهم  
 سل الرؤوس عن الأحلام ما ادخرت  
 سل اليتامى وخدرا حار في فمه  
 جلجامش الحلم في أنباء ملحمة  
 فالخاتون أحاطوا عي غايته  
 وأحجموا كلما ألقوا مصاحفهم  
 نحن الأماني التي ضمت تضرعها  
 فينجلي في رواق الوحي موعدا  
 الواثون ووهج الشمس يرفعهم  
 طفولة والنكدي والموت مشتبك  
 في كل جارحة ألقوا دفاترهم  
 هم السبايا وما هادوا وما وجلوا  
 وبالأماني التي بالطف قد سكنت  
 مدوا المواكب أسماط العطاء بها  
 ويلحقون قتيلا نازفا أبدا  
 بهم مخاض يدع الأرض في يدهم  
 يقاتلون وكنه الماء يجلبهم  
 ورغم هول عراق نرفه وطن  
 فيمحقون بسر العشق ظلمتهم

# الشباب سرهم

إعداد:  
هاشم محمد الباجي

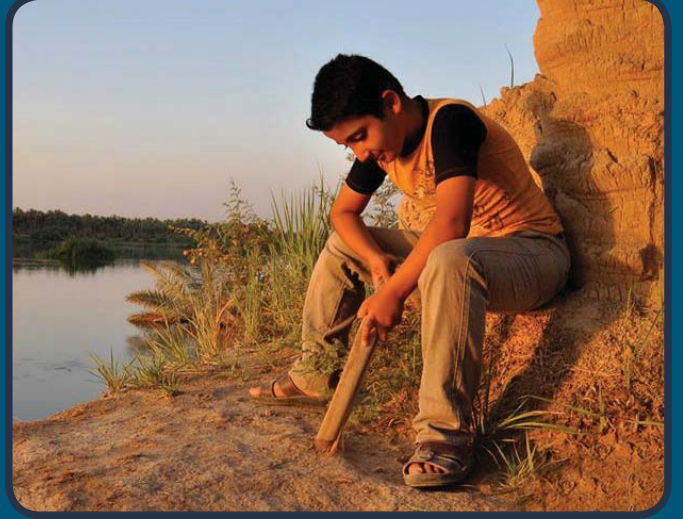


أزمة الطفولة وتأثيرها على الشباب  
التعليم وظاهرة الأمية الحضارية لدى الشباب  
نظم الامر .. وتحديد الاولويات  
هجرة الشباب.. بين الواقع والطموح

## أزمة الطفولة وتأثيرها على الشباب

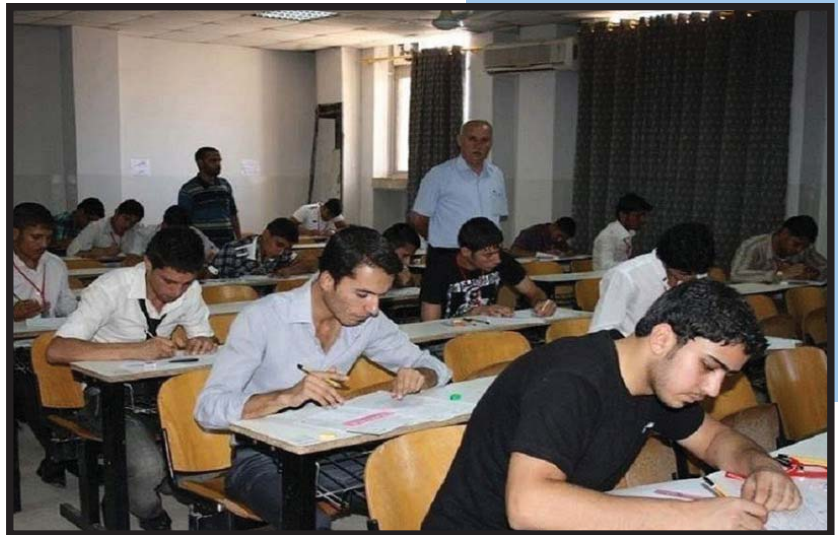
لابد من الاهتمام بمرحلة الطفولة اهتماما خاصا ومكثفا اذا ما أردنا شبابا متطلعين مبدعين ناجحين في شتى مجالات الحياة

مرحلة الطفولة تسبق دائماً مرحلة الشباب ، وفي هذه المرحلة بالذات يتحدد على ضوءها واقع ومستقبل جيل الشباب، والطفولة في مجتمعنا بالذات وبقاؤها الراهن تعيش أزمات كثيرة ومتنوعة ، فغالبا تتكون مجتمعاتنا من اسر فقيرة او محدودة الدخل وهذا ما يجعل الطفل منذ تكوينه لا يلقي العناية الكافية من أسرته ولاسيما من حيث الغذاء والعناية الصحية والنفسية والاجتماعية بسبب الظروف المعاشية الصعبة، ففي العراق يعيش اكثر من نصف سكانه تحت حالة الفقر او محدودي الدخل، وهذا يؤدي الى انصراف رب الأسرة للعمل لساعات طويلة ولأكثر من عمل واحد بغية تأمين الحد الأدنى لمعيشة الأسرة، وهذا ما سينعكس سلبيًا على الاسرة التي ستفقد الاب طوال الوقت وحتى عند مجيئه فهو غير قادر على اضافة جو الحنان والابوة والعناية بالاطفال والاسرة نتيجة الارهاق اليومي وهذا ما يؤدي عدم التعايش مع أطفاله وعدم مشاركته لمشاكلهم وتطلعاتهم، أضف لذلك جهل كثير من



ان نسبة الشباب في المجتمعات العربية والاسلامية كبيرة جدا ولاسيما في العراق الذي يعدُّ من المجتمعات الفتية، فنسبة القادرين على العمل تبلغ %56 ، اما نسبة الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين (15-24سنة) فتبلغ %20 وان نسبة المتعلمين منهم تبلغ %80 ، ومن هنا نرى ان نسبة الشباب كبيرة في المجتمع لاسيما المتعلمين وهذا العدد الضخم سلاح ذو حدين فإن استطعنا أن نحقق تعليماً فعالاً ينسجم مع حاجات المجتمع ويلبي طموحات خطط التنمية ويواكب التغيرات والتطورات العالمية فإن كل ذلك سيحدث ثورة اجتماعية واقتصادية في غضون سنوات محددة، ولكن إذا بقي حال التعليم في العراق على وضعه الراهن بسبب عوامل عديدة داخلية وخارجية، فسيعكس هذا بالتأكيد على الخريجين بمختلف مستوياتهم وسيشكلون مزيداً من العبء على المجتمع بكامله، وبدلاً من أن تقوده إلى الأمام فإنها ستكون قوة كابحة لتقدمه وتطوره. وتخرج الجامعات والمعاهد العراقية سنويا الاف الطلبة، ولكن السؤال هل بإمكان الدولة من توفير المشاريع الاقتصادية والاستثمارية... القدرة على استيعاب هؤلاء وغيرهم من خريجي الجامعات فضلا عن خريجي الثانويات والمدارس المهنية؟، وجواب السؤال واضح على الواقع المتردي الذي يعيشه الشباب اليوم.

إن أهم ما يعيق التعليم في العراق هو عدم التخطيط الصحيح من قبل الدولة في المسيرة التعليمية والعلمية، وعدم وضع خطط ناجعة لاستيعاب هذه الطاقات الشبابية من الخريجين لاسيما بعد ان فتح الباب واسعا لافتتاح الجامعات والكليات الاهلية، فأصبح هناك تخمة في عدد الخريجين وحتى من حملة الشهادات العليا ولكن بدون دراسة واعية لاستيعابهم، أضف على ذلك ضعف الإنفاق على التعليم لكي يكون هذا التعليم فعالاً وناجحاً، لذلك لا بد من إعادة ترتيب الأولويات في الإنفاق ووضع الخطط والبرامج العملية التعليمية في المراتب الأولى، حيث إن علاقة التربية بالتعليم تتبع من كونهما أسلوبين



## التعليم وظاهرة الأمية الحضارية لدى الشباب



الأمهات بأصول تربية الأطفال وتعليمهم مما سينعكس سلباً على مستقبل الطفل في المرحلة التالية من حياته .

ومن المشاكل الأخرى في مرحلة الطفولة التي تعكس آثارها على مرحلة الشباب هو ارتفاع عدد الأشخاص في الأسرة الواحدة وصعوبة الحصول على منزل مناسب يضمن لهم سبل العيش الكريم والأمن، بالإضافة إلى ذلك عدم توافر رياض الأطفال المناسبة كما ونوعاً، وفي مرحلة الدراسة الابتدائية يتم حشر الطلاب في صفوف لا تصلح مطلقاً للعملية التعليمية وعدم إتاحة فرص لتتمية مواهب الأطفال، وهذا ما يجعل الأطفال لا يتألمون حقهم من الرعاية المادية أو المعنوية، بل ينشأ معظمهم في أجواء متوترة قلقة غير متوازنة تؤثر جميعها على مستقبل مسيرة حياتهم وتطلعاتهم.

ومن هنا أن أردنا حقاً العناية بالشباب فلا بد لنا من العناية أولاً بالأطفال، وتنشئتهم نشأةً كريمة بعد أن توفر لهم ولو بالحد الأدنى سبل العيش الكريم والتربية اللائقة حتى يبعث في نفوسهم الأمل والاقبال على الحياة بنشاط ومعرفة ووعي، فأية تربية لا تبدأ في بداية هذه المرحلة بالذات تعتبر ناقصة ومبتورة وبالتالي لا يمكن تعويضها.

وكما قيل التعلم في الصغر كالنقش على الحجر وهذا ينعكس بالتأكيد على جميع جوانب الحياة الإيجابية منها والسلبية، فلا بد للدولة والمؤسسات ذات الشأن وأولياء الأمور الاهتمام بمرحلة الطفولة اهتماماً خاصاً ومكثفاً إذا ما أردنا شباباً متطلعين مبدعين ناجحين في شتى مجالات الحياة



ويكتشف ويبدع، في توق ذاتي لا يكل ، وجهد ذاتي لا يتوقف يرتقي بهما إلى أقصى حد ، ليخرج من اميته الحضارية الى تفتح وتعلم حضاري.

## أن ما يحصل في الواقع هو انفصال التربية عن التعليم

أساسيين في تكوين الشخصية حيث يتحققان عبر منظومة مختلف المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المعاهد، الجامعات.. إلخ). إن المضمون الأساسي للتربية والتعليم هو تكوين القدرات والمهارات، والمؤهلات الاجتماعية فصي مجرى التعليم يحصل الناس على المعارف فيتسع أفقهم، ويغدو بوسعهم التوجه في الواقع المحيط والمساهمة في مختلف ميادين الحياة العامة، أما التربية فهي لا تقف عند هذه النقطة بل تتميز عن التعليم بكونها تنمي في الشاب الخصال الباطنية مثل القناعات والمبادئ الأخلاقية والقيم والنزعات والبواعث وسمات الطبع وهي تصوغ موقفاً معيناً من الواقع ومن الآخرين فتتعذر من دونه الحياة في المجتمع، ورغم أن أهداف وأشكال التربية والتعليم مختلفة فإنهما على صعيد الحياة وثيقا الارتباط أحدهما بالآخر، إلا أن ما يحصل في الواقع هو انفصال التربية عن التعليم بالرغم من أن التربية أحد مسميات الوزارات المسؤولة عن التعليم في العراق، ما أدى إلى فقدان العلم دلالاته القيمة، إذ أصبح هدف الشباب في ظل الفراغ التربوي هو الحصول على الشهادة كغاية مما انعكس سلباً على العلم باعتباره مادة تستهلك في سبيل الحصول على الشهادة، وبالتالي فقدان الكتاب بشكل عام دلالاته القيمة بكونه وعاء للمعلومات على الطالب استهلاكها في سبيل الحصول على الشهادة.

إن ما هو سائد حالياً في التعليم هو أسلوب الحفظ والتلقين وغياب أجواء الأسئلة والنقاشات والحوارات، فالطالب يقوم بحفظ الكتاب وتخزينه في ذاكرته دونما اعتماد على تمثيل وتفهم ووعي لمعلومات الكتاب وعندما يأتي الامتحان يقوم الطالب بإفراغ ما حفظه من الكتاب على ورقة الامتحان وعليها يأخذ درجاته وعلاماته، ويتم تقييمه سلباً أو إيجاباً.

فلا بد من ثورة تربوية تسمح للشباب بالانطلاق والابداع وفسح المجال أمامهم لتفريغ الطاقات وتشجيعهم عليها وفتح قنوات لاستمرار هذا الابداع والنشاط من خلال المشاريع الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والاستثمارية.. والعمل على جعل الشاب يرى



## هجرة الشباب

## بين الواقع والأحلام

من أهم الأسباب التي تشجع الشباب على الهجرة، كثرة النزاعات والحروب والمشاكل التي تؤدي إلى الدمار وتوقف الحياة

يرغب الكثير من الشباب عادةً بالهجرة عن أوطانهم إلى الخارج بالرغم من أن الوطن عزيزٌ على قلب الإنسان، ولا يُستغنى عنه بحال، ولكن ما يُرغم الإنسان على الهجرة بلا شك هي أسبابٌ قاهرةٌ وتحدياتٌ، وعقبات تواجه فئة الشباب في المجتمع التي يكون لها أهدافها وطموحاتها المتوقّدة، والتي قد تختلف من شخصٍ لآخر.

وهناك أسباب كثيرة ومتعددة لهجرة الشباب إلى الخارج منها ايجابي ومهم وذو فائدة كبيرة ومنها ما يتعلق بالأحلام والامنيات ، ولعل ابرز الاسباب الايجابية للهجرة عند بعض الشباب الطموحين هو طلب العلم والمعرفة ، فكثيرٌ من الشباب يلجؤون للهجرة إلى الخارج لتحصيل العلم وطلبه، فقد لا تتاح أمامهم جميع التخصصات العلمية التي يطمحون لدراستها في أوطانهم، أو قد لا تلي نوعية التعليم وجودته تطلعاتهم العلمية وروح الإبداع والبحث لديهم، وبالتالي يكون في الهجرة إلى الخارج وخصوصاً إلى الدول المتقدمة فرصة للشباب لإثبات تفوقهم العلمي، وإخراج مخزونهم الفكري، وإشباع رغباتهم في البحث والتحري عن كل ما هو جديدٌ ونافعٌ وهذا مايشجع عليه القاصي والداني وهناك ايضا اسباب معقولة للهجرة كالحصول على فرصة العمل المناسب ، فالعديد من الشباب من يكون هدفهم عند الهجرة إلى الخارج الظفر بوظيفة مناسبة تتلاءم مع مؤهلاتهم العلمية، وتوفر لهم دخلاً مناسباً يؤمن لهم الحياة الكريمة، فبلادنا مثلاً تواجه مشكلات وتحديات اقتصادية على رأسها البطالة، سواء الظاهرة منها أو المقنعة، وما يسببه ذلك من يأس في نفوس الشباب ورغبة عارمة في الهجرة والبحث عن فرصٍ وأفاقٍ جديدةٍ لتحقيق ذاتهم وطموحاتهم.

ومن الاسباب التي تدعو للهجرة هي الحرية التي قد تفقد في مجتمعاتنا كما حصل في العراق في زمن السلطات السابقة التي كانت تقمع حرية الرأي والتعبير لاسيما بين الشباب، فمناخ وبيئة الحرية المتاحة للشباب في الخارج تختلف بلا شك عن مناخات الحرية في بلادنا، فالبلدان المتقدمة تتيح للشباب حرية التعبير عن آرائهم، وترجمة أفكارهم وتطلعاتهم في جو من الحرية المسؤولة، في حين تفتقد كثيرٌ من بلادنا لمثل هذه الظروف، ممّا يقتل روح الإبداع والعطاء لدى الشباب.

وكذلك من اسباب الهجرة هو العولمة وما افرزته من نتائج خطيرة، فمن نتائج العولمة تحول العالم إلى قرية صغيرة يسهل التبادل الثقافي بين الناس فيها، فالشباب العربي يتعرّف على ثقافات

الغرب والعالم بكل سهولة من خلال التلفاز أو شبكات التواصل الاجتماعي

المختلفة، وقد تغريه تلك الثقافات على الرغم من تعارضها مع قيم أمتنا وحضارتنا الإسلامية،

وقد يشجعه ذلك على الهجرة إلى الخارج حتى يكون جزءاً من تلك الثقافات التي أعجب بها والتي هي بعيدة كل البعد عن قيمه ودينه.

ولعل الحروب والنزاعات التي تحصل في البلاد هي من أهم الأسباب التي تشجع الشباب على الهجرة ، فكثرة النزاعات والحروب والمشاكل تؤدي بالتأكيد الى الدمار وتوقف الحياة ، فترى الشباب لأجل الهروب من أتونها، والتخلص من لبيها يطرق أبواب السفارات، ويستجدي القريب والبعيد، ويقدم طلبات الهجرة لعله يجد فرصة للهروب من هذا الواقع المرير والمؤلم ، لاسيما وان الكثير من وسائل الاعلام الغربية تصور بعض الدول في الخارج على أنها أرض تحقيق الأحلام وكل ما يتمناه الشباب بما لا يعكس الواقع الحقيقي والتحديات فيها ، لان هذه الدول تسعى لكسب الشباب واستغلال قدراتهم الفكرية والجسدية.

# نظم الأمر.. وتحديد الأولويات

لابد للشباب من نظم امرهم .. وتحديد الاولويات  
التي يسعون الى تحقيقها ..

ان نظم الامر من الامور الاساسية والمهمة لكل انسان وليس مختص بالشباب فقط ، فحتى باقي الكائنات الحية نراها تعمل وفق الية معينة لا يحيد عنها كائن من جنسها ، لان نظم الامور مرتبطة ارتباطا وثيقا بعقل الانسان ونضجه ومدى ادراكه للامور و وضعها في نصابها الصحيح ، فالإنسان العاقل والمدرك لحقائق الامور تراه منضبطا منظما اموره المعاشية والاجتماعية والصحية .. وفق اسس صحيحة مدروسة ومتسلسلة ، وتصل مسألة نظم الامر الى تعلقها بالإيمان والعمل الصالح والتقوى ، لذا ترى المؤمن قد نظم امره في جميع حوائجه في عمله وبيته وفي الشارع وفي أي مكان يتواجد فيه ، فلا يعيش حالة من الضياع والتشرذم والانفلات ، لان عدم نظم الامر تؤدي الى هذه الحالات الغير منضبطة وبالتالي تصبح وبالاً على الانسان.

فالنظم سبب للجمال والانجذاب، ففي النظم ضرورة عقلية وفيه ضرورة عرفية وضرورة جمالية أيضا ، كما أن مفهوم النظم لا يتصور في شيء واحد بسيط، بل لما يتركب من عدة أجزاء يوضع كل منها في مكانه.

لذا نرى في وصية مهمة للامام علي عليه السلام وهو في ساعاته الاخيرة يوصي ولديه الحسن والحسين سلام الله عليهما - وبطبيعة الحال هي وصية

لنا - قال (اوصيكم بتقوى الله ونظم امركم) لقد ربط الامام عليه السلام التقوى بنظم الامر ، لان الشاب والانسان بصورة عامة اذا استطاع من نظم امره في جميع اموره المادية والاجتماعية والصحية وغيرها فانه يقترب من التقوى التي تدعو الانسان الى الضبط ومراقبة النفس ، وهذا ما يريده الامام من نظم الامر ، ونحن بناءً على وصية الأمير نمثل أجزاءً و روحاً واحدة، فالإنسان بصورة عامة ولاسيما الشاب اذا استطاع من نظم امره فانه سيعمل لبناء نفسه ومستقبله وحياته ، ويسعى لتتظيم وقته من عمل وراحة وتعلم وعلم وعبادة فلكل شيء له وقته وحقه ، وخلال مراحل الحياة تبدأ الاولويات ، فهنا ايضا لابد من تحديد الاولويات في الامور جميعها وايها يقدم وايها يؤخر ، وكذلك في نفس الاولوية هناك تفاضل واستحقاق وبداية فهو من خلال نظم امره يستطيع تحديد الهم ثم المهم ، وبهذا يستطيع ان يسعى الشاب لان يكون منظماً منضبطاً مهياً امره طائماً ربه يمشي بخطى صحيحة نحو اهدافا قد رسمها في حياته يعمل لتحقيقها وفق خطة مدروسة قد نظمها بفكره واقراها بعقله ونفذها بإرادته بعد ان حدد الاولويات في التنفيذ من تقديم الهم ثم المهم.

فلا بد للشباب ان يكون معنياً بطرق الوصول إلى الأهداف وضبط السير إليها بقدر ما هو معني بتحديد الأهداف، فكما يفترض كون الأهداف والغايات مشروعة وتتصف بالنبل والشرف كذلك لا بد من أن تحمّل الطرق والأساليب الموصلة إلى الأهداف صفة المشروعية والنبل والشرف، ومعنى التقوى و مراعاة كون الأعمال التي نتوسمها إلى أهداف نبيلة وسامية وشريفة ونقية من التلوثات، فلا قيمة لأي نجاح يصل فيه الإنسان إلى الغاية النبيلة إن سلك طرقاً دنيئة وورذيلة وذميمة.

فالإنسان عندما يأخذ موقعه في ساحات المواجهة إذا ما أضيف إليه باقي الأمة فأخذ كل موقعه المناسب لحاجات الساحات هذه والموائمة مع خبراته وطاقاته سيتشكّل من هؤلاء الأفراد بنيان الأمة الشامخ المرصوص الذي لا يوجد فيه ثغرات أو نقاط ضعف يسلك منها الأعداء.

ان نظم الامر وتحديد الاولويات سوف يكسب الشاب خبرات جديدة حيث تترقى مداركه ومهاراته العملية وسيكتشف قوى وطاقات فيه لم تكن ملحوظة عنده، وستتفجر فيه هذه الطاقات، ومن جهة أخرى فإن نظم الأمر في الحياة الفردية يؤدي إلى توفير الوقت والوسع والطاقات لاستثمارها في مجالات أخرى.



تصدر عن قسم الاعلام  
شعبة الصحافة  
وحدة ادب الطفولة

# قنبر

مجلة تربوية مسلية للاطفال





# بِأَعْيُنِنَا رَوْحُوا فِيهَا

**إعداد:**

**قسم الشؤون النسوية**  
شعبة الإعلام النسوي

**المنهجية التربوية عند الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام**

**التأخر الدراسي للطفل وأثره في بنائه**

**قطيعة الرحم في زمن اتاحة وسائل التواصل**

**القرآن الكريم وعالم الأجنة**

# التأخر الدراسي للطفل

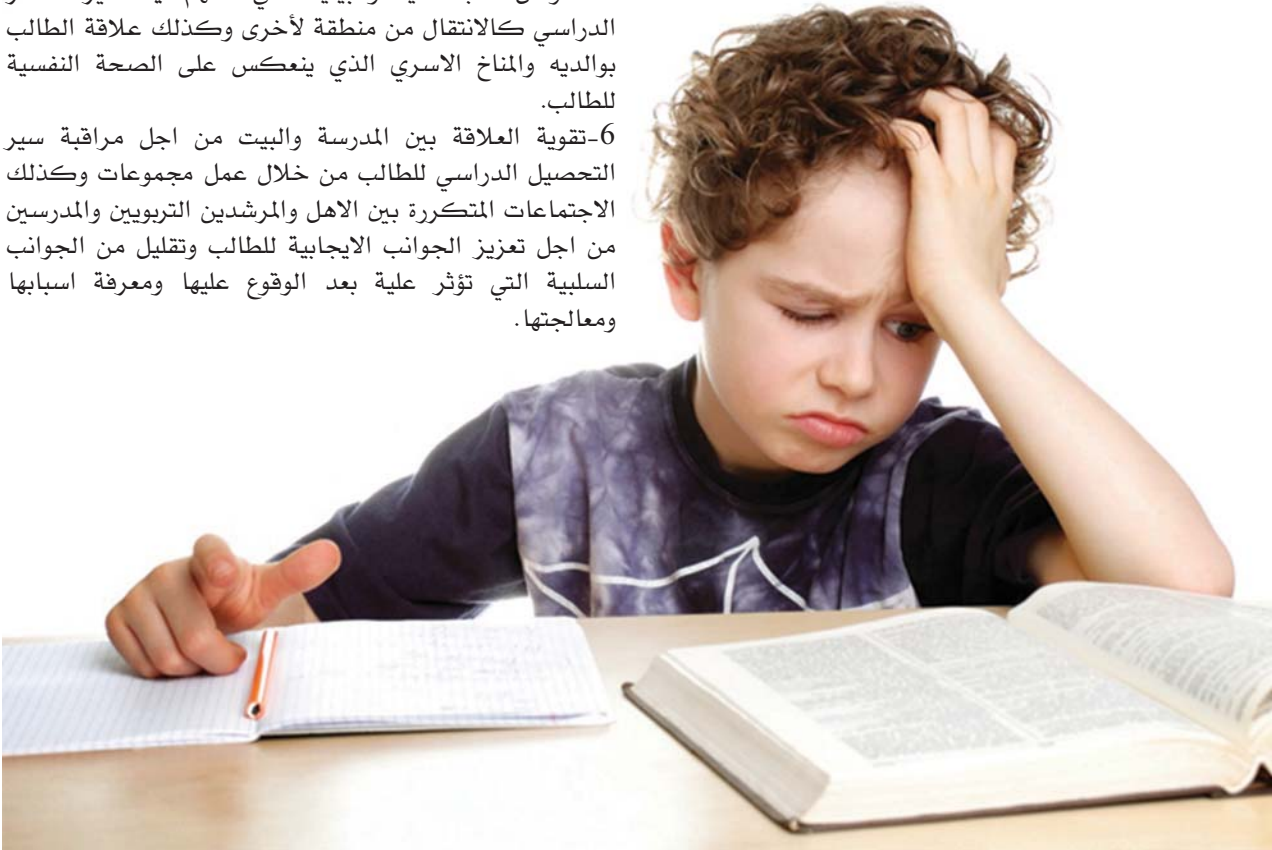
## وأثره في بناءه م. م. زينب القصير

فعل فمثلاً قد يتدنى التحصيل الدراسي للطلبة بسبب الظروف العائلية اما مادية او اسرية مثل عدم الارتباط الاسري والتفكك التي تؤثر على نفسية الطالب، فتأخر الطفل وعدم التحاقه للدراسة في سن السادسة يكون عامل من العوامل التي تسبب عدم متابعة الطفل لمراحل النمو السليمة والتي يترتب عنها آثار نفسية كضعف الثقة بالنفس والاتكالية وعدم النضوج المعرفي فضلاً عن اثارها الاجتماعية في تكوين علاقته مع اقرانه وتراجع الجوانب التي من المفترض ان يمارسها مع اقرانه اما عن الاسباب التي تجعل اولياء الامور يأخر اطفالهم بالالتحاق بسبب خوف الاهل الزائد على الطفل من عدم قدرته على الاندماج والتي تنتج عن الدلال الزائد واعطاء الحرية للطفل فضلاً عن عدم وعي الاهل بمراحل نمو طفلهم واما اهم الاثار المترتبة عن تأخر الطفل والتحاقه بالدراسة واما اهم المعالجات لهذه الظاهرة:

- 1- دراسة مستويات الذكاء والقدرات العقلية للطلبة وذلك من خلال الاختبارات المقننة.
- 2- دراسة اتجاهات وميل الطلبة للأساتذة والمواد الدراسية واخذها بنظر الاعتبار عند توزيع الطلبة على الصفوف.
- 3- دراسة شخصية التلميذ والعوامل التي تؤثر على اسباب تأخره كضعف ثقته بنفسه والخمول والاتكالية ومحاولة معالجتها.
- 4- دراسة الجانب الصحي للطلبة والتركيز على سلامة حواسه وكفاءتها كالسمع والبصر ومدى اثرها في التحصيل الدراسي.
- 5- العوامل الاجتماعية والبيئية التي تسهم في تأثير التأخر الدراسي كالانتقال من منطقة لأخرى وكذلك علاقة الطالب بوالديه والمناخ الاسري الذي ينعكس على الصحة النفسية للطلاب.
- 6- تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت من اجل مراقبة سير التحصيل الدراسي للطلاب من خلال عمل مجموعات وكذلك الاجتماعات المتكررة بين الاهل والمرشدين التربويين والمدرسين من اجل تعزيز الجوانب الايجابية للطلاب وتقليل من الجوانب السلبية التي تؤثر عليه بعد الوقوع عليها ومعرفة اسبابها ومعالجتها.

في الآونة الاخيرة انتشرت في مجتمعنا ظاهرة تأخر التحاق الطلاب بالمدرسة وهذا يؤثر بشكل سلبي على استعداده وتحصيله فالدراسات العلمية اثبتت ان الطلاب الذين يتأخرون في الالتحاق بالدراسة ينجزون اقل مما يمتلكون من قدرات وذلك بالاستناد على تحليل سجلات درجات الطلبة، مشكلة التأخر الدراسي تعد من المشاكل التي يعاني منها التربويون فنجد انه قلما يخلو الصف الدراسي من المتأخرين دراسياً الذين يعجزون عن اكمال مسيرتهم الدراسية وبهذا يتحولون الى مصادر للشغب ومجموعات متممة داخل الصفوف الدراسية تؤثر على مسيرتهم ومسيرة بقية الطلاب والتي يكون احد اسبابها انه احساسه بالعجز وعدم القدرة على التأقلم مع بقية الطلاب خصوصا وانهم اصغر منه سناً.

فالتأخر الدراسي هو حالة تخلف او تأخر ونقص التحصيل لأسباب عقلية او جسمية أو اجتماعية فتعكس بنتيجة سلبية على أداء الطالب وانخفاض نسبة التحصيل الدراسي لديه وقد يكون التأخر الدراسي اما بشكل عام وهذا النوع من التأخر تتدنى فيه درجات الطلبة في جميع المواد الدراسية ويرجع العلماء سببها الى انخفاض القدرات العقلية للطلبة التي تلازم الطلبة في جميع مراحل حياته الدراسية او قد يكون تأخر دراسي مؤقت وهذا النوع يتميز انه لا يستمر لفترات طويلة ويرتبط بانخفاض قدراته الحصيلية لموقف معين يصادفه اي اشبه ما يكون برده





# القرآن الكريم

## وعالم الأجنة

ابتهاال عباس

مما يولد لديها قدرة عالية على الاستجابة مما يثير اهتمام الجهاز العصبي للجنين وينتج عن ذلك كثرة الاتصالات الشجرية بين الخلايا العصبية وفي ذلك إسهام في زيادة ذكاء الجنين. زيادة قدرة الجنين السلوكية والمهارية: وهذا يحصل لهم بعد الولادة نتيجة لإثارة الجهاز العصبي لهم وهم أجنة حيث يكون بعض الأطفال أكثر هدوءاً وانتباهاً بالمقارنة مع غيرهم مما يعطي الكثير منهم القدرة على تطوير بعض المهارات في سن الثالثة والرابعة كالقدرة على القراءة وينصح على أن لا تزيد مدة التسميع للجنين على العشر دقائق مع تكرار العملية مرتين إلى ثلاث مرات يومياً عن طريق سماعات تثبت على بطن الحامل بما يتناسب وطاقة الجنين الاستيعابية كإسماعه من ثلاث إلى خمس آيات.

كما أن الجنين يتأثر إيجابياً بقراءة القرآن الكريم والأصوات الأخرى الهادئة، وكما يتأثر أيضاً سلباً بالأصوات المزعجة كالصراخ ويتأثر سلباً بما تتعرض له الأم في بعض المواقف النفسية الصعبة بل ويظهر ذلك على تقاسيم وجهه وتصرفاته بعد الولادة لذا لا عجب إن قلنا أن مرحلة التربية الأولى تبدأ بالجنين وهو في بطن أمه.

ويجب ان تتجنب الام الحامل الاستماع الى الغناء والطرب والموسيقى التي تؤثر على الجنين حتى بعد الولادة فتلاحظ ميله الى اصوات الغناء والطرب وخاصة اليوم ومع كثرة مواقع التواصل والانترنت وسوء الاستخدام لها من قبل الشباب تنتج كوارث وانحلال خلقيه والذي يؤدي بالكثير من ابناؤنا للسعى وراء اللهو والموسيقى وبعيدين عن اخلاق ونهج الدين المحمدي تبين هذا ان اسبابه تعود الى نشأته الاولى التي كانت في رحم امه، وبالأحرى يجب ان نحبب القرآن الكريم الى أبنائنا وهم في عالم الاجنة حتى يخرجوا الى هذا العالم وهم يحملون في داخل انفسهم حصانة تمنعهم من الوقوع في الرذائل والانحطاط الخلقي.

ان الله عز وجل جعل القرآن الكريم هدى ورحمة للناس اجمع لما له من تأثير كبير على نفوس وتصرفات البشر في هدايتهم وارشدهم الى الطريق الصحيح ومن عظمة ونعمة فوائده التي لا تقصر على الانسان فقط وانما هي بالاصل تبدأ بالجنين الذي في رحم امه، لذا على الام الحامل ان تستمع كثيراً إلى آيات القرآن الكريم، لان الجنين يشعر هو في رحم أمه بكل ما يدور حوله في العالم الخارجي. حيث تبدأ حاسة السمع في النمو عند الجنين بداية من الاسبوع الخامس عشر من الحمل فيسمع صوت تدفق الدم في أوردة الأم وصوت حركة الجهاز الهضمي وصوت دخول الهواء إلى رئتيها وأفضل الأصوات لديه هو صوت ضربات قلبها التي يطمئن لسماعها ويهدأ. وبعد مرور ستة أشهر يتمكن الجنين من التقاط الأصوات خارج رحم أمه. فلا تتعجبني إذا شعرت ببركلة أو حركة مفاجئة كلما سمع جنينك صوتك أو صوت أبيه وفي الثلث الاخير من الحمل يستطيع الجنين الاستماع جيداً لما يجري في العالم الخارجي فحاولي التحدث الى الجنين الذي في بطنك. فالأبحاث قد أظهرت ان الطفل يطمئن بعد الولادة لسماع نفس النغمات التي كان يسمعا عندما كان في بطن امه حتى لو كان الجنين يتحرك بشكل عشوائي ومتعب للام، فمع قراءة القرآن «مع وضع اليد علي البطن» يهدئ حركته بشكل كبير، والمعلوم أن حاسة السمع تنمو في الإنسان قبل البصر والدليل على ذلك قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ) هذا هو الإعجاز العلمي في تقديم السمع على البصر دائماً في القرآن الكريم.

يجب على الامهات الحوامل في هذه الفترة المهمة من حياة الجنين ان تكثر من الاستماع وقراءة القرآن الكريم والكلام الحسن الذي أمر الله به، ليتلقى الطفل وهو جنين أصوات الخير والكلم الطيب، وذكر الله، واستمرار الدعاء، وقراءة أحاديث اهل البيت (صلوات الله عليهم اجمعين)، وأصوات الوداد والمحبة والكلم النقي.

## المنهجية التربوية

عند الإمام علي ابن ابي طالب عليه السلام

د. خديجة حسن علي القصير



والائمة من بعده عليهم السلام، والامام علي عليه السلام هو المثال الحق للمبادئ التربوية والقيم العليا التي يحتذى بها، فقد امتاز عليه السلام بالتواضع والتعفف فهو في كل جانب من حياته يعد مثال لا نظير له فقد احتلت خطبه ومناظراته التربوية والاجتماعية العادلة لاسيما مع الخوارج ووصاياه لأبنائه التي تحمل في طياتها قيم الصدق والأمانة والتواضع مكانا بارزا في التاريخ ومما ورد عنه عليه السلام: «عود نفسك الصبر على المكروه ونعم الخلق التصبر» فهنا يؤكد عليه السلام على ضرورة الصبر ليس في طلب العلم فقط بل في نواحي الحياة كافة سواء كان مع العائلة ام مع المجتمع سواء كان مسلما ام غير مسلم، ولذا فقد نبه الامام الى ان اليسير من الله سبحانه وتعالى افضل من الكثير من بني البشر، وهذا بحد ذاته مبدأ تربوي لا بد من الأخذ به وتطبيقه في حياتنا.

وفي زهده وتواضعه عليه السلام الأمثال الأعظم حيث ورد عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «كان أمير المؤمنين يحطب ويستسقي ويكنس وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز» وغيرها من الأمثلة التي هي مبادئ تربوية سامية لمن يريد أن يسير على نهج أهل البيت عليهم السلام وينتج تعاملاته مع نفسه والآخرين من الشوائب .

التربية بمفهومها الشامل الذي يتفق عليه اغلب علماء النفس:«عملية بناء الانسان وتوجيهه لاعداد شخصية وفق منهج الاسلام واهدافه في الحياة، اي تنشئة الشخصية وتكوينها حتى تكتمل وتتخذ صفاتها المميزه لها». (الامن التربوي للطفل في الاسلام، ص15)

التربية فهي اساس شخصية الفرد والمحور لطاقتها وتوجيهها بالشكل الذي ينمي الابعاد الشخصية في الانسان وتسييره في مسير التكامل في العمل وهي وسيلة لا يصال الروح الى ارفع درجات الكمال والجمال وعاملا لسعادة الفرد وفي ظلها يستطيع الفرد ان يكون انسانا حقيقيا يكتشف جوهره الباطني مما يؤدي الى تعزيز قواه وبلورة ذهنه واصلاح حياته الاجتماعية.

ومن اليقين الثابت الذي لا جدل فيه ان اهل البيت عليهم السلام هم الاسوة الحسنة لنا نحن البشر لان التكامل الخلقى والتربوي لهم يجعلهم يحتلون الصدارة التي لا مثيل لها بين البشر وقد أكدت أحاديثهم الشريفة على هذا الامر، فهذا امامنا جعفر الصادق عليه السلام يقول: «نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله» فقد اوضح عليه السلام ان الراسخون في العلم هم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام



هناك معادلات تربوية صغيرة لكنها مؤثرة  
وتصنع شخصية متميزة لطفلك منها:

## معادلات تربوية

ندى عبد الحسن العكايشي



احترام الابناء + عدم تفريرهم = ثقة الابناء بأنفسهم

استماع جيد + اسماع جيد = لغة حوار ايجابية

اعطاء ثقة + غرس قيمة الصدق = رقابة ذاتية

اظهار الحب + تطبيق الحب = اكتفاء عاطفي

رقابة بفسنة + اشعار بالأمان = ولد سليم نفسيا

اكتشاف الطاقات + توجيه = موهبة متميزة

تفهم الحاجات + ايضاح الحدود = ولد صبور وطموح

الثناء على سلوكياته الصحيحة + تصحيح الخطأ = شخص ايجابي فطن

اغلب الاطفال الرضع في بداية ولادتهم يكون لديهم انتفاخ في منطقة السرة ومن اخطاء اغلب الامهات ان تضع على الانتفاخ حزام خاص او قطعة معدنية وربطها على السرة ليساعد على علاجه، وفي الحقيقة لا تساعد هذه الاشياء ولا غيرها بسرعة عودة السرة الى وضعها الطبيعي، والحقيقة ان الفتق حالة مرضية اما تحتاج الى تدخل جراحي او تشفى بمرور الوقت دون أي علاج، ومن الاخطاء الشائعة اعتقاد اغلب الامهات ان البكاء سبب الفتق، وان البكاء لا يسبب ولا يزيد خطر حدوث الفتق السري عند الاطفال الرضع انما يسبب بروز الفتق فقط.

ويرى الاطباء ان معظم الحالات تتراجع لوحدها خلال الاشهر الاولى او من 1-2 سنة وبدون عمل جراحي، وبعد شفائه من النادر رجوعه، ولا فائدة من وضع شريط لاصق او قطعة نقود معدنية فوق السرة لعلاج الفتق بل على العكس قد تسبب التهاب وتحسس في الجلد وكذلك الحزام والرباط حول السرة لا ينفع بل يؤثر سلبا على الطفل ويجعله يشعر بالضيق ويؤثر على تنفسه.

## أخطاء التعامل

### مع الرضيع المصاب بالفتق

امل عبد الحسين





## قطيعة الرحم في زمن إتاحة وسائل

### رملة الخزاعي

ان قطيعة الرحم من كبائر الذنوب التي يحاسب عليها الله تعالى ، وكثيرا ما وردت وصايا النبي (صلى الله عليه واله) واهل بيته بصلة الارحام والتواصل مع الاقارب وبينوا اثرها الدنيوي وجزائها الاخروي ورد عن النبي (صلى الله عليه واله): (من سره أن يبسط له في رزقه ، ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه) فصلة الرحم كفيلة بزيادة الرزق و اطالة العمر وقد اكدت كثير من الروايات على اثرها الانبي قبل اجرها الكبير عند الله ، لكن مما يؤسف له كثرت حالات قطيعة الرحم بين الاقارب البعيد منهم والقريب وصارت منتشرة بشكل كبير و الشريعة ارادت للمجتمع ان يكون نسيجا واحدا غير متفرد يضم بعضه بعضا لكن اليوم نرى القطيعة بين الاقارب منتشرة جدا فالأم تقاطع ابنها و الاخ يقاطع اخته بل نرى الولد يهجر ابويه ويطول الهجر لسنوات وسنوات ولتقف على اسباب هذا الامر الخطير كون له انعكاسات دنيوية واثار أخروية استطلعنا آراء عديدة منها :

### أسباب قطيعة الرحم

بدأنا حديثنا مع الدكتورة حلا ابراهيم (صحة مجتمع) إذ قالت: طرأت على مجتمعنا الكثير من الامور التي غيرت فينا الكثير من العادات الجميلة بل غيرت حتى بعض الفروض الربانية كصلة الارحام التي صارت تخضع لمقاييس غير سليمة مثلا : الذي يتمكن ماديا لا يواصل الاقل منه في المستوى المعيشي حتى لو كان قريبه كونه ليس بمستواه وهكذا وقلان الذي لم يزورني لا أزوره وعملي يأخذ كل وقتي وغيرها من الامور التي سببت نفور الاقارب من بعضهم ولم تقتصر هذه الامور على الاقارب فقط بل شملت حتى الاخوة فيما بينهم فنجد كثير من العوائل لا تتواصل ابنائها بسبب المشاغل او بسبب بعض المشكلات وهذا ينعكس على ابنائهم الذي يتربون على القطيعة وعدم صلة الارحام وبالتالي يكون سلوكا للأجيال التي تأتي بعدهم وعن اسباب قطيعة الرحم قالت التربوية زهراء حاكم الزامل: ان قطيعة الرحم لها اسباب عديدة ومتنوعة بعضها لا يرقى ان يكون سببا وبعضها يعالج لكن المجتمع صارت طباعه اصعب من الزمان السابق، سابقا كانت الزيارة بين الاقارب في كل وقت وزمان اليوم صارت تخضع للقوانين حيث طلب الاذن بالزيارة وتحديد الموعد وهذه الامور تقف

عائق كون المجتمع اليوم تعددت مشاغله وكثرت اعماله ونادرا ما يجد فراغا فاذا خضع للأمور التي طرأت على مجتمعنا من تحديد موعد زيارة قد تكون عرقلة في طريق صلة الرحم كونها تتطور وتصبح مملة ومزعجة بسبب الروتين وبعضها يعالج كالزعل على امر لكن اذا ترك ولو كان السبب تافه ستكبر هوة القطيعة وعلينا دائما بالتسامح وتذكر الجزاء الدنيوي والاخروي لهذه الامور التي فرضها الله علينا.

ذكرت الباحثة الاجتماعية م.م سجي التميمي: ان الجهل بعواقب قطيعة الرحم من اكثر الامور التي تجعلنا نقطع ارحامنا ولا نواصلهم فالأخ عندما يقاطع اخاه عليه ان يدرك نتائج هذا الامر وأثره على ابنائهم وأبناء اخيه ، والانقطاع الكبير بين الاقارب يجعل الانسان يعتاد على القطيعة ويكون سلوك لأجياله القادمة لان الابن يحذو حذو ابيه، بينما صلة الرحم والتواصل المستمر يعزز سبل التواصل والترابط بين العوائل ويعود الابناء على هذا الامر.

وأضافت الدكتورة امل الحسيني: كثرة المشاغل الدنيوية تلهي الانسان عن كثير من الامور كصلة الرحم التي اصبح القطيعة فيه امر معتاد لكثرة المشاغل، سابقا كان التواصل سمة المجتمع ونادرا ما نرى قطيعة بين

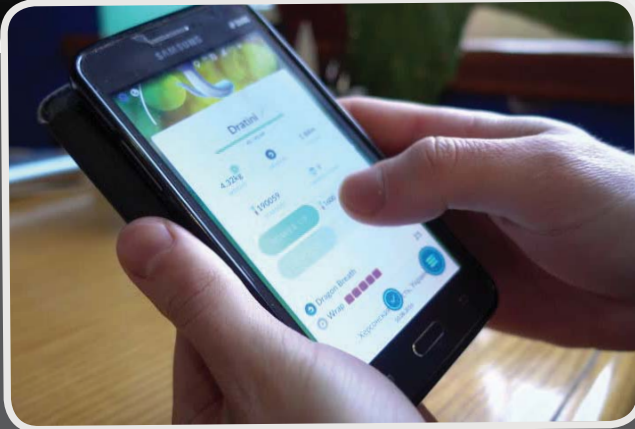
# سائل التواصل

الارحام لكن في الوقت الحالي نرى العكس وعندما نسأل يقال لنا مشاغل الحياة تبعنا عن اقاربنا وعلينا دائما معرفة عواقب الامور وعواقب قطيعة الرحم وخيمة لها اثر مادي على المجتمع واثر معنوي

## مظاهر وأشكال

تعدد مظاهر واشكال صلة الرحم وبخاصة واليوم اتبحت وسائل التواصل للاقرب والابعد وصار التواصل يسير وان كان لا يكفي السؤال عن الاخرين ومعرفة احوالهم عن طريق وسائل التواصل الا انها تحد من القطيعة بين الارحام ، فالام والاب مثلا هل يصح ان نقطع عليهم فترات طويلة؟ وهل يكفي ان نسأل عليهم باتصال؟ هل التواصل عبر الوسائل الحديثة يعد صلة رحم؟ اجابنا على هذه الاسئلة مجموعة من النساء حسناء علي (استاذة الفقه الاسلامي) بالقول: من الامور التي اكدت عليها الشريعة المقدسة صلة الرحم وعدت قطيعتها من كبائر الذنوب، بل اعتبرت صلة الرحم من علامات المؤمنين المتصفين بالتقوى والايمان، قال تعالى: (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) وحذرت الكثير من الاخبار من مغبة قطيعة الارحام وانها سببا في سخط الله تعالى وقد ورد في الروايات ان الجنة حُرمت على قاطع الرحم وانه لا يشم ريح الجنة وهذه القطيعة لها اثار وخيمة تظهر في الدنيا بل يجعل لصاحبها بالعقوبة ، والعجيب نجد تنوع حالات قطيعة الرحم حتى بين الابناء و ابائهم و امهاتهم بالرغم من وجود وسائل تواصل عديدة وسهولة التنقل من مكان لآخر لتوفر وسائل النقل وكثير من المشكلات والمآسي التي نعاني منها اسبابها تعود الى قطيعة الرحم

وقالت التربوية سجود الخاقاني: ورد في الحديث الشريف: (صلة الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته) اقرب الارحام الاب والام نجد الكثير منهم يصب دموع الحسرة على قطيعة ابنائه له وللأسف في مجتمعنا الاسلامي نجد دور رعاية مسنين ويشجع عليها في حين ان الاسلام امرنا بصلة الرحم وجعل



من واجبات الابناء رعاية ابائهم وامهاتهم، ويرى بعضهم ان صلته بامه وابيه تتحقق بالسؤال عنهم باتصال هاتفي او برسالة ، لكن هل هذا يرضي قلوبهم ويشفي غليل فراقهم لابنائهم؟ هل الام والاب يستحقان بعد عمر من التعب والشقاء ان نسأل عليهم فقط بالاتصال او رسالة؟ وهم في امس الحاجة لنشبع غريزتهم الابوية عن طريق الجلوس معهم والتحدث اليهم والاستماع لحديثهم ، نحتاج اليوم الى تثقيف ابناؤنا باطلاعهم على اهمية صلة الرحم واثارها عن طريق الروايات واحاديث اهل البيت (عليهم السلام)

## فذكر ان نفع الذكرى

فلتذكر دائما ان قطيعة الرحم من الاعمال التي يعجل الله لصاحبها بالعقوبة في الدنيا قبل الآخرة، وفي الآخرة العذاب اشد واكثر، بل جعل الله صلة الارحام من موجبات التوفيق واطالة العمر وسعة الارزاق قال النبي (صلى الله عليه واله): (اعجل الخير ثوابا صلة الرحم)، وقال (صلى الله عليه واله): (صلة الرحم تعمّر الديار وتزيد في الاعمار وان كان اهلها غير اخيار)، فللأرحام حقوق ولاسيما الاقرب فالأقرب، فالأم والاب لهما حق علينا وهكذا الاخوان وكل من يتصل بنا بصلة رحم، فالابن غير معذور بقطيعة ابويه وهكذا الاخوان والاقربون عن الامام السجاد (عليه السلام): (ما من خطوة احب الى الله من خطوتين خطوة يسد بها المؤمن صفا في الله وخطوة الى ذي رحم قاطع) فعلى الانسان ان يسعى بنفسه الى صلة ارحامه ويكسر جميع الحواجز التي تحد من التواصل مع الاقارب.



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة  
على موقعها الرسمي  
[www.imamali.net](http://www.imamali.net)

ومواقع التواصل الاجتماعي



العتبة العلوية  
المقدسة



نشاطات  
العتبة العلوية



المركز الاعلامي  
للعتبة العلوية



# سَوَاعِد

إعداد:  
هشام اموري ناجي



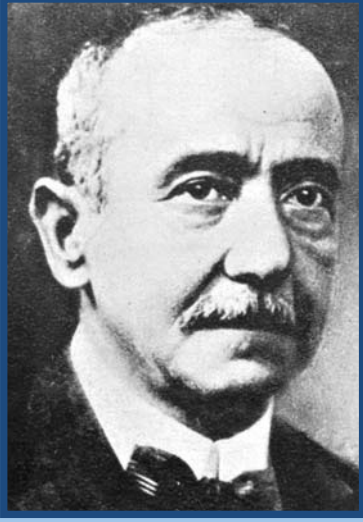
اكتشاف المحيط الهادئ

إفعل ما ترغب فيه مما ليس حراماً

١٠ مهارات للتفكير الإيجابي

ماذا تعرف عن الفيتامينات الموجودة في العسل؟

هل سمعت بفوائد الطبقة البيضاء من البطيخ (الرقبي)



إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.. فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا  
شاعر عربي مصري. يعدُّ أحد أعظم شعراء العربية في جميع العصور. ولد بالقاهرة عام 1868م تعلم في مدرسة الحقوق. أرسله الخديوي توفيق في بعثة إلى فرنسا فدرس الأدب مع دراسته للقانون توثقت صلته بالقصر. وعندما جاء السلطان حسين إلى الحكم أبعده إلى إسبانيا وبقي هناك طوال الحرب العالمية الأولى وعاد إلى الوطن بعد عقد الصلح وكان بعد عودته أقرب إلى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والإسلام بعد أن كان شعر الأمير والخليفة بلغ الذروة في الشعر في العصر الحديث بعد أن أحياه البارودي.

أما مسرحياته الشعرية فهي تعدُّ طلائع في هذا الميدان، مثل مصرع كليوباترة ومجنون ليلي، وقمبيز. رحل عن عالمنا في يوم 14 أكتوبر عام 1932م هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال؟

## بطليموس الجغرافي



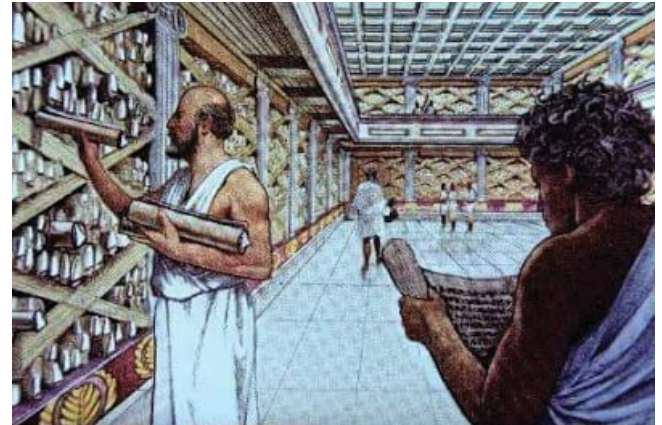
على الرغم من أننا لا نعلم الكثير عن حياة بطليموس إلا أننا نعرف الكثير من أعماله فقد عمل بالفلك والجغرافيا. وكان لأعماله في هذين المجالين تأثير كبير على المعارف الإنسانية خلال الفترة من القرن الثاني الميلادي وحتى عصر النهضة. وقد تجلت عبقريته في قدرته على تلخيص النتائج الهامة التي توصل إليها من سبقوه ثم يضيف إليها ما يثبتها من دلائل علمية وقد جاءت كتابات بطليموس بطريقة ظلت الأجيال التالية تحاول محاكاتها لفترة طويلة جدا.

### أعماله:

كان أهم أعمال بطليموس في الرياضيات هو كتاب يسمى (مجموعة الأعمال الرياضية) أو (النظام الفلكي الكبير) وهو مكون من ثلاثة عشر جزء وقد قدم هذا الكتاب تعريفا وشرحا لكل ما كان معروفا فيما قبل في علم الفلك وقد اعتبر بطليموس جميع ما توصل إليه هيوقريطس نقطة انطلاق لكثير من أعماله كما توصل إلى نموذج كروي للأرض بعد حسابات دقيقة قام بها (وإن ثبت عدم دقته فيما بعد).

### الجغرافيا:

تميزت جغرافيا بطليموس بتأثيرها الكبير عالمياً فقد قام لأول مرة بتقديم شرح حسابي لخطوط الطول وخطوط العرض. وكان يعتمد في ذلك أيضا على ما قام به هيوقريطس من



أعمال. وعلى الرغم من وجود أخطاء كثيرة في الخريطة التي قدمها بطليموس مثل تحريك خط الاستواء لمسافات كبيرة شمالا وتمديد أراضي آسيا أكثر من اللازم تجاه الشرق، إلا أن أهميتها بالنسبة للأجيال التالية كانت كبيرة وقد أدى ما أثير أيضا من جدل تقارب آسيا وأوروبا على هذه الخريطة عما هو في الطبيعة وعن مساحة آسيا مما جعل كريستوفر كولمبس يبحر غربا في محاولة للوصول إلى آسيا عن طريق آخر أقصر إلا أنه اكتشف أمريكا بالصدفة.

### أثره العلمي:

كتب بطليموس في عدة موضوعات أخرى إلا أن هناك كتابا كان على قدر من الأهمية وهو (البصريات) الذي يعدّه الكثيرون أهم أعماله ففي هذا الكتاب وضع بطليموس مبادئ عديدة لعلم البصريات وقام بعد ذلك بتطبيقها. وبعد أن وضع مبادئ الانعكاس بدأ بطليموس في بحث انعكاس الإشعاعات خلال الماء وقد أعد جداول تحتوي على زوايا السقوط، من الواضح أنها جداول قائمة على الملاحظة التجريبية.

### لمحات من حياته:

من أصل إغريقي ولد وعاش في الإسكندرية يقال إنه لم يغادر الإسكندرية إلا مرات قليلة أو أنه لم يغادر أبدا وعلى الرغم من عدم سعيه في الأرض إلا أنه استطاع أن يرسم خرائط للعالم من خلال ما جمعه من معلومات من البحار والمسافرين.

## اكتشاف المحيط الهادئ

بعد اكتشاف كولومبس أراضي (جزر الهند الغربية) كما سماها أرسلت اسبانيا. كثيرا من المستكشفين، وكثيرا من المستعمرين لكي يستقروا فوق اراضي تلك المستعمرات الإسبانية الجديدة وكان احد اولئك المستعمرين الإسبان الجدد يعيش يعيش فوق ارض جزية (هايت) هو (فاسكونانيز دي بالبوا) وكان فلاحا مفلسا لا يمارس اعمال الزراعة بل يمارس ارتكاب كثير من الجرائم وكان يواجه من جرائمها الحكم بالإعدام. اختبأ فاسكو داخل برميل خشبي ضخيم فارغ فوق سفينة كانت تحت قيادة الكابتن (إنشيكو) وكان إذا احتاج الى تناول وجبة الطعام خرج من البرميل الخشبي أثناء رحلة السفينة واندرس بين البحارة وصار يمارس اعمالهم حتى برع فيها وانتزع قيادة السفينة من الكابتن إنشيكو وبعد ان رست السفينة عند (داريان) وهي التي نعرفها الان باسم (بنما) قام فاسكو بتأسيس مستعمرة (سانتا ماريا) وسمع فاسكو حكايات كانت تتردد على السنة السكان الأصليين عن كنوز ضخمة في الاتجاه الغربي وقام فاسكو بتجهيز رحلة بحرية تتكون من (190) بحارا من اصل اسباني كان بينهم (بيزارو) الذي سيطر على (بيرو) وكانت الرحلة تضم ايضا الف رجل من سكان بنما الأصليين وبعد رحلة بحرية طويلة استغرقت بضعة اسابيع وصل الى قمم جبال (الكورديلا راس) حيث شاهد امامه مساحات شاسعة من مياه المحيط الذي اطلق عليه فاسكو اسم (بحر الجنوب الكبير) وهو المحيط الذي أطلق عليه (ماجلان) فيما بعد اسم المحيط الهادئ، او المحيط الباسيفيكي ونزل فاسكو الى ماء ذلك المحيط الذي كان قد وصل اليه وهو يحمل سلاحه شاهرا سيفه حتى وصل الماء الى ركبتيه واعلن ملكيته لهذا المحيط باسم إسبانيا. وبعد ذلك غدا (فاسكو دي بالبوا) واحدا من اقدر رجال ملك

اسبانيا واكثرهم اخلاصا وولاء على الرغم من انه قد صدر ضده حكم بالإعدام عندما كان في الرابعة والأربعين من عمره. وسيظل اسمه ملازما لهذا المحيط الغربي المعروف باسم المحيط الهادئ الذي كان اول رجل يشاهده وينزل بقدميه الى مياهه القابعة وراء الأمريكيتين.

ولكن : هل المحيط الهادئ هادئا بالفعل؟ أطلق ماجلان اسم المحيط الباسيفيكي، وهي الكلمة التي ترجمت بالهادئ وهي وان كانت تتضمن معنى المسالمة (أي محيط السلام)..إلا أن المحيط لا يبدو هادئا أو مسالما بصفة دائمة، فلقد أغرقت عواصفه وأعاصيره العديد من الأساطيل ودمرت وابتلعت الكثير من الجزر!!

س- : من الذي اكتشف النوترون واصول الذرة وعملها؟

ج- : الفيزيائية الفرنسية جوليو كوري ايرين (1897-1956) وزوجها فرديريك (1900-1958)، وابتجوا المواد المشعة صناعياً ونالا بسبب ذلك جائزة نوبل 1935.

س- : من قام بأول رحلة فضائية في التاريخ وفي اي سنة؟

ج- : هو رائد الفضاء السوفياتي يوري غاغارين (1934-1968) قام بأول رحلة فضائية في التاريخ سنة 1961. قتل في حادث انفجار طائرة.

س- : من هو مخترع ميزان الحرارة ؟

ج- : هو عالم الفيزياء والفلك والحساب (غليليو) (1564-1642). اخترع ايضا المنظار الفلكي واكتشف حركة دوران الأرض حول الشمس.



## افعل ما ترغب فيه مما ليس حراماً..

مُوعَات

وهل اشتبهت ذات صباح ان تأكل شريحة من اللحم المحمّر وانتهى بك الأمر الى اكل البيض بدلاً منها؟  
إننا جميعاً نعيش حياة مليئة بالتقييدات التي ربما كانت ملائمة ايام الطفولة الا انها لا تنطبق على ظروفنا الآن بعدما ادركنا سن الرشد وفي إمكانك الانعتاق من قيود عاداتك إذا ما دونت قائمة بالأمر التي لم تفعلها قط وتود ان تجربها و لعلها امور طفيفة كالتي سبق ذكرها او امور أعظم اهمية كالتجرؤ على محادثة شخص لا تعرفه او تقحم علم تحاشيته في الماضي لا لسبب سوى ان الرجال امثالك لا يقدمون على فعله عادة.



ينبغي لك في هذا اليوم او في غد ان تعمد الى انتهاك هذا الحظر غير الصحيح على نفسك فكل ما تشتهيهِ واذهب الى المكان الذي ترغب فيه وتمتع بحسن الحال كما يحلو لك بشرط لا تظلم أحداً ولا تترك ما عليك من الحقوق ولا ترتكب حراماً. فهذه الحياة حياتك وانت المسؤول عنها ولك الحق في التمتع بها.

اقتن ما ترغب في اقتنائه، وكُل ما تشتهيهِ والبس ما ترتاح فيه.  
فإذا كنت ترغب في السفر، وتهيأت لك اسبابه فلا تؤجله، فكم من مره تمنيته، والآن لماذا تؤجله؟  
حاول ان تشبع رغباتك حتى الصغير منها.  
هل احببت مرة ان تقرا كتاباً في فراشك طوال ساعات الليل لكنك وجدت نفسك تطفئ النور في الساعة المعتادة؟



## مصطلحات

### وثيقة :

ورقة مكتوبة او مطبوعة تقدم علاماً او شهادة ويعتمد المؤرخون وكاتبو التراجم الشخصية وبعض الروائيين على الوثائق كمصدر لكتاباتهم بخاصة كتاب النزعة الطبيعية والتسجيلية.

### الوصولية :

كلمة فرنسية تعني (جري-عدو) تدل على سلوك شخصية الإنسان الذي يكرس كل نشاطه الاجتماعي لهدف الترقى في المنصب او الوظيفة - حب الرفعة- ولا يكون على استعداد لتنفيذ المتطلبات المعروضة عليه وهي شكل من الانانية في الميدان الوظيفي

### الاصولية :

في جوهرها تمثل عودة الى الأصول الأولى للإسلام بالنقاء الذي كانت عليه حين تنزل بها وهي السماء على محمد(صلى الله عليه وآله) وهي لم تكن قاصرة على مجرد العقائد الدينية ولكنها كانت ترسم منهاجاً لتنظيم المجتمع وسلوك افراده وان الاسلام حدد علاقات الانسان بربه و علاقاته مع غيره من البشر وانها صالحا

### التشبيه:

اسلوب بلاغي يقوم على بيان التشابه بين شيئين اشتركا في صفة او اكثر، وقد يستخدم ادوات التشبيه على غرار مثل وكاف التشبيه وغير ذلك، والتشبيهات التي تقد مقارنات حافلة بالخيال مستهدفة الشرح والابانة والرونق البلاغي ضرورية للشعر، كما تستخدم في النثر. مثل قول ابي العلاء المعري في وصف نجم : يسرع للمح في احمرار كما ... تسرع في الملح مقلة الغضب



# 10 مهارات للتفكير الايجابي

01

أكد ثققتك بنفسك  
فالثقة بالنفس هي اساس  
النجاح

02

ابتعد عن المحيطين ومثبتي  
الهمم، وتجاهل الذين يسعدون بتريد  
كلمات الاحباط، واليأس والألم والبؤس

03

رؤيتك لذاتك واعتزازك  
بنفسك هما سبب نجاحك

04

إستحضر جميع الافكار  
الإيجابية التي تسعدك  
وتشجذ همتك

05

إبتعد عن مقارنة نفسك  
بأي شخص آخر وخصوصا  
الفاشل في حياته

06

لا تستمع الى أصحاب الشكوى من  
سوء الحظ والظروف لأنهم من دون أن  
تشعر يتركون لديك شعورا سلبيًا وذلك  
يمكن ان يقلل من طموحاتك

07

اعرف نقاط قوتك وركز  
عليها واعرف نقاط ضعفك  
وتغلب عليها

08

لا تقلل من قدرات  
الأخرين ومن شأنهم او  
قيمتهم لأن النظرة السلبية  
للآخرين تنعكس عليك أنت  
بالدرجة الأولى

09

إعرف هدفك لأنك  
بدونه ستشعر انه لا قيمة  
لك في الحياة

10

تعود ان تنظر الى الامور نظرة  
موضوعية عقلانية من دون تحيز

## ماذا تعرف عن الفيتامينات الموجودة في العسل ؟



❖ فيتامين(B6) ان هذا الفيتامين عامل هام في تمثيل الجسم للبروتينات وهو يحافظ على الحجم الطبيعي للكريات الدموية. فوائده: يستعمل بنجاح لعلاج حالات فقر الدم، مقو للعضلات والأعصاب  
نقصه يؤدي الى: مرض فقر الدم، امراض الكبد والبنكرياس، ضعف العضلات، الاضطرابات العصبية والنفسية.

❖ فيتامين(B12): وهو موجود بنسبة قليلة لا تصل الى حد الجرعة العلاجية انما يساعد بقية انواع الفيتامين(B) في عملها ويحسن اداء الأعصاب واجهزة الجسم الداخلية

❖ فيتامين(G) ان العسل من اغنى المصادر الطبيعية بهذا الفيتامين وحبوب اللقاح الموجودة في العسل غنية جداً بهذا الفيتامين. وهذا الفيتامين ضروري جداً في عمليات الأوكسدة والاختزال الخلوية ويعمل على تكوين مادة الكولاجين وهي المادة الأساسية التي تدخل في التركيب العضوي للأسنان والعظام والأوعية الدموية. يساعد على: نضج كريات الدم الحمراء ويدخل في اساس تكوينها، يقوي جهاز المناعة ضد نزلات البرد الحادة، يمتص الحديد من القناة الهضمية، يحافظ على خلايا الكبد من التلف. فوائده: يساعد الجسم على مقاومة السموم، يعالج الانيميا الحادة ويقوي الدم وكريات الحمراء، يعالج الضعف العام والوهن وبخاصة عندما يكون الإنسان في طور النقاهة من الامراض المعدية الحادة كالالتهابات الرئوية والحمى الروماتيزمية والسل ونقصه يؤدي الى: آلام المفاصل، ضعف مقاومة الجسم للبرد والسموم، تورم اللثة وتقرحها وسيلان الدم منها، الضعف العام

وتأخر النمو، ضعف مقاومة الجسم ومناعته في مقاومة الامراض وبالتالي يصبح جسم الانسان عرضة للإصابة بالأمراض المعدية الحادة التي قد تؤدي بحياته

\*فيتامين(E) إن هذا الفيتامين من العوامل الهامة في التمثيل الغذائي الخاص بالدهون ويعمل على تنشيط الجهاز التناسلي ويعطي الجسم حيوية و طاقة وقدرة وهو يساعد على: زيادة المناعة الطبيعية للجسم في مقاومة الأمراض، تكوين الهيموجلوبين في الدم، تنشيط الكبد وتقوية وظائفه.

فوائده: يمنع الدمامل، يمنع جفاف الجلد والاعشبة المخاطية، يقاوم داء الصدفية ويساعد الجسم على التخلص منه ونقصه يؤدي الى : انتشار الأكرزيم، الدمامل، مرض الصدفية، القوباء، جفاف الاغشية المخاطية، ضعف الدم وفقره.

## هل سمعت بفوائد الطبقة البيضاء من البطيخ (الرقى)



تتميز الطبقة البيضاء الخارجية من البطيخ باحتوائها على نسب عالية جداً من مضادات الأوكسدة الهامة والكلوروفيل، مع كمية قليلة جداً من السعرات الحرارية. ولهذه الطبقة البيضاء من البطيخ العديد من الفوائد التي سوف نفضلها فيما يلي:

- تحسين مظهر الجلد: نظراً لمحتواها العالي من مضادات الأوكسدة التي تستطيع محاربة الشوارد الحرة، فإن الطبقة البيضاء من البطيخ تساعد في: التقليل من شيخوخة الجلد ومن فرص الإصابة بالعدسية. التقليل من تصبغات الجلد.

- خسارة الوزن: هذه الوجبة الغربية وغير التقليدية تعتبر وجبة خفيفة ومثالية للمساعدة في خسارة الوزن، لا سيما مع محتواها العالي من الألياف الغذائية ومحتواها القليل جداً من السعرات الحرارية. كما يساعد تناول قشور البطيخ البيضاء على الشعور بالشبع لفترة أطول، وتحفيز وتسريع عمليات الأيض، وبالتالي المساعدة على خسارة الكيلوغرامات الزائدة.

- تعزيز صحة جهاز المناعة : تحتوي الطبقة البيضاء من قشور البطيخ على نسبة عالية من فيتامين سي الهام جداً للصحة عموماً ولصحة جهاز المناعة بشكل خاص. إذ يساعد فيتامين سي في تحفيز إنتاج خلايا الدم البيضاء التي تعتبر خط الدفاع المناعي الأول في الجسم ضد العدوى والالتهابات بأنواعها المختلفة.

## بهذه الخطوات ...

### حافظ على اسنانك من التسوس



بهذه الخطوات علينا ان ننبه لبعض الخطوات والعوامل الخفية التي تسبب في تلف وتسوس الأسنان:  
-اغسل فمك بعد تناول عصير الليمون او الجريب فروت. إن العصائر الحمضية للموالمح عندما تبقى على الأسنان تذيب الكالسيوم الموجود بالأسنان مما يضعفها ويزيد قابليتها للتلف والتسوس.  
-احترس من مشروب الكولا(المياه الغازية الغامقة) لأن الإفراط في تناوله يذيب بعض المعادن بطبقة المينا.  
-ان اخطر مادة غذائية تصيب الأسنان بالنخر والتسوس عندما تلتصق بقايا بالأسنان، هي : الزبيب ولذا ينبغي بعد تناول الزبيب او الأغذية المحتوية عليه غسل الأسنان بالمعجون.. كما ينبغي عمل ذلك بعد تناول اي حلوى تلتصق بالأسنان مثل الشيكولاتة ، والكراميل.. ونزيد اهمية غسل الأسنان في الماء قبل النوم، لأن بقايا هذه الأغذية بالفم اثناء الليل يتيح فرصة عظيمة لتفاعل البكتريا معها وتكوّن الأحماض المؤدية لنخر الأسنان.

## علاجات بسيطة

### لضربة الشمس



-يجب في جميع الأحوال اكل البصل مع الطعام لأن فوئد البصل لا تحصى فهو بجانب عمله على تخفيف ضربة الشمس فهو يخفض السكر لدى مرضى السكر ويخفف الضغط والكوليسترول وقاتل للبكتريا.

-العنب من الفواكه المرغوبة بكثرة ويعمل كمنشط ومقو عام للجسم ويستعمل ضد ضربة الشمس وذلك بأكل كمية كبيرة منه ولكن في حالة مرضى السكر يجب عدم استخدام العنب إطلاقاً : لأنه يرفع معدل السكر بنسبة عالية .

-اليانسون: يحتوي اليانسون على زيت طيار ويؤخذ ضد ضربة

الشمس حيث يؤخذ ملء ملعقة كبيرة من مسحوق الثمار وتوضع على كوب ماء مغلي وتمزج جيداً ثم يترك الكوب مغطى لمدة عشر دقائق ثم يشرب بمعدل مرتين في اليوم كما في الشمر

-الخس: يستخدم الخس مرطباً ضد ضربة الشمس علاوة على انه منظم للدم وملين ومقو للإبصار وللأعصاب ويفيد في حالات السعال الديكي والأرق العصبي وآلام الحيض والأمعاء وفي تخفيف سكر الدم لدى مصابي السكر.

-الليمون الحامض: يستخدم الليمون الحامض في اغراض كثيرة فهو غني بفيتامين (ج) وكثير من المواد الطاردة للسموم والمعادن ويستخدم الليمون لعلاج حالات ضربات الشمس حيث تؤخذ ليمونه وتعصر على ملء كوب ماء بارد ويمزج جيداً ثم يشرب بمعدل 3-6 اكواب في اليوم الواحد وحتى الشفاء بإذن الله، والليمون ليس مخفضاً لدرجة الحرارة بل ينعش الجسم ويهدئه ويريح الأعصاب ويقوي جهاز المناعة.

المصدر / موسوعة جابر لطب الاعشاب:506

# دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات  
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويش/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

# الزوق في الحجيم

إعداد:

أرشيد رؤوف قسام

حديث في مجلس ثقافي

(قصه اعجبتي  
في فضل الأب)

النجف تستحق منا الكثير

(مقام آدم عليه السلام  
في مسجد الكوفه)

## النجف تستحق منا الكثير

أرشد رؤوف قسام

نحن مقبلون على حدث تاريخي مهم وهو ذكرى مرور اربعة عشر قرنا على استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام

للنجف الاشرف اهمية كبيرة في الساحة العراقية والعربية والاقليمية وهذا ما نكرره دائما وهو ليس بمبالغة او تهويل كما يظن البعض متجاهلا .. وانا لا أحسب ذلك فيه شيء من المغالاة وخصوصا ان النجف ليست بدعة من المدن ولكنها مدينة منضدة بمرتكزاتها الرمزية والحضارية والاجتماعية فهي مدينة مقصودة بمعطياتها ابتداءا بحرم الامام علي عليه السلام والمساجد والمرقد والمقامات الاخرى مروراً بمقبرتها العتيقة وبعورتها وجامعتها الدينية ومعاهدها ومدارسها العلمية والفكرية وانتهاءا بمركزها الثقافي والصناعي والتجاري ...

أن المتتبع لتاريخ المدينة بشكل عام يميز دورها الواضح في تاريخ العراق والمنطقة بصورة جلية لا تقبل اللبس.



## مقام آدم عليه السلام في مسجد الكوفة



في مسجد الكوفة المعظم مجموعة من المقامات سنقوم بالتحدث عنها تباعا وفي حلقات وفي هذه الحلقة سنستطرق التاريخ ونحاكي الزمن لنوضح جانباً مهماً من جوانب مقام طالما شد الزائر اليه الرحال ليطوف في ارجاء مسجد الكوفة المبارك وينزل عنده انه مقام آدم عليه السلام إن في الأصل والأثر يَعدُّ مسجد الكوفة بيت آدم عليه السلام ومعبد اي محل عبادته للواحد الأحد وكذلك اتخذ مكانا لتوبته... حيث المسجد وكل مسجد هو بيت ومحل عبادة لجميع الصالحين والطاهرين من الانبياء والمرسلين وكذلك سلالتهم من الأطياف المنتجبين.

يقع المقام عند الاسطوانة السابعة في المسجد وكان امير المؤمنين(عليه السلام) يصلي قرب هذه الاسطوانة إذ بينه وبينها من المسافة سوى (ممر عنز) وفي رواية معتبرة أنه ينزل في كل ليلة ستون الف من الملائكة ليصلون عند هذه الاسطوانة لما لها من فضل عظيم، أن موقع مقام جبرائيل عليه السلام محاذي لمقام آدم عليه السلام وهذا دليل على ان آدم عليه السلام عندما أسس للمسجد كان بدلالة الملائكة حيث خطه آدم بيده فسجد لله الواحد القهار وسجد جبرائيل لله كذلك... ففي هذه البقعة المباركة وفق الله آدم للعبادة والتوبة.

وهاهم الزوار اليوم ومن كل حذب وصوب يأتون لهذا المقام للعبادة والتوبة والزيارة فيقف الزائر اليوم عند هذا المقام المعظم ويكل خشوع وطمأنينة وهو مستقبل القبلة فيقول(السلام على ابينا آدم وأمنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا السلام على شيث صفوت الله المختار الأمين والسلام على جميع الصفوة الصادقين الطاهرين من ذريته الطيبين) في مسجد الكوفة تنزل المغفرة والرحمة فأبما عبد ترك المعاصي وهجر الذنوب واعاد الحقوق ورد المظالم الى اهلها وتاب لله توبة نصوحة فأن الله غفور رحيم تواب كريم وقد شهد هذا المقام وعبر السنين قصصا كثيرة للتوبة والمغفرة وقد جاءت جميعها تلامس عطر التوبة لأبينا آدم عليه السلام والتي كانت بحق حكمة وسراً ربانياً..

وهذا من شواغل مجلة الولاية ضمن شعبة الصحافة حيث الأهتمام بتراث المدينة ومن كل الجوانب مما جعلني دائماً امام مراجعة لتكوينات المدينة الانساني والديني والاجتماعي والثقافي والادبي والتاريخي وبالتأكيد الجوانب السياسية ايضا لما للمدينة من دور في كثير من الوقائع وعلى مر العصور... أن المتتبع لتاريخ المدينة بشكل عام يميز دورها الواضح في تاريخ العراق والمنطقة بصورة جلية لا تقبل اللبس والتشوية فصار لزاما علينا في مجلة الولاية أن نركز على التكوين التاريخي لهذه المدينة بسماته الدينية والثقافية والاجتماعية حيث أكد لي الاستاذ فائق الشمري على هذا الموضوع بخاصة نحن مقبلون على حدث تاريخي مهم وهو ذكرى مرور اربعة عشر قرنا على استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام وما يمثله هذا التاريخ من عمر العتبة المقدسة بخاصة والمدينة بشكل عام ... أما الأستاذ عبد الحسن الشافعي فمع ما يتحلى به من خلق كريم وتواضع ومعرفة وهو ينجز عمله ألا أنه يتمتع الى جوار ذلك بدراية تامة عن رؤية عملية اعلامية متكاملة لتشمل تراث المدينة بكل جوانبها وانطلاقا من مركزها حيث الحرم الطاهر لامير المؤمنين (عليه السلام) وكل مرافق العتبة المطهرة ويشاطره بالعمل الاعلامي المتمكن هشام اموري كمن حيث أراه يتنقل في اكثر من حقل من حقول الابداع ليسهم في رفق المنافذ الاعلامية بأرث المدينة وتراثها.. وهنا أذكر الاستاذ هاشم الباججي حيث تولد في ذهنه كل ساعة فكرة جديدة يريد من خلالها ان يخدم المدينة بكل جوانبها من خلال عمله الاعلامي في العتبة فها هو اليوم يؤسس لمركز وثائقي يخص العتبة المطهرة من خلال المدينة بصورة اوسع فهو يبحث عن كل وثيقة وصورة وعنوان يوثق رابط بين المدينة والعتبة والمرقد بنسيج متماسك وعابر للعصور حيث انه يبحث ما يوثق لكل خدمة قدمت للمرقد من قبل افراد أو أسر بكاملها او عشائر او حكومات او سلطات وكل ما يوثق لحدث ما يخص المرقد والمدينة وهنا دعوه لكل محب لهذا التراث الخالد ممن يمتلك وثائق تهتم هذا الشأن ان يزود المركز بها مع الاحتفاظ بحقوقها وخصوصيتها له وكذلك تبقى له في الحفظ واكيد يثاب على عمله هذا خدمة لموسوعة العتبة المطهرة والنجف الاشرف الحضارية والتراثية... وحتى لا اخس حق احد فان من ذكرتهم هم على سبيل الاحتكاك في العمل والكل يعمل من اجل النجف لان (النجف تستحق منا الكثير) وللحديث بقية....

## حديث في مجلس ثقافي

مفكرة او اي مصدر اخر بل يعتمد على قدرته الخاصة في طرح فكرته بشكل يلم به بجميع جوانب الموضوع وعلى قدرته في ترتيب وتنظيم حديثه بما يوصل الفكرة بشكل سليم .

وقواعد واسس الخطاب الاعلامي الناجح :

١- **الوضوح**: فيجب ان يكون الخطاب واضحا لفظا ومعنى سهل الكلمات والجمل والعبارات فيفهمها المتلقي مع التركيز على الحقائق والافكار والمعلومات المطلوب ايصالها من القصد.

٢- **الحيوية** : لجذب المتلقي للخطاب يجب كسر حاجز الجمود باختيار الكلمات المشوقة الجذابة وكذلك شد المتلقي بإيماءات وحركات منضبطة للوجه واليدين بما يناسب الفكرة وما يسمى اليوم ( لغة الجسد او تمثيل الخطاب)

٣- **التنوع** : وهو الانتقال الحسن بين الأفكار والمعلومات لموضوع الخطاب بطريقة مشوقة ليشمل جميع فقرات الخطاب.

٤- **الاختصار** : وهو جمع المعلومات والافكار وطرحها باختصار لا يخل بالخطاب ليكون مبتورا ويؤدي هدفه بسهولة دون ملل المتلقي فخير الكلام ما قل ودل وعناصر الخطاب الاعلامي :

أ- **الأهمية**: أن يكون الموضوع المتناول يهم الجمهور ومجموعة المتلقين وتمس احتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم ومطالبهم عن قرب

كانت لي محاضرة في مجلس الاثنين الثقائي الذي يريعه السيد الدكتور حسن عيسى الحكيم عن المضمون الاخلاقي في الخطاب الاعلامي وذلك لما تشهده الساحة العراقية والعربية من تدهور في الخطاب الاعلامي الموجه للناس الذي يؤثر فيهم بشكل عام. لذلك وجدنا انه لا بد من التكلم في هذا الموضوع المهم الذي يخترق بيوتنا وأفكار أولادنا من خلال جهاز التلفاز الذي يشاهده الصغار والكبار وكذلك الأنترنت الذي أصبح في متناول الجميع ولكي نتجنب مضار هذا الخطاب يجب معرفة ما الخطاب الإعلامي العام؟ وما المقصود منه في هذا البحث؟

الخطاب الإعلامي العام وهو اي ممارسة اجتماعية في مجمل القول والفعل التي تنقل الى الجمهور عبر وسيلة اعلامية معينة وأشكال الخطاب الاعلامي:

١- **النص المكتوب**: والحديث في هذا النوع من الخطاب يكون بموجب نص مكتوب بشكل كامل ومرتب ومنظم بحيث يوصل الفكرة والهدف من الخطاب بكلمات دقيقة وواضحة والفكرة متسلسلة .

٢- **الارتجال بمفكرة**: وهو عدم استخدام نص مكتوب بالكامل بل يكتفي بمفكرة تحوي رؤوس اقلام لعدة نقاط او محاور يراد التحدث عنها بشكل متسلسل وتسمى ( بالذاكرة الورقية )

٣- **الارتجال المطلق** : وهو أن يترجل المتحدث بصورة مطلقة دون الاستعانة بنص مكتوب او





وكذلك تحاكي آلامهم ومعاناتهم  
**ب المعلومات الجديدة** : يتطلب في الخطاب وجود معلومة جديدة أو تصحيح لمعلومة سابقة قد تكون مخطوئة لديه وهذا كله يجب ان يبنى على حقائق وفق ادلة وبراهين

**ج القضايا الساخنة والمثارة في الساحة** : يجب ان يتناول الخطاب في حينه ما يطفو على الساحة من احداث وقضايا تهم المجتمع وهي حديث الناس بكل شفافية ووضوح

**د - مواضيع بحاجة لتفسير وشرح** : من العناصر المهمة التي يجب ان يتناولها الخطاب الإعلامي القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الثقافية التي تحتاج لشرح وتفصيل خصوصا التي يكثر اللفظ عليها وبالاعتماد على مصادر صحيحة ومختصة

**شروط الخطاب الإعلامي**:

1. تحديد الهدف 2. معرفة الجمهور أو الفئة المستهدفة 3. تحديد أسلوب الخطاب وقالبه وفق المعطيات 4. تحديد الوقت 5. المضمون الأخلاقي وتحديد لغة الخطاب بما يلائم الذوق العام، يكون بأشكال وصور متعددة :
- أعظم وأرقى خطاب هو الخطاب القرآني نعم هناك خطاب رباني بعناوين أخرى لكن بحكم العقيدة وسلامة القرآن من التحريف فأوجب علي هذا الوصف
- الخطاب الديني : بشتى مسمياته خطب الجمعة والأعياد وخطب الوعظ والإرشاد

وخطب المنبر الحسيني وكذلك بقية الأديان .  
 - الخطاب السياسي خطب الزعماء والرؤساء والمحافل السياسية  
 - الخطاب الصحفي للصحف والمجلات والقنوات الفضائية .  
 - الخطب الاحتفالية والمهرجانية خطب الاحتفال بمناسبات معينه  
 - الخطاب في المجالس والمنتديات الثقافية والادبية والاقتصادية وغيرها.  
 - الخطاب في منصات مواقع التواصل الاجتماعي (بكل مسمياتها) هذا من حيث الشكل العام للخطاب ويبقى المضمون وهو الاساس في الخطاب لأنه يمثل الرسالة التي يراد ايصالها للمتلقي التي يجب علينا اليوم ان نبالغ في اعطائه الأهمية الكبيرة لارتكازه على قاعدة الصلاح للمجتمع وللحفاظ على مضمون اخلاقي يجب علينا اليوم ان ندعو الى عدم نشر اي منشور او صورة تفسد الاخلاق وتناهي الذوق العام وعدم نشر السخافات وما يشغل الاذهان بأمور لا تستحق صرف الوقت عليها من قبيل اكتب كذا وارسلها لكنا عدد وسيحصل كذا وغيرها كما يجب عدم الترويج لأفلام عنف وارهاب تجعل من القائمين عليها ابطال، كما ويجب تجنب النشر المبتذل لسور القرآن الكريم من حيث الكتابة والمعنى وبأشكال ونماذج يعرضها للتشويه أو التحريف احيانا يكون عفويا أو قد يكون مبيتا كما ويجب التركيز على كل خطاب موجه للطفل وقد يستهدف تفكيره وميوله..

## اقصه اعجبني في فضل الأب



لم يعد الابن يطيق العيش في منزل والده وذلك بسبب النقد والتذمر المستمر من والده (يا ولد انت غادرت الغرفة دون اطفاء المروحة) (التلفزيون شغال في الغرفة ولا يوجد احد..... أطفئه) (اعد القلم الى مكانه لقد سقط) (الابن لم يعجبه تذمر والده من هذه الاشياء الطفيفة. كان عليه ان يتحمل هذه الاشياء حتى يوم امس فقط لانه يعيش معهم في نفسه المنزل. لكن اليوم سيذهب لحضور مقابلة شخصية من اجل العمل لذلك قال في نفسه "بمجرد ان احصل على الوظيفة يجب ان اغادر هذه المدينة. لن يكون هناك اي ازعاج من والدي". وبينما كان على وشك المغادرة لحضور المقابلة الشخصية، نصحه الاب قائلاً: اجب على الاسئلة التي تطرح

عليك دون اي تردد. حتى اذا كنت لا تعرف الاجابة قل ذلك بثقة وقام بإعطائه نقودا اكثر مما يحتاج اليه فعلا لحضور المقابلة وصل الابن الى مركز المقابلة لاحظ انه لا يوجد حراس امن عند البوابة وعلى الرغم من ان الباب كان مفتوحا. لاحظ أن المزلاج كان بارزا وغالبا ما يصيب الاشخاص الذين يدخلون من الباب فقام باعادة المزلاج الى وضعه الطبيعي وأغلق الباب ودخل الى المكتب، على جانبي الممر رأى نباتات ذات زهور جميلة، الا ان البستاني ترك الماء يتدفق من الانبوب ولم يكن من الممكن رؤيته في اي مكان كان الماء يطفح على الطريق، فقام برفع الانبوب ووضعته بالقرب من أحد النباتات واستمر في السير. لم يكن هناك احد في الاستقبال ومع ذلك كان هناك اشعار يقول ان المقابلة في الطابق الاول فصعد الدرج ببطء كان النور المضاء من الليلة الماضية لا يزال يضيء عند الساعة العاشرة صباحا، لقد تذكر عتاب ابيه لماذا غادرت الغرفة دون اطفاء الانوار ؟ واعتقد انه لا يزال يسمع ذلك الصوت الآن فعلى الرغم من شعوره بالضيق من هذه الذكرى الا انه بحث عن المفتاح الكهربائي (السويتش) وأطفأ النور في قاعة كبيرة بالطابق العلوي رأى العديد من المتقدمين للوظيفة يجلسون في انتظار دورهم تأمل عدد الاشخاص وتساءل عما اذا كان لديه اي فرصة للحصول على الوظيفة.

دخل القاعة ببعض الخوف ووطئ لوحة الترحيب الموضوعية بالقرب من الباب لاحظ ان اللوحة كانت مقلوبة فاستعد لها ببعض السخط الطبع غلب التطلع ورأى انه في صفوف قليلة في الامام كان هناك الكثير من الاشخاص ينتظرون دورهم بينما كانت الصفوف الخلفية فارغة كما رأى عددا من المراوح شغالة في تلك الصفوف من المقاعد، سمع صوت والده مرة اخرى لماذا المراوح شغاله في الغرفة التي لا يوجد فيها احد قام باطفاء المراوح التي لم تكن هناك حاجة اليها وجلس على احد الكراسي الفارغة كان يرى العديد من الاشخاص يدخلون الى غرفة المقابلة ويغادرون على الفور من باب اخر وبالتالي لم يكن هناك اي طريقة يمكن بها تخمين ماتم طرحه في المقابلة عندما جاء دوره ذهب ووقف امام الشخص الذي يجري المقابلة بشيء من الخوف والقلق اخذ المسؤول الشهادات منه وبدون النظر اليها سألته متى يمكنك بدء العمل تساءل في نفسه هل هذا سؤال خداعي يتم طرحه في المقابلة ام هل هذه دلالة على انني قد منحت هذه الوظيفة لقد كان مرتبكا (قيم تفكرا؟)

سأله المسؤول لم تطرح اي سؤال على اي شخص هنا فاننا ندرك انه من خلال طرح بعض الاسئلة لن نتمكن من تقييم مهارات اي شخص لذلك كان اختبارنا هو تقييم تصرف الشخص صممنا اختبارات معينة على اساس سلوك المتقدمين للوظيفة وراقبنا الجميع من خلال كاميرات المراقبة وازداد المسؤول قائلاً لم يفعل ما فعلته انت من ضبط مزلاج الماء او انبوب المياه او لوحة الترحيب او المراوح او الانوار كنت الوحيد الذي فعل ذلك فهذا هو السبب الذي جعلنا نقرر اختيارك للحصول على الوظيفة (اعتاد دائما ان يغضب من انضباط وتبنيه والده الا انه ادرك الان ان الانضباط فقط هو الذي منحه هذه الوظيفة) لذلك زال سخطه وغضبه على والده وقرر انه سيحضر والده الى مكان عمله وغادر الى المنزل بسعادة.

فعلينا ان ندرك يا ابنائي وبناتي ان كل ما يقوله ابونا هو من اجل مصلحتنا ويهدف منحنا مستقبلا مشرقا ... أعلموا أبنائي وبناتي الاعزاء أن الأم هي التي منحتكم الحياة وقد حملتكم في بطنها تسعة اشهر والأب هو الذي علمكم كيف تحيون في هذه الحياة وهو من يحملكم العمر كله ... الأم تبكي أن مرضتم والأب يمرض أن بكيتم ... الأم تتأكد من انكم لستم جياعا فتحملكم على صدرها والأب يسعى ويكد حتى لا تجوعوا فيحملكم على ظهره ... الأم ينبوع الحنان والأب بئر الحكمة ... فالله الله في بر الوالدين.



The foster a spirit of inspiration from the authentic elements of heritage is the optimal approach for the protection of cultural values of the city

“Najaf Charter”

إن إشاعة روح الاستلهام من العناصر التراثية الأصيلة هو المنهج الأمثل لحماية القيم الحضارية للمدينة

“ميثاق النجف”

- Nature daughter What a beautiful looks
- Glue .. continued my looks timid in front of her
- Increase the splendor of nature so I related to it
- So that my passion directed towards its beauty
- And the actors .. near and far
- Beautifully matched and find like him

بنت الطبيعة ما أجلك طلعة  
غزاء دام أمامها إطراقي  
زدت الطبيعة روعة فعلقتها  
وصرفت نحو جمالها أشواقي  
وعلى الجهات قريبها وبعيدها  
حسن يقابل مثله ويلاقي

## من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الحكمة والموعظة

خذوا رحمكم الله من ممركم لممركم، ولا تهتكوا  
أستاركم عند من لا يخفى عليه أسراركم، وأخرجوا  
من الدنيا قلوبكم قبل أن يخرج منها أبدانكم  
فلأخرة خلقتكم، وفي الدنيا حبستم. أن المرء إذا هلك  
قالت الملائكة: ما قدم، وقال الناس ما خلف. فله  
آبؤكم قدموا بعضا يكن لكم، ولا تخلفوا كلا  
فيكن عليكم فإنما مثل الدنيا مثل السم يأكله  
من لا يعرفه. ومن ذلك قوله عليه السلام لا حياة  
إلا بالدين، ولا موت إلا بجحود اليقين، فاشربوا من  
العذب الفرات ينبهكم من نومة السبات، وإياكم  
والسمائم المهلكات..



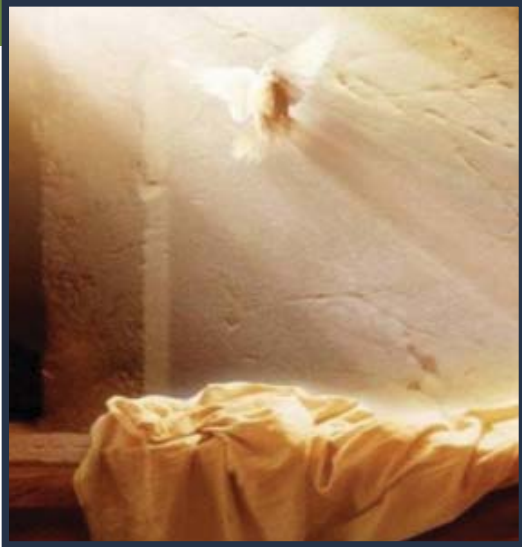
## متفرقات شعرية



قال الشيخ الشيبيني في احد النواب انذاك:  
ونائب ملأ الكرسي قلت له  
ماذا السكوت ايها الصنم  
الحامل الرأس لم تسمع له اذن  
والصاقل الوجه في صفحته فم  
بم استحل من الاوطان راتبه  
وفي السكوت قضت ايامه الحرم

## يا ليتها كانت كبيرة

يحكى أن محتضرا ينازع سكرات الموت، وإذا  
به يقول: يا ليتها كانت كبيرة، وبعد برهة قال:  
يا ليتها كانت جديدة، ومرة ثالثة قال: يا ليتها  
كانت طويلة، وسبحان الله الذي يحي العظام  
وهي رميم، فقد وهب له الحياة، وأخذت صحته  
تتحسن، وبعد ان عوفي سئل عن هذه الكلمات..  
قال: شاهدت النار، وليس بيني وبينها الا رغيغ  
كنت قد تصدقت ، فتمنيت أن يكون الرغيغ  
كبيرا ليحجبنى عنها، وأيضا قد تصدقت بعباءة  
فيها ثقوب، فجيء بها ستر بيني وبين النار، فتمنيت  
أنها كانت جديدة حتى لا أرى النار من الثقوب،  
وايضا كلفني مؤمن قضاء حاجة فمشيت معه في  
حاجته، وابتعدت عني النار بمقدار المسافة التي  
مشيتها، فتمنيت أنها كانت اطول من ذلك..



## صرة موسى

سرق اعرابي صرة فيها دراهم، ثم دخل المسجد ليصلي وكان الاعرابي يدعى موسى ، فقرأ الامام: (وما تلك بيمينك يا موسى)، فقال الاعرابي: والله انك لساحر..ثم رمى الصرة وخرج هاربا..

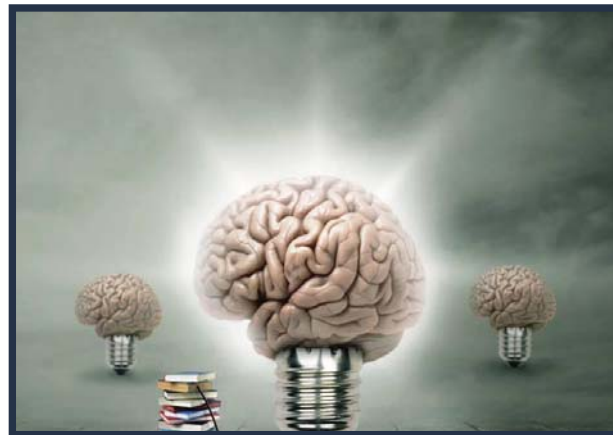
## الحسد من نماذج مرض القلب



من الامراض التي تهدد سلامة وامن البشر فهو مرض فتاك يهدد كيان الحاسد ومن حوله الاسرة والمجتمع، وعرف الحسد انه تمنى زوال النعمة عن الاخر سواء وصلت الى الحسود او لم تصل اليه والحاسد اعمى

القلب لا يبصر الحقائق وطريق الحق والصواب جاهل قليل الايمان لا ينظر ابعد من ظله، يقول أحد العلماء: إن الحسد من أخطر الصفات، ويجب أن يعد من أعدى أعداء السعادة، فيجب أن يجتهد الإنسان لدفعه والتخلص منه، والحسد يضر بالحاسد قبل المحسود، وربما قد يؤدي إلى جرائم خطيرة كالقتل والموت، فالحاسد بعمله يعترض على حكمة الله سبحانه، وعلى إعطائه سبحانه النعم إلى من تفضل بها عليه من الناس، ولهذا جاء في الحديث الشريف عن الإمام الصادق (عليه السلام) (الحسد أصله من عمى القلب والجحود لفضل الله تعالى، وهما جناحان للكفر، وبالحسد وقع ابن آدم في حسرة الأبد، وهلك مهلكا لا ينجو منه أبدا).

## العقل



وهو ما يميز به الحسن والقبیح والخير والشر وما يكون به التفكير وهو نور القلب وقيل العقل جوهر بسيط مدرك للاشياء بحقائقها، وقيل هو ما يدرك العواقب قبل وقوعها قال النبي صلى الله عليه واله: العقل حفظ التجارب، وخير ما جريت ما وعظك. وقال: ومن علامات العاقل التجايف عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود التزود لسكنى القبور والتاهب ليوم النشور

وقال الامام امير المؤمنين عليه السلام: العقول ائمة الافكار والافكار ائمة القلوب والقلوب ائمة الحواس والحواس ائمة الاعضاء. وقال: القل غريزة تزيد بالعلم والتجارب وقال اعون الاشياء على تزكية العقل التعليم...

## الشعر.. وأئمة أهل البيت «عليهم السلام»

### فائق الشمري

يمثل الشعر واحداً من أهم الفنون الإنسانية التي لخصت التاريخ البشري بحلوه ومرّه، فلم يكن فناً طارئاً على الحياة أو مكملهاً أو ترفيهاً، بل يمكن القول عنه أنه فنٌ أستمَد بقاءه من كونه نابعاً من الحياة والفكر البشري ومرافقاً للمسيرة الإنسانية ومعبراً عنها، فهو لا يقل أهمية عن العلوم الإنسانية، لما له من تأثير في حياة الشعوب.. رقيها أو انحطاطها. ولم يكن الإسلام بعيداً عن الشعر، فقد أهتم به وأولاه رعاية وعناية، فوجه مضمونه وجعل له وظيفة سامية، بإسناد مهمة نشر الدين إليه، بل والدفاع عنه والذود عن حياضه، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يطالب الشعراء بإنشاد الشعر، ويجزيهم عليه ويجزل العطاء لهم، وكان (صلى الله عليه وآله) يحبُّ شعر عمه أبي طالب وكثيراً ما استشهد بشعره من الصحابة فيقول: ((لله ذرُّ أبي طالب، مَنْ ينشدنا شعره))<sup>(١)</sup>، وقال لعمرو بن سائب لما مدحه: ((نُصرت يا عمرو بن سائب))<sup>(٢)</sup>. وقال صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت عندما قال شعراً يوم غدير خم: ((لاتزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك))<sup>(٣)</sup>. وكان (صلى الله عليه وآله) يعد الشعر الذي يقال في نصرته الإسلام ورسوله هو جهاد في سبيل الله كما قال لعكب بن مالك: ((أن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه))<sup>(٤)</sup>.

ومتلما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يولي اهتماماً كبيراً بالشعر والشعراء الذين امتشقوا سنتهم سيوفاً للدفاع عن الإسلام ونبيه (صلى الله عليه وآله)، فقد وصل الأئمة الهداة من أهل بيته عليهم السلام ذلك الاهتمام، وكانوا يوجهون الشعراء لى هذه الرسالة الهادفة فيه ويجيزون لهم قصائدهم ويكرمونهم ويحثونهم على الدعوة لهم كقول الإمام الصادق (عليه السلام) في فضل من قال شعراً فيهم؛ فقال: ((من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً في الجنة))<sup>(٥)</sup>.

والتأمل للمدونات الشعرية الموجودة في العتبات المقدسة اليوم، يجد أنها لا تبتعد عن هذه المفاهيم، فما زالت وظيفة الشعر تنطلق من تلك الوصايا والاهتمام البالغ الذي أولوه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للشعر والشعراء، بأن يكون الشعر عنواناً لبث فضائلهم (عليهم السلام)، ووثيقة عهد بالولاء لهم، فيجد الزائر تلك الأضرحة المقدسة وقد طرزت بعيون الشعر، وفاء لأئمتهم بالحث على نصرتهم ونشر مناقبهم، لأدراكهم ما للشعر من أهمية.

ومن جانب آخر ما يزال التكريم لهؤلاء الشعراء مبدولاً من أئمتهم حتى بعد مماتهم، إذ مؤهت تلك الأبيات بالذهب والفضة ورفعت في عنان السماء على المآذن والقباب الذهبية، ورسمت بالمينا والفسيفساء على الجدران والأبواب، ونالت شرف المجاورة والاختيار من بين عدد لا يحصى من أبيات الشعر الذي قيل بحب آل البيت (روحي لهم الفداء)، لينالوا ذات الحفاوة والتبجيل والدعاء، التي كانوا لينالوها منهم (عليهم السلام) لو كانوا على قيد الحياة، لتكون الغاية من هذا التكريم برفع تلك الأبيات في مراقدهم المقدسة إسماع المسلمين متأثر أهل البيت ومزايهم بأسلوب فني بديع يأخذ بمجامع القلوب ويمزج الأرواح ليكون الناس على علم بما لأهل البيت (عليهم السلام) من الحق فيقولوا بإمامتهم ويتحلوا بأخلاقهم ويأخذوا بتعاليمهم ويتبرؤوا ممن ظلمهم.

١ - من لا يحضره الفقيه، ابن بابويه القمي، ٤ / ٣٧٩.

٢ - الغدير، الأميني، ٣ / ٢.

٣ - الغدير، الأميني، ٧ / ٢.

٤ - المصدر نفسه، ٩ / ٢.

٥ - وسائل الشيعة، الحر العاملي، ١٤ / ٥٩٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ  
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ



# يعلن

## مضيف العتبة العلوية المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام» ..  
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

[www.imamali.net/modeif](http://www.imamali.net/modeif)

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- ١- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- ٢- الرجاء الدقة في ادخال المعلومات.
- ٣- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- ٤- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- ٥- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- ٦- الرجاء جلب المستمسكات التي تم ادخال ارقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

[www.imamali.net/modeif](http://www.imamali.net/modeif)